1

MS no.

6A

كتاب الطب بجديد الكيمياى تاليف اكلسوس الحكيم

قيمت عبد الحافظ جي صاحب پاس

فروخت كردى

XXX 20
68823

6A

cf. XXII 17
XXX 6

Arabic
Medicine

WMS. OR. 6A

Seriolf 006

6A

See 24; 115 68823 (XXX 20)

Ṣāliḥ b. Naṣrallāh al-Ḥalabī IBN-SALLŪM [died 1670 A.D.

Kitāb aṭ-ṭibb al-jadīd al-kīmiyā'ī alladhī 'khtara'ahu Barūkelaūs

(Book of the new Medicine of Alchemy, according to Paracelsus-part 4 of his comprehensive system of Medicine

149 pp. 11-17 lines, 300x203mm
Date: s.XX A.D.

Moore's Modern Methods, Ltd., London
To repeat order state 3"x5" Print

68823

TIBB-I-JADID (Manuscript)

6A

13" x 9". 149 pages. Complete.
A very rare work on medicine and is important.

Norsen

2

WMS. OR. 6A

Tibb-i-Jadid

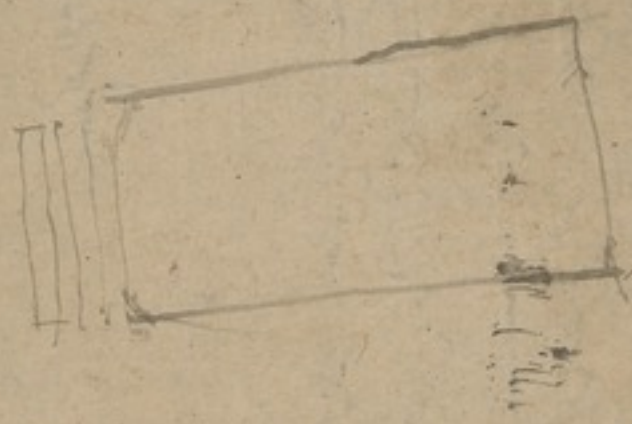
4

5

9

WMS. Or. 6a

6822 / 6 A
10



WMS.OR.6A

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله
اجمعين وبعد فهذا كتاب الطب الجديد الكيميا وى تاليف براكلسوس يشتمل على مقدمة
ومقالات المقدمة في تعريف الكيميا وبيان الحاجة اليها والغرض منها فنقول المقدمة
الكيميا لفظ يونانى اصله خيميا ومعناه التحليل والتفريق وبعض الناس يطلق على الصناعة خيميا
الهرمسية وقالوا قوم يطلق عليه سر الكهنة واول من اخترعه هرمس المثلث المصرى
وعلمه الكهنة وبعد ذلك شاع حتى وصل الى اليونان وصنفوا فى ذلك كتبا ورسايل
ثم انتقل الى الاسلاميين والفوا فيه كتبا كثيرة والمقصود من ذلك علاج المعادن
وتغييرها من الفساد الى الاصلاح كقلب النحاس فضة والفضة ذهبا الى ان جاء براكلسوس
الحرمانى فغير الغرض من صناعة الكيميا وجعله من اقسام صناعة الطب وسمى اسماء
غريبة لطيفة ومعناه جمع المختلفات وتفريقها وهذا الاسم المخصوص بصناعة الطب
الكيميائى وان قيل سميت الكيميا الطبيعية اشياء غريبة اى الصناعة الكيماوية
وانما قد سميت كتاب الطب او الكيمياء الطبية وقد تطلق الكيميا على الكلمة واسرار
الطبيعة لكن ههنا المراد من لفظ الكيميا اشياء غريبة اى الصناعة الطبية الكيميائية
وموضوعه الاجسام المعدنية وحده صناعة يعرف بها كيفية تحليل المعدنيات
واصلاحها وغايته قسمان منها ما هو داخل وهو تحليل المعدنيات وتنقيتها عن الاشياء
الفاسدة وتركيبها وتفريقها ومنها ما هو خارج عنها وهو قسمان ايضا احدهما تحميل
المعدنيات الناقصة وتغيير صورها الى صورة اشرف من الصورة الاولى وثانيهما حفظ
صحة بدن الانسان وازالة مرضه وغرضنا من هذا العلم ههنا حفظ بدن الانسان

WMS.OR.6A
11

وازالة مرضه وهى غاية القصوى فى تدبير معاشه وبعض الناس منسب الى من
يتعاطى صنعة الكيميا كلمة قبيحة وترديدها يعتقد انه يزول بتلك المقاسات بقلب
المعادن الناقصة كاملة وان الغاية لهذا العلم ليس الا ملك وليس الامر كما زعمه
هذا البعض فانه يحتاج اليه ليعرف كيفية التحليل والتركيب والتنقية والاصلاح
والتقطيرات والارواح والادهان والمياه الشريفة النافعة فيما هو الغاية
وهو حفظ بدن الانسان وازالة مرضه على انه اذا كان الغرض منه حفظ الصحة
وازالة المرض كان موضوعه اعم من المعدنيات والنباتيات ومن لم يعلم هذا العلم
لم يعرف كيفية التحليل والتقطير وتلطيف الكثيف بحيث ينفذ فى الجسم الكثيف نفوذ الروح
فى الجسد وتغليظ كمية الجسم مع بقاء قوته الموثرة او زيادتها فهذا العلم الذى يحتاج
اليه البرايا ولا تكمل الصناعة الا بمعرفته وبعض الناس ينكر جواز العلاج بالمعدنيات
قائلا بانها لا تنفعل عن الطبيعة وما انفعل عنها ربما اهلكت بسميتها ولم يعلم انه
بهذه الصناعة تعرف كيفية تلطيفها واحيائها وتنقيتها من سميتها فتصير
منفعلة عن الطبيعة موثرة فيها اثرا خالصا عن السمية لكن فعلها فى بدن الانسان
قوى وقال الاباء بقراط فى كتاب الامراض الداخلة ان المرض القوى
يحتاج الى الدواء القوى واعلم ان علاقة صناعة الطب بصناعة الكيميا امر معلوم
قديم ولكن براكلسوس اخترع اصولا فى صناعة الطب على منوال اخر واصطلاحات براكلسوس
جديدة والفاظ عجيبة زاعما ان هذا العلم هو اخترعه وليس الامر كما زعم وانما اخترع
اصطلاحات وعبارات غريبة وما ذكره من الاصول الصناعة الطب فهو
ماخوذ من الصناعة والحكمة ولا علاقة الكيمياء والحاصل ان مضمون ما الفه براكلسوس
ماخوذ من الحكمة من صناعة الكيميا وكل من العلمين قديم المقالة الاولى
فى الجزء النظرى من اشياء غريبة وهو الطب الكيميائى فى الامور الطبيعية
ويشتمل على فصول الفصل الاول فى الهيولى الاولى واسرار الاكبر قال براكلسوس
فى كتابه المسمى براغنانى ان دخل السميا مبدأ ما يقبل الفساد من الاشياء
التى كلها واحد ترجع وتنتهى اليه عند الفساد وهذا المبدأ هو هيولى ومحل الكل

الفصل الاول فى الهيولى الاولى واسرار الاكبر

اعلم ان الله تعالى خلق الهيولى الاولى والسر الاكبر فاض عنه العناصر الاربعة
التى منها يتولد جميع المولدات السفلية وهذه العناصر ظاهرة للحس وسر بها
وباطنها خفى عن الحس وهذا الباطن محفوظ لا يتغير ولا يقبل الفساد وهو هذه الصور
العنصرية الظاهرة القابلة للكون والفساد والتغير فان العنصر انما يكون عنصرا
بهذا الاصل الباطن كما ان الانسان لا يكون بالجسم والدم بل بالنفس والروح
كما لا يخفى واذا قلنا ان هذه النبات متولد من الارض كما نعني بذلك انه متولد
وناشئ من ذلك الاصل الذى لا يقبل التغير والكل عنصر ثمرة فان ثمرة العنصر
التراب النبات والشجر وثمرة العنصر المائى المعدن والاحجار وثمرة العنصر الهوائى
الطول والمن وثمرة العنصر النارى المطر والثلج قال سوآرس من اتباع برا
كلوس العناصر هى الاصول منها ظاهر ومنها باطن والاختلاط انما هو بين
ما هو ظاهر منها هو والظاهر منها انما هو جسم الاستقس لا نفسه وصلة وجسم
الاستقس مركب من الزيبق والكبريت واللح والعناصر الاربعة مركبة من هذه
الاصول الثلاثة واختلف صور العناصر لاختلاف التركيب وقال اركتا نفس
العناصر الطاهرة اثنان يابس ورطب فاليابس كالارض والرطب كالماء
وليس النار والهواء عنده بعنصر وهذا المذهب بعيد عن المذهب الاول وعند جمهور
طايفة برا كلوس العناصر قسمان ظاهر وباطن والظاهر كالجسم والباطن
كالنفس وهذا العنصر الباطن هو مبدا الحيات وحفظ النوع وتكون الاشياء فى العالم
والظاهر من العناصر يقبل التغير والكون والفساد دون الباطن منها

الفصل الثالث فى الصور

والصور الذى قال برا كلوس فى كتابه المسمى بالميستر وجميع ما يقبل الكون
والفساد فيه ما به يحفظ نوعه وذلك بتولد الاشخار او توليدها وفيه ما به يحفظ صورته
وشكله ولونه وطعمه ومقداره الحاصل منه جميع ذلك من التركيب ولا بد فى التكوين
من ثلثة امور الاول المدبر وهو المحرك والمنضج والجامع والمفرق وبه النقصان
والزيادة والمقدار وتكميل الفعل الطبيعى فى مدة معينة محدودة الى نوع ذلك النوع
وكماله وهو المؤثر فى المعادن والنبات والحيوان والثانى الاصل وهو المادة منها مكونة
والثالث الحافظ للنوع وهو امر سماوى الهى وهو قسمان قسم لا يقبل التغير

وهو السر الاكبر وهو لا يدرك بالحس الباطنى وهو امر وجدانى غير مقيد ولا مصور
بصورة ولا متشكل بشكل ولا كيف بكيفية من الكيفيات وهو السر الاكبر وهو اصل
العناصر واصلها ومنه تكون جميع الكائنات وصورها واشكالها والوانها
وطعومها وهو كالمركز لجميع الاشياء وموضوعه ذاتى لجميع الصور ومنه تحصل بالفعل
وهو مبداء الحيات ومبداء فعل الطبيعة ومبداء الكون والفساد والمزاج ومن
هذا الاصل تاتى الحيات الى العالم وهو سر الهى قديم مخلوق اقول القول بهيولى
فهواى امر قديم ذكره ارسطاليس وقدماء اليونانيين وهو لا يكون فاعلا وانما
هو قابل وقيل مراده بهيولى الاولى نفس العالم وهو مذهب افلاطون وفيه
ان النفس ليست محلا ولا موضوعا لشئ اخر صوصا الصور والاشكال وقال
افلاطون فى كتابه نفس العالم ان الله خلق نفس العالم وجعلها فى وسط العالم
وبها يحصل التدبير والتصرف وقال فى طيماوس جعل الله تعالى فى وسط
العالم ربا مدبرا يفيض الحيوة والصور والاشكال وقال فى المقالة العاشرة
من النواميس نفس العالم ما به تدبير العالم وحفظ الصور والاشكال ومنه الحيوة
وقال ارسطو فى المقالة الثالثة من كتاب الحيوان ان فى الارض رطوبة
وفى الرطوبة ماء وفى الماء روح وفى الروح نفس فاذا كان كذلك كانت
جميع الاشياء مملوة انفسا وهذا الكلام من ارسطو يشعر بالقول بنفس
العالم مع تصلبه فى مذهبه ورده على افلاطون وقال هرمس فى كتاب العقل
ان فى العالم روحا ساريا فى جميع اجزاء العالم به حفظ العالم وحياته
وهو كلى ويقال له سماء السموات وقال ارسطو فى كتاب العالم الروح يقال
على الجوهر الحافظ للنوع من نبات او حيوان وقال هرمس فى كتابه المسمى
باللوح الزمردى الشئ السفلى كالعلوى والعلوى كالسفلى يعنى ان الروح
الكلى سار فى العالى والسافل ومن جملة هذه الاقوال يعلم ان مراد برا كلوس
بالسر الاكبر هو نفس العالم كما لا يخفى وانكان فيه ما فيه الفصل الثانى فى العناصر

الفصل الثانى فى النفس

الفصل الثالث فى العناصر والصور والروح

كالحافظ للاجسام الفلكية وقسم يقبل التغير وهو في الشمس والقمر والنجوم يجب ان يعتبر
في العالم والاجسام قسمان منها اجسام عالية صافية متشابهة كاملة الصورة
والشكل ومنها اجسام سافلة كثيفة غير متشابهة ولا كاملة الصورة والشكل
والمولدات وانواع المولدات واصنافها فالمعدن للشابهة النبات
والنبات يختلف للاسنان فان جسم البادرنجبوية لا يشابه الفوه وكذلك جسم
الانسان لا يشابه جسم الاسد وهذه الاجسام وان كانت قابلة للكون
والفساد لكن نوعها باق كما كان فكل فساد جسم لبس جسما اخر غيره
كتوارد الصور المختلفة على الهيولى والهيولى باقية في كل حال

الفصل الرابع في الحيوان

في الحيوان كمال للنوع به تظهر افعاله واثاره وهذا الكمال موجود في المعدن
والنبات والحيوان فالحيوانية للحيوان امر ظاهر وهو ما تصدر عنه الافعال
المختلفة من الحركة الارادية والسكون والحيوانية للنبات ما يصدر عنه النمو والزيادة
والتغذية والحياة في المعدن ما حفظ لونه وشكله وطعمه وتظهر به اثاره المختصة به
كجذب المغناطيس للحديد ولصوق الزئبق والنحاس به الى الذهب وما دام الجسم
تظهر عنه اثره المخصوص به فهو حي اذا كان للمعدن حيوانة فيجوز زيادته ونموه فان
فان الحافظ للنوع باق وقد شوهد زيادة بعض المعادن ونموها فان الزاج اذا خرج
منه مقدار كثير قد يزيد ويملأ المكان الذي هو فيه وقد شوهد مثل ذلك في بلاد الصقالبة
من السبجة فان في تلك الارض معدن الذهب ويزيد في كل اربعة سنين ويعود الى مقداره
الاول وقد شوهد ايضا في تلك الناحية عروق فارصاصية رمادية اللون ثم بعد زمان
وجد والملك العروق حين الكشف عنها فضة بيضا ولذلك وجد في بلاد خوارزم
في الارض عروق من الرصاص فسترها بالتراب وبعد اربعين سنة كشفوا عنها
فاذا هي فضة وفي سيستان معدن الحديد في عشر سنين يزيد ويرجع الى مقداره
الاول وفي تلك الارض وجد وا رملا نحاسيا فلما كشفوا عنه بعد مدة من الزمان
وجدوه وقد بلغ المرتبة النحاسية وكذلك معادن الملح وغيره من الاحجار وقالوا العاقد
للجميع امر واحد وانما الاختلاف في المواد القابلة وقيل بل لكل معدن روح مخصوص
هو عاقد كذلك المعادن

الفصل الخامس

في الحرارة المنبثة والروح الحرارة

المنبثة عنده هذه الطايفة يطلقون عليها المومياتي الحيواني والكبريت الحياتي
واللسان الطبعي وهذه الحرارة تتنوع بحسب تنوع الاجسام والحيوانات
وبعدم هذه الحرارة يكون موت ذلك الجسم وجميع اهل صناعة الكيميا والمتعبدين
اتفقوا على انها حرارة سماوية بسيطة ليست من العنصريات

فصل

في الاصول التي يتركب منها الاجسام في مذهب هذه الطايفة
قالوا ان اصل الاجسام ثلثة وهي الزيبق والكبريت والملح واعلم انه ليس المراد من هذه
الثلاثة ما هو المتعارف بين الناس فان كلا واحد من الزيبق والكبريت والملح
مركب من هذه الثلاثة بل المراد بالزيبق الرطوبة السيالة وبالكبريت الدهنية
وبالملح ما هو ثابت غليظ ارضي ومن هذه الجواهر الثلاثة يتركب جميع الاجسام
والكون الاصل ثلثة صار الفروع ثلاثة وهو المولدات ثلاثة النبات والمعدن
والحيوان وكذلك يوجد ملح معدني وملح نباتي وملح حيواني وزيبق معدني وزيبق حيواني
وزيبق نباتي وكذلك الكبريت فان الدهنية توجد في المعدن والنبات والحيوان
كما في الكبريت المتعارف والنحوز وشحوم الحيوانات فمن الملح العقد والنبات ومن الكبريت
الحركت والحياة والنضج ومن الزيبق التسليم وقبول الكمل قالوا ومبدا جميع
الطعوم من الملح ومبدا الروايح من الكبريت ومبدا الالوان من الزيبق
قال هرمس الزيبق هو الروح والكبريت هو النفس والملح هو الجسد وقال
كرتانس الزيبق رطوبة حامضة ملطفة موترة حارة روحانية قابلة الحيوة
قابلة للصور والافعال المعدنية والنباتية والحيوانية والكبريت رطوبة حلوة
دخانية لزجة جوهرية حارة تفعل النضج والنمو والغذاء والتكون والملح فهو جسم
يابس ارضي ثابت مثبت عاقد

فصل في الزاج والشب

التكون هو كثير النوع ووجوده وقد تقرر ان الحافظ للنوع يكثر افراده ويوتر في الاجسام
ويكون الانواع قال بقراط لا انه لا يعدم شيء من الاشياء ولا يوجد شيء من الاشياء
لم يسبق وجوده اولا فيما مضى لكن لما كان التركيب والتفريق متعاقبان على
الاجسام فقط من التفرق العدم وما تركب وجد ابتداء وليس الامر الا تفريق
وتركيب وامتزاج وتحليل وذلك واقع بالضرورة بمقتضى الحكمة الالهية ولما اختلف

المنبثة

متقاربين نوع آخر شبيه بكل واحد من النوعين بوجه كالبغل المتولد بين الفرس والحمار وكالثعلب المتولد بين الكلب والذئب وقد يتولد بين الدجاج والحجل حيوان يقارب كل واحد منهما وكذلك يكون هذا التولد بين انواع النبات انواع المعادن وقد يتولد من نوع واحد نوع آخر كما من الخلج الفجل ومن الحنطة الزوان ومن الريحان النهام ومن السيسنبر وهو المسمى بالبركسك النعنع وقد يتولد بين الاترج وبزر الكتان الطرخون اذا سقى الاترج وذر فيه بزر الكتان ودفن في الارض وقد يتولد من مجموع البزرين نبات مشابه للاصلين وقد يغلب احد البزرين على الآخر فيقع المشابهة للغالب اكثر وكذلك في المعدن كما يتولد الماس من اصل الرصاص وكما يتولد الزمرد من اصل النحاس وكما يتولد الياقوت الازرق من اصل الفضة وكما يتولد اللعل من اصل الحديد فسبحان الخالق الذي اودع في كل نوع قوة تولد ما يشابهه ويماثله ويقاربه ويخالفه بحسب الادوار والاكوار والبقاع وقد يتولد من النبات حيوان فان في ارض سكوسيا من جانب البحر من بلاد القلمك شجرا يتولد فيه حيوان كالدود وينمو ويزيد حتى يطير كطير الاوز وهو كثير في تلك الناحية كصاد ولوكل لحمه وفي بلاد القلاموق من ارض المسقوه من ناحية بحر القلزم نبات يشبهه البطيخ فاذا وقع شيء من بزره في تلك الارض نبت كهيئة الحرف الصغير ابيض ثم واصل السرى فيه من سرته ويرعى ما حوله من النبات فاذا اخذ وذبح خرج منه دم مايل الى البياض ولحمه ابيض كلحم السرطانات لطيخ ويوكل وهو لذيذ واذا لم يبق حوله شيء من النبات مات وجف وذهب واهل تلك الناحية يصيغون من جلدة قلنسوة يلبسونها في رؤوسهم كما يصنع من جلود الضان ويسمى بلسان اهل تلك الناحية بورانج

فصل في تغير صور الاجسام

تغير صور الاجسام مع بقاء صورها النوعية الاصلية الباطنة — اعلم ان للاجسام صورتين صورة طاهرة يقبل التغير وصورة باطنة لا تقبل التغير والفساد وهذا ما بدى الذهب المكلس فانه عن صورته الظاهرة ولم يخرج عن صورته الباطنة وفي الزنبق المصعد والزنبق المكلس في الماء الحاد فانه ايضا يخرج عن صورته الظاهرة ولم يتغير صورته الباطنة والدليل

فصل الثالث في الانواع المتولدة من انواع مختلفة

فصل الرابع في الكواكب

الانواع والعناصر بالخفة والثقل والكثافة واللطافة والحركة والسكون اختلف زمان تكونها في الطول والقصر فبعضها يكون سريع التكون وبعضها بطيء التكون وفي الكرة السفلى ثلثة انواع من المكونات وهي المعدن والنبات والحيوان ومبداء يكون الحيوان في اللسان الطبيعي والكبريت الحيواني والمومياي الاصلي وهو المسمى بمادة الحيوان واما في بعض الحيوان ليظهر وهيج في زمان — وهو زمان بفساد تلك الحيوانات واما الانسان فتلك المادة موجودة فيه في كل زمان ومزاج تولد الحيوانات كثيرة والحيوانات الكاملة متولدة منهي من المني من الابوين وبعض الحيوانات تكون بالتوالد على طريق التعفن وبالتوالد كالفار ومبداء تكون النبات جسم كثيف لزج بالنسبت الى مني الحيوان وهذا الجسم موجود في جميع اجزاء النبات وبه حفظ نوع ذلك وهو تارة يكون في البزر وتارة في الاصل وتارة في العروق وتارة يكون في الجميع ولهذه المادة زمان معين يظهر فيه وتحمل بحسب حركات الافلاك والطلوع والغروب وقرب الشمس وبعدها ومبداء تكون المعادن ليس المني ولا غيره مما هو مبداء النبات بل حافظ النوع فان به التنضيج وبه تحصيل الشكل واللون

فالكلك

واما مبداء التكون في الكرة العليا — فالكلكات لا تحتاج الى مبداء التولد والتكون فانها كاملة لا تقبل التغير والفساد لكن الكواكب يحصل من طلوعها وغروبها ودورانها رياح بعضها مشرقي وبعضها معربي وبعضها جنوبي وبعضها شمالي بحسب ما اقتضاه ذلك الكواكب وهذه الرياح لها قوي اخرى غير الكيفيات الاربعة وكذلك يتولد من البخار الروحاني بتاثير الكواكب فيه ونضجه في كرة الهواء الامطار والثلوج والطول وغير ذلك من كاينات الجو وتاثير الكواكب غير مقصور على ذلك بل له في هذا العالم اثر ظاهر في المعدن والنبات والحيوان واما المزاج فهو حركت من العناصر توجب اختلاطها وامتزاجها والمحرك لهذا الامتزاج هو مبداء المحات والصور والنوع وهذا المزاج يحصل بقوة هذا المبداء وعلمه الصادق الذي لا يختلف وقوعه

فصل في الادوار

الادوار من الادوار حكمة — اعلم ان بعد المزاج يشكل الجسم بشكل النوع ويمنو او يتم بما هو كمال ذلك النوع من القوى والارواح وبعد تمام كمال النوع قد يحصل بين نوعين مختلفين

والدليل على ذلك عود مثل هذه الى صورها الظاهرة بعض التدابير واما التحليل
والتفريق فاعلم مالا يصبر على النار يصعد طائرا ليسيما روحانيا وما يصبر
على النار يسمى جسما ثابتا قالوا من قدر على تثبيت الارواح وتصعيد الاجساد
وجعلها روحانيا طيارا فقد ملك الصناعة واما العقد فهو جعل الروح المخالط حديثا
واما النحل فهو جعل الاجساد ارواحا لطيفة وانواع الارواح عندهم هي الكازنين
والكبريت والزرنيخ والفلميا وبعض هذه الارواح سهل التثبيت وبعضها عسرة
والاجساد كذلك بعضها سهل القبول للحل والروحنة وبعضها عسر القبول واعلم
ان الطبيعة لا تستعمل روحين وفي تكوين الاشياء العنصرية وحفظها الا
الاولى روح حار سماوي ناري مخلخل لا تنفك عنه الحرارة والثانية روح هوائي
بارد مكتف وهذين الروحين يتم تكوين العنصريات

فصل

في نسبت العالم الاكبر الى العالم الاصغر الذي هو الانسان اعلم ان الانسان
مخلوق شريف ونسخة جامعة كما في العالم الكبير واعلم ان الانسان والعالم
كل منهما مركب من صورة جسمانية ظاهرة وروح نفسانية باطنة واصول جميع الموجودات
موجودة في الانسان فهو فلك محيط مشتمل على ما في العالم من افلاك ونجوم وعناصر
ومولدات والحكما يقسمون العالم الكبير الى ثلاثة اقسام عالم العنصر وهو السفلي
وعالم الافلاك وهو العالي وعالم خارج من عالم الافلاك وفوقه وكذلك الانسان
ثلثة اقسام اقسام الراس والقلب والمعدة ففي المعدة تهضم الغذاء وتبصير كيلوسيا
ويسري الى جميع البدن فيغتذي به الاعضاء كل واحد على حسب استعداده
كما يعرض في العالم الكبير من الكون والفساد والزيادة والنقصان في عالم العناصر
والقلب مبداء الحياة لجميع البدن كالشمس في العالم الكبير فان بالشمس يحيى النبات
والحيوان والمعادن والراس مبداء الادراكات والحواس وتدبير البدن
كالارواح التي فوق عالم الافلاك تدبير العالم وكما في العالم الكبير سبعة
كواكب سيارة كذلك في الانسان سبعة اعضاء رئيسة فالنظر

المنسوب اليد اليمنى والى القلب الشمس والرية منسوب الى عطارد والكبد
منسوب الى المشتري والزهرة منسوب الى المريخ والطحال منسوب الى زحل
والالات التناسلية منسوبة الى الزهرة كما في الفلك حركة وضعية دائمة
كذلك في الانسان حركة وضعية في شرائينه النابضة مدة الحياة وكما في العالم
رياح مختلفة كذلك في الانسان رياح وقراقر وحشا كما يكون في العالم زلازل
يكون في الانسان نافض وقشعريرة ورعدة وكما يعرض في العالم امطار يعرض
للانسان سهال وادرار وكما يعرض في العالم الزوابع يعرض للانسان القولنج
وكما يعرض في العالم الخسوف والكسوف يعرض للانسان انفالج والسكتة وكما يعرض
في العالم قلت الامطار والبيوسته يعرض للانسان الدق والذبول وكما يعرض
في العالم لزيادة الرطوبات لزيادة الامطار يعرض للانسان الاستسقاء
كما يعرض في العالم تغير الهواء والظلمة يعرض للانسان للصرع كما يعرض في العالم
السحاب والظلمة كما يعرض في العين الانسان الظلمة الدوار وكما يكون في العالم
صفاء الجو واعتدال الهواء كذلك تكون الانسان في صحته واعتدال مزاجه
وكما في الارض معادن واحجار كذلك في الانسان عظام فالارض والانهار
عروقه والبحر مشابهة كما ان الابن مشابه للاب كذلك الانسان مشابه للعالم
الكبير فان العالم الكبير هو ابو الانسان وعنه تولد والانسان له مناسبة
مع الانواع من الحيوان والمعدن والنبات فمن الانسان ما هو عزيز النفس
جري شجاع كالاسد والنسر ومنه ما هو دني النفس جبان كالارنب والضفدع
ومنه ما هو ملحب الوف كالفيل حتى قيل انه يتفقد الغرقى وكذلك قوس قزح
من النبات فانه اذا جف لم يفارق الرطب الحي الجاف الميت ومنه ما يظهر
الصداقة ويخفي العداوة كالتفاح ومنه ما يظهر الميل والمحبة في وقت الحاجة
فقط كالطيور التي تاتي صيفا وتذهب شتا ومنه السارق كالغراب والصفدع
ومنه ما هو شديد العداوة كالجمل ومنه ما هو كثير الاكل كالغراب ومنه ما يميل
الى التربا كالقرد ومنه ما هو نظيف لطيف كالحمام ومنه ما هو سريع الغضب

كاللبوة ومنه ما هو مارغ في صنعة الموسيقى كالبلبل ومنه ما هو كثير الاولاد
ومنه وسخ رث الهيئة كالخنزير ومنه يخيل كالكلب ومنه ما هو حريص كالنمل ومنه
كثير الكلام كالببغا ومنه ما هو قوي الادراك كالحية فانها حين ترى من تريد قتلها
تجتهد ان لا تصيب الضرب رأسها ومنه ما هو عديم العقل كالحمام ومنه ما تعلم الامور المستقبلة
كالنمل والنحل ومنه كثير النوم كالقنفذ ومنه ما هو غبي كالحمار ومنه ما هو متعاظم كالفرس
والطاووس ومنه ما يظهر انه لا يعلم وهو يعلم كالثعلب ومنه ما هو ماهر في صناعة البناء
كالخطاطيف وغير ذلك مما لا يحصى والانسان اخذ من الحيوانات كثيرا من الصنايع
فانه اخذ من الاوز ملاحة السفينة واخذ من بعض الطيور التي تاكل السمك صناعة الحقنة
وكذلك معرفة منافع بعض الادوية فانهم عرفوا ان المسطرا مشي بفع الجراحة
من الماغر فانها اذا خرجت عمدت الى هذا النبات واكلت منه فيلتحم جراحتها وكذلك
عرفوا منفعة الزرنباج للعين من الافاعي فانها تعمى في الشتا لطول بكثها في الارض
في الظلمة فاذا جاء الربيع خرجت وجاءت الى نبات الزرنباج ومسحت عينيها
فينفتح بصرها وتعود نظيفا وكذلك بقلة الخطاطيف وكذلك عرفوا السمندل من السمك
من الاباديل فانها تاكل الافاعي فاذا ماج في جوفها السم عدت الى السمندل واكلت
منه فيذهب بها وكذلك الحمام والحجل اذا اصابهما شئ سمي عمدا الى حب الخار فاكلاه
فيذهب بها من ذلك والماغر يعوض في جفن عينيها ورم قتاتي الى البعض الاستجار
السايلة فيحك به فينفجر ورمها وتبرء والخيل اذا دوهمها وانتلات عروقها احتاجت
بنقل بذنها فقصد عروقها بالسنانها فسيل الدم ويذهب النقل عنها

المقالة الثانية في اسباب الامراض

اعلم ان اسباب هذا الطب ثلثة اشياء الاول معرفة العلم الطبيعي على مذهبهم على ما تقدم لك والثاني معرفة الخواص اسباب الامراض كما تذكره الان والثالث معرفة خواص المعدنيات وتحليلها وتفرقها

فصل في معرفة تركيب بدن الانسان وقواه

اعلم ان في الانسان ثلثة قوى الاولى القوة الطبيعية ومحلها الكبد وبها تغذية البدن وتنميته وهذه القوة من اللحم الاصلي وهو الحافظ للحيوان والثانية القوة الحيوانية ومحلها القلب وبها حياة البدن

فصل الاول في تركيب بدن الانسان وقواه

وهي من الكبريت الاصلي والثالثة القوة النفسانية ومحلها الدماغ ومنها الحس والادراك الظاهر والباطن وهي من الزيبق الاصلي الروحاني واعلم ان الانسان
جسمين جسم ظاهر مركب من العناصر الاربعة وهو اللحم والدم وباقي البدن وجسم
خفي عن ظاهر للحس باطن وفي هذا الجسم اثر النور الطبيعي وهو مبدأ القوة والالهامات
وهو مناسب للعالية الفلكية وهذا الجسم الباطن مناسب للجسم الظاهر ومنها يكون الانسان
وان شئت سميت الظاهر جسما كالة للنفس في ظهور افعالها والصال الحياة الى جميع البدن
واعلم ان اختلاط هولاء امر واحد وانما الاختلاف في ان بعضها فيه وبعضها فيضيع
وبعضها غلب الزيبق وبعضها غلب عليها الكبريت وبعضها غلب عليه الملح ومن تركب من هذه
الثلاثة وقلت الطف وتجاوزه يعرض انواع الامراض وهذا الحاصل من تركيب هذه
الاشياء يقال لهم الاطباء وعنه تكون الامراض المختلفة

فصل في اسباب الامراض

هذا بعض ما يظهر من مذاهبهم واساس مذاهبهم اعلم انه لما كان اصل
جميع الاشياء عندهم ثلاثة هي الزيبق والكبريت والملح ناسب ان يكون اصول
الامراض عندهم ثلثة ايضا فلكل الاصل وانما تنوعت الامراض من التركيب والتغير
والتفريق والتحليل والانعقاد وزيادة بعضها على بعض وغلبتها او زيادة الكل في الكمية
لكثرة استعمال الاغذية الموافقة وغير الموافقة والاسباب اخر سماوية موثرة في تحريك
الامراض وادوار الحميات في زمان معين كالشمس والقمر والنجوم الاخر وكما يتركب عن هذه
الاصول الثلاثة انواع النباتات والحيوانات والمعادن كذلك يحصل عن تركيبها
على انحاء مختلفة انواع الامراض واذا تقرر هذا اعلم ان الامراض ثلثة كبرية
ورقيقة ولجنة فان الكبريت اذا عرض له حرارة غريبة استنار بخاره في البدن على
ضروب مختلفة فاوجب الحميات والاورام الفلغمونية وبعض الامراض الحدرية والزيبق
اذا عرض له حرارة طابخة صفرا بالطبخ ونزل فتولد من ذلك انواع النوازل والسكتة
والفالج وما اشبهه ذلك وان عرض له حرارة قوية صعد الى الاعالي فتولد منه
الامراض الدماغية الحادة كقرنطس ومانيا والصرع وغير ذلك وان عرض له

تكليس فان خالطه الطرطير تولد من ذلك اوجاع المفاصل والنقرس واما الامراض العارضة
من اللح فكثيرة لاتكاد تحصى واكثر الامراض المزمنة من اللح ويكون ذلك على بخار
اربعة اما بالحلاله فيعرض الاسهال والاستسقاء وغير ذلك من الامراض السلانية
واما باحتراق فيعرض من ذلك الحكة والجرب والقوبا والقروح الرديئة والسرطان
والسكوربوط والحب الافرنجي وداء الثعلب واما بانعقاده فيعرض بذلك التآليل
والصلابات والعقد والغدد والخنازير وسيفروس واما بتبخره فيعرض من ذلك
العرق المنتن وضان الابطين وما اشبه ذلك فالخان مع البخار كثيرة
ما عرض منه ذلك الحمى العرقية

فصل

الرابع في كيفية عروض الامراض

وفي كيفية عروض الامراض ومعنى الخلط
المسمى عندهم بالطرطير واعلم ان ما يوكل ويشرب ينهضم في المعدة ويتعد مضيه باخذ
الجيات منه ما يكون اصلاح صالح للتغذية وحفظ بدن الانسان وفضله الغذا ينقسم
الى ثلاثة رزيق وكبريت وملح فالملح تدفعه الطبيعة من طريق البول والزيق من المسامات
والزيق من المسامات والكبريت من الامعاء واعلم ان في كل ما يوكل ويشرب ورديه
ورمليته وطينيته ورطوبته لزجة وهذه الاشيا مضادة للصحة لانها غير صالحة للتغذية
واعلم ان المعدة آلة التفريق اجزاء الغذاء وتحليله كالة الكيميا فان كانت المعدة قوية
والقوة المميزة قوية اندفع الغذاء الى الاعضاء خالصا عن الفضول واذا كانت المعدة ضعيفة
والقوة المميزة غير كاملة التمييز اندفع مع الغذاء الى الاعضاء فضول غير صالحة للتغذية ويندفع الهضم
الى الاساريقا ومنه الى الكبد وهضم هناك هضما ثانيا وتميز تميزا اخر فما كان لونه يا قوتيا
كان صالحا للتغذية تجميع الاعضاء وما كان بلوريا اندفع الى الكلية ومنها الى المثانة بولا واذا كانت
القوة المميزة في الكبد ضعيفة اندفع ما يندفع الى البول في العادة مصاحبا لبعض الاخلاط الرديئة واذا
كان احد هذه الاعضاء ضعيفا صحب الطرطير الغذاء ولم يندفع عنه فاذا انضم اليه ما غلب من رزيقه
او كبريتيه او ملحيته حصل من ذلك امراض مختلفة كما ذكرنا وذكر براكلسوس في كتابه المسمى بر اغاني
ان الطرطر تتولد في البدن من الاغذية والاشربة كما ذكرنا وقد يكون متولدا من اصل

من ابيه او امه وقد يكون بسبب تولده نقصان في بعض اعضاء الهضم والذي ذكرنا
بتولد انواع الامراض وجميع المتقدمين لم يدركوه بهذا المعنى فلهذا عجزوا عن معالجة هذه الامراض
الكلية عن الطرطير المذكور واعلم ان الطرطير اربعة انواع كالعناصر الاربعة لان غذانا
مما تركب من العناصر الاربعة الاول الطرطير الكائن عن النباتات الارضية
والثاني الطرطير الكائن من الاشربة المشروب وما يتولد منه من الاسماك والسرطانات والاصداف
والثالث الطرطير الكائن عن لحوم الحيوانات والطيور والرابع الطرطير الكائن عن الهوا
المستنشق اذا اصابه انجرة رديئة او دخنة كبريتية ومن هذا الاخير تتولد امراض
الوبا والطاعون والحميات الرديئة السميمية فمن لم يعمل العلاج الكلي لم يقدر على علاج
هذه الامراض والانواع الطرطيرية ظاهرة في القارورة لا يخفى على من حاول صناعة التحليل
والتفريق فانه يعلم اي نوع من الطرطير ظاهر واي اصل عليه غالب من الاصول الثلاثة
التي هي الزيق والكبريت والملح واتباع جالينوس لم يعرفوا هذا المعنى قالوا ان
الامراض متولدة من الصفرا والسودا والبلغم ولم يعرف حقيقة ما يكون عنه المرض فكيف يعالج
المرض مع ان العلاج قطع السبب واعلم ان في الطرطير المذكور يوجد ما شابه
الاعضاء من الغذاء وحرارة الانسان كحرارة الشمس وحرارة القمر في العالم تنضج
الغذاء وتميز الصالح للغذائية من غيره وترسله الى الاعضاء وهذه الحرارة التي
في الانسان جوهر مجرد مثابه لروح العالم الكبير فاذا كانت الالات صحيحة
والاعضاء سليمة تولد الغذاء الجيد واندفع الى الاعضاء وما هو غير صالح

تدفعه الى الجارية بضارقة فتدوم حينئذ الصحة فاذا وقع خلل او مانع عن تمام الفعل
نوله الطرطير الكثير والطرطير يعقد كل سايل بالطبع في اى موضع كان ومن عرف
نسبت العالم الصغير من العالم عرف معالجة الامراض الكائنة عن الطرطير فان العلم
مناسبة الادوية لكل عضو عضو فان الفضة والياقوت الارزق والزمرد والزبرجد
مناسبة للدماغ والذهب واللولو للقلب والكبريت للرية وستعرف
ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى في علامات الامراض والدلايل فصل في النبض
اعلم ان النبض ميزان المزاج ويعلم منه الاحوال في جميع مواضع من البدن اثنان
في الرجلين احدهما للرحل والثاني للمشترى واثنان في العنق يمنا وشمالا احدهما
للزهرة والثاني للمريخ واثنان في الصدغين احدهما للقمر والثاني للعطارد
ونبض اخر في الطرف الاسير قريب من القلب منسوب الى الشمس وفي هذه العروق
يعرف انواع الامراض خصوصا امراض الاعضاء السبعة الرئيسة واعلم ان المرض
ان كان حارا ينبغي قبل حس العرق ان يوضع التعليل او رجله في الماء البارد او يسيل العرق
بخرق مبلولة بماء بارد ثم يحس العرق ويحكم وان كان المرض باردا توضع الرجل واليد
في الماء الحار او بكمد الشبي حار ثم يحس العرق واعلم ان المرض حارا والنبض ضعيف الحركة
علمت ان الروح الروحاني فيه افة لشدة تمنع الحياة الى هناك وفي الامراض البارد
يكون النبض لطيف الحركة لكن قوته ليست ضعيفة واذا كانت قويته ضعيفة علمت
ان هناك سدة تمنع نفوذ الروح او غير ذلك ويجب في الامراض العظيمة خصوصا

العامة لجميع البدن

العامة لجميع البدن تفقد احوال النبض في مواضع متعددة ليتضح لك جلية الامر
وفي الامراض المختصة لعضو يجب تفقد النبض القريب من ذلك العضو فان بذلك يعرف
احوال ذلك العضو ويجب ان يوضع اليد على العرق عند سكون التعليل عن الحركات البدنية والنفسانية
وقد ذكرنا ذلك في كتابنا المسمى بدور بين مفصلا فصل في البول اعلم ان البول ملح
فارق الغذاء وهو اما من خارج وهو ما يكون عن الماكول والمشروب واما من داخل وهو
ما يكون من نفس العضو لسوء مزاجه واما مركب منهما والاول يدل على صحة الكبد والمعدة والكلى
اذا خرج وخروج الثاني يدل على الامراض وسوء المزاج والمركب منهما يدل على صحة وعلى مرض
والقارورة تنقسم الى اقسام ثلثة فتكون كتبريتية او زيقية او ملحية فالرسوب الرائب
في اسفل الاناء من الزيبق والطافي من الملح واللون من الكبريت واذا اخذت القارورة
من الداخل ينبغي ان لا يتقدم شيء اخذها شرب ماء وطعام اللهم الا قليل من خبز
جاف او لحم من غير ماء وان كان المرض حارا والتعليل لا يصبر على شرب الماء ليلا فيجب
ان يعلم مقدار ما شرب ثم يلاحظه عند رؤية القارورة وايضا البول منه ياقوتي
يدل على الامراض والنضج ومنه بلوري هو فضلة لا يدل على شيء والياقوتي له مراتب
بحسب زيادة الكبريتية ونقصانها واختلاطها بالزيبق او الملح فالرسوب الطافي يدل على
امراض الدماغ في الاكثر والرسوب المعلق يدل على امراض تنور البدن والحجاب والقلب
والرية والمعدة والكبد والطحال في الاكثر والرسوب الراسب يدل على امراض اسافل
البدن كالكلى والمثانة والظهر والورك والرجلين وينبغي اذا اردت احد القارورة

ان يصيغ من الزجاج صورة انسان مجوف ويوضع البول فيها ثم توصيغ الصورة
في رجل حار حتى يبدا صعود البول وحركته فتعلم من صعوده وحركته من اي عضو هو وعلى اي عضو
يدل ثم يبرد وينظر فيه وفي الحميات الوبائية والامراض السمية يكون لون البول الى الزرنيخ
او كلون الزنجار واذا كان السبب زيقا صار فوق البول دائرة زنجارية وانكان السبب زنخا
يصير الرسوب في اسفل القارورة كالنورة واذا علمت هذه العلامات ان امكن قدرت

على العلاج

فصل في تواريخ الحميات

واد وار الامراض وكون بعضها متصلا لانوبة له اعلم ان الاطباء لم يعلموا الكواكب
فنسبة بعضهم الى الاعداد ونسبة بعضهم الى حركات القمر ونسبة بعضهم الى القوة والدفعة
وانما علموا ذلك لانهم لم يعلموا بزر المرض واصله المتولد منه فحكموا للنبات وقتا معينا
لخروجه وقتا معينا لخروجه وزهره وثمره وكذلك للحيوان زمان معين لولادته فكذلك للامراض
بحسب صورها النوعية بروز واصول مولدها كبزور النبات واصوله فان الامراض المتوارثة
كالصرع والنقرس والبرص والجذام فانها تظهر بعد سبع سنين من الولادة وارقبه عشر
او ستة عشر او ثلاثين سنة واما بزور الامراض الحادثة عما يوكل ويشرب
فانها سريعة النبات والنمو واسهل علاجا من المتوارث وقد يكون سرعة النبات وبطوه
بحسب الموضوع الذي وضع فيه البزر فانه اذا كان في المعدة كان اسرع ظهورا مما يكون
في الكلى مثلا وما في الكبد ايضا اسرع مما في الكلاء واذا تشابهت اصول المرض وبزوره
تتابع ظهوره ودام حصوله اولا فاولا فيدوم لذلك ولا ينقطع وادام تشابه الاصول
انقطع ولم يدم

فصل في العلاج الكلي

في العلاج واشارة الى بعض

الى بعض المعالجات اعلم انه سبحانه وتعالى خلق الجوهر الكريم وجعل فيه شفاء جميع الامراض
لانه اشرف طبيعة من كل دواء وتعالج به الامراض الحارة والباردة وهو يصفي الدم
ويقوي الارواح ويدفع السموم ويبري القروح الرديئة والامراض التي لا تقبل العلاج
الى في شهر فانها بهذا الجوهر تبرا في شهر يوم واحد والامراض التي تحتاج الى ثلثين ثنتي عشر
سنة تبرا في شهر بهذا الدواء وقالوا ايضا انه يحفظ اللسان الطبيعي ويرد المزاج
المنحرف الى الاعتدال ويقال ان الجوهر الخامس والطبيعة الخامسة والكبريت الذي لا يحترق
والنوع الكامل والشمس والسماء والروح الطبيعي وهو يميد الحيات الى كل واحد من المولدات
فهو في كل نوع يكون اثره بحسب ذلك النوع فهو كالقلب لبدن الانسان فان منه
حيات جميع البدن بواسطة الشرايين وحركت وحس جميع الاعضاء بواسطة الكبد والعروق
فتنوع فعله بحسب اختلاف الموضوع فينفع كل مزاج وكل طبيعة وكل مرض وهذا الجوهر الخامس
الشريف العالي لا يمكن التوصل اليه الا بصناعة الكيميا فلهذا كانت هذه الصناعة

لازمة لمن يتعاطى صناعة الطب

والمرجان والزبرجد والياقوت بانواعه والفضة والذهب وجميع النبات والحيوان والمعادن
والشراب والحنطة ولا يوجد ويوخذ الا من طريق الكيميا والممالك الصناعة الكيميا بالقدر
على جعل الشجرة الغير المثمرة مثمرة ويقدر على ان يحيل الشجرة التي تموت ثمرتها في السنة
بحسب توتي بهمرات متعددة ويقدر على ان يحصل الصيف شتاء والشتاء صيفا
ويقدر على ان يخرج من الفاسد صالحا ويقدر على تبديل النوع وقلبه ويخرج من

ويكمل المعادن الناقصة ويوصلها الى مرتبة الذهبية ويصيغ الياقوت والزمرد
ويقدر على علاج جميع الامراض ويقدر على ان يصير الجاهل عالما وهو مفتاح
الارض والسماء فيصل الى محيط العالم ومركز الارض وعمق البحار ويقدر ان يري
جميع ما في العالم من مرارة هذا البحر والحكيم القديم الازلي له المنة على ان الهم
هذا النوع الانساني الى معرفة هذا البحر ومعرفت تدبيره فان بمعرفة هذه الصناعة
يكون الانسان انسانا كاملا وسمي باليونانية اليا الصوفية يعني الحكمة الكلية

فصل في معرفة خواص الاشياء واشكالها

والوانها وطعومها وقواها وغلظها ورائحتها ومحلها المتولدة فيه
واعلم ان من عرف البحر الكرم وتدبيره لا يحتاج الى شيء غيره واما من لم يصل الى هذه
المرتبة فيحتاج الى معرفة ذلك ليتاتى له علاج الامراض كما ينبغي واعلم ان الله سبحانه
وتعالى خلق الاشياء واودع فيها خواص ومنافع يعلم من اشكالها واحوالها الصورة

فصل في الادوية المنسوبة الى الكواكب

واعلم ان الادوية
المنسوبة الى زحل شوكية رمادية اللون او سواد وطعمها عفص ورائحتها كريهة
ويكون في الاماكن المظلمة اليابسة والجنوبية والمتكونة في وقت صلاح زحل واستقامته
وشرفه تكون نافعة للمطحال والمتكونة في وقت سوء حاله ورجعته وهبوطه تكون
مجففة ضارة بالابدان ويعرف ذلك بمربته كيفيتها ومنها الخرنق الاسود والنسيج
والسوكران وخانوق النمر وجوز مائل وعنب الثعلب والشرجس والطرفا واسقولوقندريون

والسرو والابهل والسنا والكبر والسفاريح وعصى الراعي والخلاف
والفنجكشت والقطن والسلق والكرفس والاسرب — والادوية
المنسوبة الى المشتري فهي الادوية الذهبية وطعمها ورائحتها طيبة وزهرها
احمر او سمانجوني وورقها مسطح وتنبت في مواضع ذهبية وهي تنفع الكبد
وتصفي الدم وتلحم الجراح ومنها السلسان والقرنفل البستاني ودهنه والريباس
وابنبر باريس والبنوسيكا والقنطريون والوردوالشاهترج والبوسير والصعتر
والسفيطس والكاذريوس واللوز وقوة الصاغين والراوند والمرجان —
والادوية المنسوبة الى المريخ يكون لونها مائلا الى الحمرة ويكون خشنة شوكية
والاشياء المحرقة والنابتة في الاماكن اليابسة ومن ذلك الانجرة والسوسك
والعليق والعوسج والشبرم والبيتوعات — والادوية
المنسوبة الى الشمس ما يكون طعمه لذيذه ورائحة طيبة وزهرة اوورقه او يكون
في المواضع المكشوفة تحت شعاع الشمس والادوية المقوية للروح والقلب والبصر
ومن ذلك الزعفران والاترج والنارنج والراسن والبادرنجبويه
والخيسل الجبلي والهوفاريقون والغار والشراب — والادوية
المنسوبة الى الزهرة يكون طعمها حلوا وزهرها ابيض وورقها لين ومن ذلك
حصية الثعلب والسوسن والنرجس والورد الابيض والنيلوفر والتين والاصبل الزهر —
— والادوية المنسوبة الى عطارد يكون الوانها مختلفة وتنبت

في مواضع ريليتيه ومايكون معلقا ثمرة كالخرنوب والادويته النافعه للريه
جميعها والادويته المختصه باللسان ومن ذلك حشيشته الزجاج والبابونج والجندقوق
والاقطى والعرعر والدبق والجوز والادويته للريح والمقفعه للسدد ——

والادويته المنسوبته الى القمر يكون ورقها لينا غليظا كثير المائيه وما ينبت
في الاماكن الكثيره الرطوبته ومن ذلك القرع والخيار والبطيخ او الكرنب الخس
واللفاح والخشخاش والفاوانيا والفطر والكماة وعدس الماء والاخلامور
والنوم والبصل والكراث وكل ما ينبت في المياه وفربها الادويته المنسوبه
الى الدم منها القرنفل البستاني واللوز والفاوانيا ولسان الثور والبنفسج والنانخواه
وعرق السوس واما غالبس وقوه الصنوبر والسنجار والناطرون فهذه الادويته
تصفي الدم وتنوره وتعين على توليده مثال ذلك القرنفل البستاني والورد
والاما غالبس والناطرون تزيد في الدم وتقوي ولسان الثور والبنفسج يشرح الدم ويرققه وقوه الصنوبر تولد الدم الزايد وتعين على وضع الحمل والشنجار والطور منتبلا
واسطوريطا والصندل الاحمر والطين الارمني ودم الاخوين تحبس الدم وتمسك
سيلانه —— والادويته المنسوبته الى الصفراء فمنها الراوند والهليلج الاصفر
وزهر الخيري وا عرعقران والكمافيطوس والخلد ونيا والحماض والاترج وهي تنفع جميع
الامراض الصفراويه كالغب والجرب والحكة والبرقان —— والادويته
الى السوداء منها الادويته التي لونها اسود وطعمها عفص كالمسفلاح والخرنوب الاسود
والسنا والاسارون والنرجس والكبر والفاشترا والطرفا والاس البري فالخرنوب

الاسود يخرج جميع انواع السوداء وينفع جميع امراضها والسنا المكي يخرج
ما احترق عن الصفراء ويحلل الرياح والمسفلاح يعدل السوداء وينضجها والاسارون ينفع حمى الربع والنرجس يزيل الآثار السود عن الجلد وكذلك
الفاشترا —— والادويته المنسوبته الى البلغم وهي التي
تحت شعاع القمر كالسحم الحنظل والغاريقون وقثاء الحمار والحلبوب والقطف
فمنها ما يخرج البلغم ومنها ما يعدل الصفراء — والادويته المختصه بالدباغ
كل ما هو منسوب الى القمر ينفع الدباغ ومنها الكهربا والعنبر واللولو والمرجان
والزمرد والياقوت الازرق والفضته —— ومنها ما ينفع الصرع ومنها
ما يجفف الرطوبات ويقوي العضو —— وقالوا كل ما له راس ينفع جميع امراض الراس
كالفاوانيا فانها تنفع جميع امراض الراس وكذلك الخشخاش والنيلوفر لامراض
الدماغ الحادة والادويته التي تنبت الشعر تنفع الشعر ومن ذلك بزر سياوشان
والقيسوم والاشنه والبوسير —— والادويته المنسوبته المختصه
بالعين هي الادويته المنسوبته الى الشمس والادويته المشرقه ومنها الكمون
والبهمن فارقون والاذربون والزعفران والخلد ونيا والافراجيا وزهر الاصلاحول
والذهب والياقوت الازرق والسابونج —— والادويته المختصه بالاسنان
اصل النرجس والبنج وقشر حب الصنوبر —— والادويته المختصه بالريه منها السعالي
والرشه واستقاپور او البوسير والاروقا والخطمي والفراسيون فانها
ينفع جميع علل الريه —— والادويته المختصه بالقلب هي جميع ما ينبت

الى السمش ومن ذلك الجوزبوا والاترج والبلاذ والانتره والزعفران
والهيوفاريقون والراسن والقار والرمان والدنب والبادر نجبويه والتاريخ
والسفرجل والسباسته فهذه تنفع امراض القلب منفعة ظاهرة ——

والادوية المنسوبة الى الكبد فهو ما يكون عن المشترى والمريخ معا كالقرنفل
البستانى ولسان الثور والصبر والاسابقا وعرق السوس والهليلون وفوه الصبغ
والزنجبيل —— والادوية المختصة بالمرارة الاغرمونيا والكماضيطس
والراوند والقنطريون الصغير والكبير —— والادوية الطحالية هى ما هو منسوب
الى زحل كالخربق الاسود والبسفايج والسنا والطرفا والاسارون وسقولوقندريون
والبرسياوشان كاو الازرورد والحجر الارمنى والطراثيث —— والادوية المنسوبة
الى المعدة الزنجبيل والجوزبوا والاتحلقا والكرديا والكمون والسيالوس والزجر والفجل
والاسقيل ونوفر الحيتة —— والادوية المنسوبة الى الكلية وهى ما يتولد من اشتراك
القمر والزهرة ومنها الساطريون وحضى الثعلب والشقاقل والمسك والبهمن الابيض
والاحمر والرماد واللوبيا وجوزبوا —— والادوية المنسوبة الى الاخشين
الزجبيل والبلوس وحضى الثعلب والزبق والنيلوفر والمسك ——
والادوية المنسوبة الى المثانة ما يتولد بمشاركة القمر لزحل ومنها الكاكنج وورق
السنا المبزر زحل وحبة البيت وحب القلت وحجر اليهود وحجر الاسفنج والطراغيون
—— والادوية المناسبة للرحم الزراوند بانواعه والمرو الخلريت والوس الابيض
والاسارون وحجر الكمكت والبادر نجبويه والفاشرا —— والادوية
المناسبة للامعاء هى السيلاب والكبوت والكرمة الريتة والفاشرا والانتله

والسرنب والعشوس والعليق —— والادوية المناسبة للسان
لسان الثور ولسان الحلب والعصفر —— والادوية المناسبة للمفاصيل
السورنجان والبوزيدان والخروع والبوزيدان والعرطيثا وهذه الادوية تنفع السوك
والرعشة —— والادوية المناسبة للانس كالباد اورد وكاردو وناردين
والكرسنة والعرعر وهذه الادوية تسكن الانس وتنفع ذات الجنب
—— والادوية المناسبة للاورام والبثور والسلع هى الادوية
المسهلة المستديرة الاصول كبخور مريم والخلدونيا الصغير ولوف الحيتة والاسرخس
والكبريت والغاريقون والثوم والبصل —— والادوية المناسبة
للجراحات هى الادوية التى فى اوراقها ثقوب كانواع الهيوقاريقون والسقطس
والهوكاو والبلسميتا والحرابا واسطراطوس وراعى الحمام والغافث وجميع الادوية
اللعابية واللزجة والضمغية تنفع الجراح والقروح والسنفيطس الكبير والحطى الكبريت
والدلق والتبغ والصبر والمر والكندر ودم الاخوين وضمغ البطم والمصطكى
وقوما لمى والانزروت —— والادوية التى فى اوراقها نقط او خشونة
تنفع الحرب والحكة والقوبا كاسفانبور والحماض والبسفايج والسقولوقندريون والابهل
والادوية التى مشابهة للحيوان تنفع من نهش ذلك الحيوان ومن ذلك لوف الحية فانه ينفع
من نهش الافاعى وكذلك سوكة الجمال ينفع من نهش الحية وكذلك حشيشة الفرفت
تنفع من لدغه وبزر القطونا لقتل البراغيث ومن هذا القبيل الدردج والاسكرسور

او لوف الحيتة الكبير والزراوند الطويل والبوطرويون وجملة ما ذكر عرف خاصيته بعض
احواله الظاهرة وقد يستدل باحواله الباطنة على خاصيته خصوصا فيما فيه من اللحم
والزئبق والكبريت واللون من الزئبق ومن تدرب فى هذه الصناعة يستدل
بالامور الظاهرة على الامور الباطنة ويعلم النسبة بينهما ويحكم بما بينا سب
خصوصا اذا انضم الى ذلك تجربة **المقالة الثانية**

كيفية تدبير الادوية وتركيبها وتنقيتها على الجملة اعلم ان الله سبحانه خلق
جميع الاشياء للانسان لقوام بدنه وحفظ صحته وازالة امراضه لكن لما كان
بعض الادوية لا تنفذ فى البدن لكثرة ارضيته او غلظه او تلزج اخراجه وبعضها لا تخلوا
من سمية مع ما فيها من المنفعة للانسان لان عالم الكون سفلى لا يمكن خلوه عن مثل
هذه الاشياء كما تقرر فى الحكمة وان تركيب الخير الكثير القليل الشر كثيرا احتيج الى تفريق
الضار عن النافع وتلطيف الغليظ وترقيقه وانما يكون ذلك بالصناعة **فصل**
فى معرفة درجات الحرارة اعلم ان درجات النار اربعة
الاول نار الحصان وهى حرارة يمكن لمسها باليد والثانية حرارة اشد منها
بقليل بحيث ينفر عنها الاناس والثالث حرارة محرقة والرابعة حرارة النار نفسها
ولكل واحد من هذه الدرجات عرض مثال وذلك ان الحرارة الطبيعية تسخن ولا تحلل الجسم
وتحلل الجسم ثانيا وتفرق ثالثا وبعضهم يمثل لذلك فالدرجة الاولى من الحرارة بالحمام
والدرجة الثانية بالرماد والثالثة بالرمل او برادة الحديد والرابعة بالنار نفسها
ويمكن نقل الاولى الى الثانية والثانية الى الاولى واستعمال هذه الدرجات بحسب الادوية فان
النبات يكفيه الدرجة الاولى والثانية مثلا والمعدن يحتاج الى الدرجة الثالثة والرابعة

وفى كل عمل توجد هذه المراتب فان فى التقطير السخن اولا ثم يغلى ثم يتدخن
ويحترق ثم تليه النار حتى تصيره لون النار ثم يقول من الادوية ما يوضع نفسه
على النار من غير واسطة او انا منه ما يحاط بالنار من غير مباشرة بجرمه ومنه
ما يكون تدبيره بان يعلو النار كنار الزجاجين ويقال لها نار المعكوسة
ومنها نار الحمام اليابس ومنها حمام مارية ومنها الحمام البخارية وهذا هو المشهور
ولهم ايضا اشياء اخرى لا يحتاج الى ذكرها هنا ولا تخفى على من له دربة فى هذه الصناعة
ولهذه الاعمال الات مخصوصة كالانواع الانابيق والقرعات والافلاطونى
ونصف القرعة للتقطير والبوادق والمقرعات والصناسات للاذابة والحل
والحرق والتكليس **فصل** فى جميع الاعمال تكون بوجهين اما بالتفريق
والتحليل واما بالجمع والتجميد واما بالحل او بالسحق او بالحرق او بالتكليس او بالتقطير
او بالتعفين او بالتخمير او بالنقع او بالطبخ او بالتصفية او بالطبخ الطبيعى كالوضع فى بطن
الفرس لا بالتعفين او بالتقطير او بالتصعيد او الجمع والتجميد اما بالعقد واما بالتغير والتكميل
والحفظ ويدخل فى ذلك السرية والطبخ الطبيعى وهذه الاشياء جميعها لازمة لمن يتعاطى هذه
الصناعة وسنذكر كل منها على حدة **فصل فى السحق** المراد من السحق تصغير الاجزاء
الى غاية لتظهر قوى المسحوق الكامنة فيه ليسهل امتزاجه بغيره واعلم ان المعدنيات تحتاج
الى فصل سحق وكلما بولغ سحقه وتهيئها ظهرت قوتها من الادوية لا يحتمل السحق الثالث كالسقمونيا
والراوند فانها اذا سحقا بالغا يبقى من قواريها الا القليل ويجب ان يبالغ فى سحق ادوية

ادويته المزاجم والضمادات الخارجة ولا بالغ في سحق ادويته الجبو ليطل بقاويا في المعدة
والهاون المتخذة من النحاس تسحق فيه الافاويه وكل ما ليس له طعم حامض وما ليس فيه دهنية
والهاون المتخذ من الحجر يسحق فيه الادوية الدهنية والحامضة ومن المسحق نوع آخر هو سحق
الصلابة بالفهر وهذا يسحق الاحجار والجواهر والاكحال والاواني الاصباغ ومنه البرد
بالمبرد يحتاج الشرابي والكيمياوي لبرد المعادن المتطرق وبرد الاخشاب العسرة السحق
فصل في الحل الحل توسيل المنعقد الجامد كالمعدن والنبات واجزاء الحيوان
فمنه ما يكون بالنار والحرارة كالمعدنيات والشحوم والعلوك ومنه ما يكون جله
بعض المايعات كالصموغ بالماء والخل والمعدنيات بالمياه الحارة وماء الزرنيخ
والخل الحاذق والقطر منه والغاية المطلوبة من الخل تنقيته المحلول وتصفيته عما لا يحتاج اليه تسهيل
مزجه بغيره ونوع من الحل يكون برطوبة الهواء وانما يكون ذلك في الاملاح او في ما فيه
ملحية وبدخل في هذا الحال الشب والبارود والطرطير والزاجات وبهذا الطريق يحل
بعض المعدنيات ايضا والفصل طرايق هذا الحل ان السحق تارة يراد حله من ملح او غيره ويوضع
على صفيحة زجاج او صلابية من زجاج واسعة ويبسط عليها المسحوق ويحاط حولها بالشمع
او بجرام يمنع سيلان ما يحل ويحمل له من طرف واحد مخرج ومثل الصحيفة قليلا الى جهة المخرج
ويوضع فيه صوفة مفتولة قليلا ويوضع تحت المخرج اناء فخرج في مغارة باردة او غير عميق
وخصوصا ايام الصيف فانه بهذا الطريق يسهل حله ويسرع لكن منه ما يحل في يوم ومنه
في يومين ومنه بعد اسبوع ومنه بعد شهر ومنه بعد سنة واذا اردت اسراع حله قطرت
قطرت عليه قطرة من الخل او الماء فانه يسرع اليه الخل وبهذا الطريق يحل المرجان وزعفران الحديد

والطرطير

والطرطير فصل في الحرق والقلي اعلم ان المطلوب من القلي تحليل رطوبة القلي
كما يقلى الراوند ليخل منه الرطوبة المقلي كما يقلى الراوند للمسهلة وتبقى الارضية
القابضة ويحتاج الشرابي في اعمال الطب ويكون ذلك بالقلي على طابق جديدا
او خزف اما الحرق فهو تكليس الاشياء او جعلها رمادا بالنار كما يفعل بقرن الايل
والطرطير وغير ذلك وهذا لازم للشرابي ايضا وهو يكون بوجهين اما بحرق ذلك الشيء
وحده او مع شيء اخر معين على حرقه — واما التكليس فانما يكون في المعدنيات
ليسهل حلها او امتزاجها بغيرها او لتكسبها بالنار رخاوة والمراد بالنار ههنا التي
بالقوة او بالفعل — اما النار التي بالقوة فهي ظاهرة كما يعمل الخبز
بالنار — واما النار التي بالقوة فهو التكليس بالمياه الحادة والارواح اللطيفة ونحو الاشياء
تحرق بنفسه وبعض الاشياء تحتاج الى ضم شيء اخر معين على الحرق وسيأتي ذلك مفصلا

تكليس الذهب

— اما الذهب وتكليسه ان يوخذ من الذهب جزء ومن الانتيمون
جزء وستة اخماس من الزيبق وجزء ان من الكبريت ويخلط الجميع على النار حتى يحرق الكبريت
ويطير الزيبق فيصير الذهب تربة مكلسا وقد تكلس من غير انتيمون —

تكليس الفضة

واما تكليس الفضة
فهو بان يصفح صفايح رقيقة ويوخذ منها جزء ومن الزيبق المصعد جزء ويسحق الزيبق
ويذر على الصفايح ويوضع على النار حتى يطير الزيبق فتبقى الفضة كالرانج

تكليس الحديد

— واما تكليس الحديد فانه يستحق برادة الحديد بمثلها كبريت ويحرق
في مغرفة او بوطقة حتى ينقطع الدخان وبعض يغير البرادة والكبريت منيا وبين بخل محلول
فيه الزاج ويترك اياما ثم تطير غثه الخل فتجرج مكلسا — والاسرب

تكليس

يحرق بالكبريت كالجد والقلعي الصابح يحرق على هذا المنوال — واما الانيمون فبعض الناس
فبعض الناس يسحقه ممثلة من البارود ويطيره عنه البارود — وبعضهم يحرقه مع البارود
في البوط وبعد الحرق يوضع في الماء هو حار حتى ينحل الباقي من البارود في الماء ويغسل
وعند هذه الطايفة يسمى هذا الانيمون المحرق بالزعفران المعدني — وبعض الناس
يحرق الانيمون ممثلة من السال برديلا ويحرقه فيكون اجود — واما الطرطير
فيوضع في انار من خزف ويوضع في الفرن المعتدل الذي يحرق فيه الاجر حتى يبيض ثم يحل بالماء
الحاره يصفى ويعقد على النار ثم يحل بالماء ويعقد ايضا يفعل ذلك مرارا وكلما كرر
كملان اجود — واما الاحجار المعدنية فتسحق مع بعضها من الكبريت وتحرق
في بوطة او مغرفة من حديد **فصل** في الحرق الذي يكون بالنار التي بالقوة
اعلم ان هذا الحرق افضل من الحرق الاول واكثر منفعة وهو يكون بالمياه الحادة
والارواح اللطيفة ويسمى الزنيق المكلس بالماء الحار ريح قي تاتو وهذه المياه والارواح
انواع كثيرة كماء الفاروق وماء الزرين وروح الملح وروح الزاج وخل الخمر وماء الكبريت
المقطر واعلم ان المياه التي تحل العصبة لا تحل الذهب والتي تحل العصبة لا تحل الذهب
— اما الخل المقطر فنقطر بالقرعة والانبيق بالحرارة الحارة التي في الحمام
اليابس او على الرماد فاول ما تخرج الرطوبة فيرمى بها ثم يصعد ويقطر فيه الفايدة
وكلما كرر التقطير كان القاطر اقوى وبعض الناس يضم الى الخل الزاج والطرطير لكل رطل
من الخل اوقية من احدهما ويقطر حينئذ خل الاصل ونوع آخر يقطر مع ضم البطم لكل
ثلثة ارطال من الخل رطلان من الضم البطم وهذا النوع يحل الاحجار والاجسام الصلبة
واما روح الملح وروح البارود فبان يسحق الملح او البارود مع ثلثة امثاله من الطين
المجفف ويقطر في الافلاطوني وهذا الروح يحلان جميع المعدنيات — واما الفاروق

فيركب على انجار شتى — واما المستعمل الان بين الناس فمقطر من الشب والبارود
اجزاء سواء فيحل الزنيق ويكلس الفضة ونوع آخر مقطر من جزئين من الزاج ومن البارود جزء
وهو يحل القمر والانيمون والمستعمل في كتب جابر مقطر من رطل من الزاج ونصف
رطل من البارود وربع رطل من الشب وكيفية تقطير هذه المياه ان توخذ الادوية
المذكورة وتوضع في القرع بعد تطيين القرعة بطين الحكمة ويوضع مع الادوية مقدار نصفها
او ربعها من الرمل او الطين المجفف ويوضع على النار بعد قطع الوصل ويترك شيء
مخرج صغير لخروج بعض البخار لئلا ينكسر القرعة ويجب ان يكون القرعة كبيرة
واما اكوا رنيس وهو ماء الزرين فهو اما ماء الفاروق نوشادر او قطر كان الخارج
ماء الزرين واما كيفية تكليس والحل بهذه المياه فهو ان يوخذ من برادة ذلك المعدن
المطلوب حله او من مكلسه ما شئت ويوضع في قنينة ويغمر بالماء الحار بقدر اربعة
اصابع عرضا ويوضع على رماد حار في حمام يابس فانه يكون اسرع عملا فانه ينحل
فاذا اردت تمييز المحلول عن الماء الحار قطرت عليه قطرات من دم البطم فانه يتميز ويرسب
المحلول في اسفل القنينة او يوضع عليه شيء من الماء الحار فانه يتميز ايضا — واما
ملح الحديد وزعفرانه فهو ان تغمس صفايح الحديد في ماء الكبريت ويوضع في مكان طيب
اياما ثم يكشط ما يعلوها من الصفايح ويرفع ويكرر ذلك حتى من ذلك ما يشاء فهو زعفران الحديد
وملحه — وقد يصنع بطريق آخر وهو ان يوخذ لكل جزء من الحديد ثمانية اجزاء من الزنيق
ويلغم به ويحرق على النار حتى يطير الزنيق ويجب ان لا يكون الزنيق اقل من اربعة او اكثر
من ثمانية وقد يعمل زعفران الحديد وسكر الاسرب بانه تعلق صفايح الحديد او صفايح الاسرب
على المياه الحادة قريبة منها غير متصلة بها في مكان حار بحيث يصعد من الماء الحار لطيف
الى الصفايح المذكورة فتحلها فيعلو الحديد زعفران والاسرب سكر فكشط عن الصفايح رقيق خصوص

رجل الارنب **فصل** فى التعفين والتخمير التعفين عند هولاء الطايفة نضج طبيعى ويقال له عند قوم التخمير وتفهم من اطلاق هذا اللفظ كون الشئ منحلا بالحرارة والرطوبة فان كان ذلك العمل للتفريق سمى ذلك العمل تعفينا واذا كان للتقطير سمى تخميرا ومواصل مرتبة من التعفين لكل اذ اردنا تقطير الادهان والارواح فالواجب تقديم التعفين

— وقال طايفة بمنع التخمير والتعفين قايلين ان بالتعفين تذهب قوى ذلك الشئ او تضعف والتخمير هو الفرق بين التعفين الطبيعى والتعفين الصناعى والكان الفاعل فى كل من التعفين حرارة خارجة غريبة فان فى التعفن الطبيعى يسلخ التغير كماله وفى التعفن الصناعى انما هو بقدر الحل والتفريق وتحصيل الاستعداد للعمل الثانى والمراد من التخمير جمع الاجزاء المتفرقة وامتزاجها ما خرج فواياه من القوة الى الفعل باعانة الحرارة الخارجة الغريبة كما يفعل التخمير والتقطير والتحليل بدون تعفين او تخمير غير وكيفية التخمير والتعفين لا يخفى لان الاصل فى التعفين والتخمير هو الحرارة وهى مختلفة فى القوة والضعف واللين والحدة والرطوبة واليبوسة والمستعمل من ذلك ههنا حمام مارية والحمام النجارية والتعفين على هذه الصفة محمود عندهم وسول يوضع الاناء قدر على النار ويوضع على فمه القدر مصفاة ويوضع فى المصفاة نخالة او حشيش ثم يوضع القنينة التى فيها الدوا والذى يراد تعفينه فوق الحشيش ثم يوضع فوق الجميع غطاء يمنع نفوذ البخار الى خارج ثم يوقد تحت القدر ليرتفع البخار الى القنية وقد يكون التعفين بدفن القنينة فى زبل الخيل وهو يصنع على انحاء شتى واولى طرقه ان يحفر بير ثم يوضع فى اسفله من زبل الخيل لقدر سمك اربع اصابع ثم يوضع عليه قدر اصبعين من الجمر حتى يمتلى نصف البير المحفور ثم توضع القنينة ويوضع فوقها الزبل تارة والجمر تارة حتى تمتلى البير تمامه ثم يرش عليه الماء قليلا قليلا فى كل يوم وقد تغير الزبل والجمر فى كل اسبوع وقد يوضع عوض الزبل سخر الشراب والخيل ايضا يسد فم الاناء الذى فيه الدواء بطين الحكمة وافضل الاطيان لذلك الطين المسمى حاتم هرمس

26

ثم بعد تطيين فم الاناء يجفف بالنار والاولى يذر على الطين قبل جفافه زجاج وبورق مسحوقان ثم يطلى فوقه بشمع مذاب فانه احكم واجود وامادة التعفين فمختلفة بحسب استعداد المتعفن فانه اذا كان رطبا كفى ذلك مدة ثلاثة ايام او اربعة ايام او خمسة ايام وان كان يابسا كالفاويه يحتاج الى مدة اسبوعين او ثلاثة **فصل** فى غسل العسل هو تنقيته الاوساخ والادران والمراد بالاوساخ ههنا ما لا يحتاج اليه او كان فى وجوده ضرر ويكون بالماء القراح او بما مياه مدبرة او بمياه حادة وستعرف كل ذلك فيما سياتى مثلا اذا اردنا غسل الزبيق اخذنا من الزبيق ما شيئنا وغسلناه بماء الرماد والخبز وبعد غسله مرارا بذلك الماء يغسل مرارا بالملح والخل ثم يوضع فى قنينة ويوضع عليه صاف عدد الشراب بحيث يعلوه قدر عرض اربعة اصابع فاذا تغير لون العرق واسود حتى لا يتغير لونه وبهذا العمل يتم غسل الزبيق **فصل فى النقع والطبخ** اعلم ان الغاية المطلوبة من النقع والطبخ هو استخلاص اللطيف من الكثيف وقالوا يجب ان يكون لكل اوقية من الدواء رطل من الماء وقد يحتاج فى الادوية الصلبة كالفيافق والحوحى الى النقع اولا ثم الطبخ وكذلك الادوية اليابسة كالافاويه بخلاف الرطبة كالفواكه وما اشبه ذلك **فصل فى التصفية** التصفية تخليص الجسم عن الاجسام الغريبة المخالطة له ويكون ذلك بالطبخ ورش ماء المحلول بالماء حين الطبخ فيرتفع الاجسام الخفيفة الى سطح المطبوخ العلى فيرفع بالمصفات وترسب الاجسام الثقيلة الى اسفل فتصفى بالجوخ او بحجر العلقة وقد تكون التصفية بالعصر كما تعصر الادهان من اللوز والجوز

وكما يستخرج اللعابات كذلك بزر قطونا وحب السفرجل وغيره ذلك وقد تكون التصفية بالمنخل
كما تصحح عسل خيار شنبر بالمنخل **فصل** في التقطير هذا الباب هو اوسع ابواب
صناعة الكيميا واكثرها اعمالا واستعمالا حتى قيل الكيميا التقطير والتقطير هو صعود بخار
عن بخار رطوبة كامنة في الجسم الى الاعلى فاذا صادفته البرودة انعكس بالبطاسا يلا قاطرا
وقال الياسوس التقطير تصعيد جسم رطب هوائي فارق عن فعل الحرارة النارية وقال
بعضهم التقطير التصعيد بالقبل الصعود وانما تقطير بالقبل التفريق وما يقبل التفريق على مراتب
فمنه ما يسرع اليه التفريق لسرعته لكثرة هوائيته ورطوبته ومنه ما يصير تقطيره اما لليبوسته
او لثقله فلا يصعد الا بنار قوية والى مكان قريب فقصير المسافة وبحسب ذلك يضيع الالات
التقطير في الطول والقصر والتقطير يكون بالصعود الى فوق وقد يكون بالنزول الى اسفل
ويقال له التنكيس وقد يكون الى جانب ولذا التقطير مراتب ثلاثة الاول مباشرة النار
نفسها والثاني ان يكون على رماد حار ويقال له تقطير البيوستة وقد يكون بوضع الة التقطير
في الماء الحار ويقال له تقطير الرطوبة اما التقطير بالنار نفسها فهو ان توضع الة التقطير
على النار نفسها او بواسطة وضعها في اناء اخر على النار فهو ان توخذ الة التقطير اي الكمثرة
وتطين بطين الحكمة وتوضع على حلقة من الحديد لها ارجل ثلاثة ثم يسد بين الارجل بالطين
ويبقى في كل موضع منفذ للهب النار واكثر استعمالنا هذه الطريقة من التقطير اذا اردنا
استخراج المياه الحادة وكالفاروق والمعصفر وماء الزرنيخ وقد تخرج هذه المياه بمايل الرقبة
وقد يقطر مياه الحشيش الرطبة بالقرعة والالة المشهور على العادة المتعارفة بين الناس
والثاني من الاقسام الاول التقطير بالحمام اليابس وتكون لبعض الحشيش السهلة التقطير
والصعود ونوع من تقطير البيوستة وضع الالة على الرماد او الرمل او براده الحديد واجراء النار

بحسب استعداده للتقطير للصعود قوة وضعفا والثالث تقطير الرطوبة بحمام مائية
او بالحمام الرطب والتقطير الى جانب ويقال له التقطير المايل ويكون لبعض الاشياء
اليابسة التي تثقيله والالة التي يستعمل ههنا نصف القرعة ومايل الرقبة والالة
السماة الفم الى الفم ويكون بمباشرة النار نفسها او يوضع الالة على برادة الحديد
او الرمل او الرماد والتقطير بالنزول الى اسفل وهو التنكيس وهو يكون فيما لا يمكن
صعوده كبعض الادهان ويكون بمباشرة النار نفسها او يوضع على الرماد او غيره وبعض
الاشياء يكرر تقطيرة مرات ليذهب عنه الاجزاء القريبة المائية او ليفارق الدهن
الماء **صفة طين الحكمة** المستعمل في سد الوصل هذه الالات وتطيينها وصل
لتصبر على حر النار يوخذ من الطين الحر عشرة اجزاء ومن الرماد المنخول اجزاء اثنين ومن
زبل الفرس ثلاثة اجزاء ومن خبث الحديد المسحوق جزو ومن شعر الماعز جزوان يعجن الجميع
بدم الضان **صفة طين آخر** يوخذ خبث حديد واجر مسحوق وطين جر ونيلون
ونوره حبته اجزاء سواء يعجن الجميع بياض البيض **صفة طين آخر** يوخذ اجر مسحوق
وزجاج مسحوق من واحد اربعة اجزاء نيلون جزو طين جر اثنا عشر جزءا يعجن ببياض البيض
مع شعر الماعز بقدر الكفاية وقد يضاف اليه زفت وشحم وشمع بمقدار الكفاية ليلا
يفتت **فصل** في التصعيد تقطير بالياس كما ان التقطير تصعيد
رطب قال جابر التصعيد تقطير شيء يابس قابل للصعود وغايته تفريق اللطيف عن الغليظ
الارضي او تغيير صورة المصعد او اكتسابه حدة كما يكون في الزنيق واما الة التصعيد فتكون
في الطول والقصر بحسب قبول المصعد للصعود سهولة او بعسر فتطول في سهل الصعود وتقصر في عسرة
وللان نار التصعيد قوية لا يصبر الزجاج عليها فيكون من غير الزجاج كالفخار والنحاس

وبعض الادوية قد تصعد بحيلتها لغلبة الارواح على اجزايها الارضية فتصعد معها مصاحبة
لها فذلك قد يحتاج الى خلطها باجزاء ارضية كالرمل والملح وفى حكم التصعيد وكانه تصعيد الى اسفل
ان تحل الشى بالمياه الحادة حتى يمتزج او بالارواح اللطيفة او بقطر النخل كما يحل المرجان
واللولو ويعود المحل يقطر عليها دهن الطرطير كان المحلول يفارق الماء راسبا فى اسفل الاناء وكذلك
وملح الطرطير فان المحلول يفعل هذا الفعل الا فى الزيبق فانه اذا وضع على الماء الذى يحل فيه الزيبق
او الخل برح زيبقا حيا كالاول وذلك ان دهن الطرطير يبطل عمل المياه الحادة فيرجع الى اصله
ولان المياه الحادة لا تؤثر فيه تاثيرا بينا يعيده عن صورته غاية البعد **فصل فى العقد** العقد هو تجميد السائل ومنعه عن السيلان وذلك يكون بافناء الرطوبة المسيالة كما يعقد
الملح المحلول على النار والزاج والطرطير ثم يوضع فى محلوح وهذه الاشياء بعد طبخها بالنار المعتدلة
قطع من الخشب كالمراد تجميد المحلول عليها كما يعمل النبات بالسكر وقد تجفف الاشياء بالنار
القوية بافناء رطوبتها وقد تجفف تجفيفا معتدلا لتبقى فيها رطوبة ما كما يعمل بالربوب **فصل**
فى الحفظ الحفظ يكون بوضع البروزا والافاوية فى العسل والسكر ليحفظ قواياها ويلذ
طعمها والتربيتة اما ان تكون لكثرة حدة الدواء كتربيتة الانزروت بلبن الاتن وتربيتة
بماء الهند با وعصير الورد واما لزيادة قوته وحدته كتربيتة الصبر بالافاوية **المقالة**
السابعة فى العجينات تقول جزئى ويشتمل على فصول **الفصل الاول فى تقطير المياه**
والارواح وقد عرفت معنى التقطير فى القول الكلى اعلم ان المقطر نوعان اما مائى واما
دهنى والمائى اما ماء خالص واما روح لطيف والروح جسم لطيف يمين الماء والدهن
كالهواء بين الماء والنار وقد يقال الجسم الغالب فيقال لما غلب عليه المائية ماء ولما غلب
عليه الروحانية

28

عليه الروحانية روحا فلهذا نقول تارة ماء البارود وتارة روح البارود
وماء الشراب وروح الشراب واعلم ان جميع الاشياء من المعدن والنبات والحيوان
يوجد فيها هذه الجواهر الثلاثة الماء والدهن والروح واعلم ان افضل الدهن عن الماء هل
واما انفصال الروح عن الماء فامر عسر يحتاج الى تكرار التقطير وقد جرب انه يبقى من تقطير الشراب
نصف درهم مثلا روح الزاج يحتاج الى تكرار التصعيد حتى يذهب عنه الحموضة وانما
حتى للمبالغة فالروح والدهن واحد ويقال له دهن لغلبة الاجزاء الدهنية عليه وسنذكر لك
ذلك مفصلا **فصل** فى استخراج المياه اعلم ان اكثر المياه
تستخرج من الزهور الرطبة والاوراق والحشايش الرطبة واكثر استخراجها يكون بالتقطير
بحمام ناريه او بالقرعه والانبيق المشهورتين وكلما كرر الزهر والورق فى الماء
المقطر كان اقوى رايحة وفعلا كالورد والقرنفل البستانى والبنفسج والسوسن والغاليا
والياسمين وغير ذلك فاما بقطير الحشائش فهو ان يوخذ من الحشيش ياستب ويقطع
صغارا ويوضع فى الماء الحار يوما وليلة فى مكان حار واكثر مدة التخمير اسبوعان للافاوية
والازهار الحارة القوية الرايحة واما الازهار الباردة فيكفى فى ذلك وليلة ويوضع
فى الحشائش اليابسة والافاوية نحو القبضة وقليل من التخمير او من الطرطير او الملح واما استخراج
الارواح فهو ان تاخذ ذلك الماء المقطر وتقطره مرة او مرارا بنار معتدلة الحرارة ليلا يصعد
الجامع الروح وافضل استخراجها بالالة المسماة بالخيمة ومثال ذلك فى استخراج روح الورد
يوخذ من الورد ما شيت ويجب ان لا تاخذه عقيب المطر وان لا يكون مبلولا بالماء ويسحق

ويوضع فى اناء مزجج ويوصع الاناء فى مكان حار مدة شهر او اكثر حتى يظهر له رائحة كرائحة الشراب
ثم يقطر بحمام مارية او بالمثانة ويرد القاطر على ارض جديد من الورد المحمر نشى ثم يوضع فى القاطر
قليل من الخمير محلولا بالماء الحار ويوضع فوق النفل الباقى من التقطيرات المنعدة ويقطر ايضاً
ثم يوخذ القطر ويقطر بالة طويلة العنق ضيقة بنار خفيفة فالخارج منه ان اشتعل بالنار
فقد تم الامر والا كرر التقطير حتى تشتعل عند ملاقات النار ويخرج من كل اثنى عشر جزءا
من الماء جزء واحد من الروح وعلى هذا المنوال يستخرج جميع الارواح من الحشائش والزهور كالخيل
الجبل والسالويا والبنوكا وما اشبه ذلك • فصل فى استخراج روح الافستين
يوخذ من الافستين ما شئت ويقطع صغار ويوضع فى ماء حار فى مكان حار مدة
حتى يخمر ثم تقطر بالمثانة ثم ينزل الدهن عن الماء بان يوخذ من وجهه ثم تقطر مرات بنار خفيفة
كما تقدم حتى يصل الى مرتبة الاشتعال بالنار وهذا الدهن وهذا الروح ينفعان جميع امراض
المعدة نفعا ظاهرا • فصل فى استخراج روح كاردو ناري النافع للحميات الردية
والوبا يوخذ من كاردو ناري الرطب ما شئت ويوضع فى اناء مزجج ويوضع عليه قليل
من الماء الحار المحلول فيه نشى من الخمير ويترك اياما حتى يخمر ثم يقطر ويكرر التقطير كما علمت
حتى يخرج الروح • فصل فى استخراج روح الشراب مع الطرطير المفتح للسدد ويوخذ كل طل
من الشراب اوقيتة من الطرطير الابيض الخام ويخلط مع الجميع بقشارة الخشب ويقطر بحمام
مارية وان كرر تقطيره مع الطرطير كان اقوى ويكرر العمل حتى يبلغ المنتهى • فصل فى استخراج
ارواح البزور ومياهها استخراج هذه الارواح والمياه هو كما مر لك فى الحشائش

حتى يوضع

29

لكن يوضع فى التخمير لكل رطل من البزور اوقيتة من الملح وبعض الناس يصنع مكان
الملح طرطيرا ويقطر ويغزل الدهن عن الماء كما مر فى الافستين ثم يقطر الماء مرارا
حتى يبلغ المنتهى ويخرج من كل عشرة اجزاء من الماء جزء واحد من الروح وعلى هذا
المنوال استخراج الروح الانيسون وحب العرعر والكرويا واوناتها • فصل فى استخراج
المياه من الافاويه الطريق المشهور فى ذلك مثاله يوخذ من الدارصيني ما شئت
ينقع فى جزءين من صاعد الشراب وجزء من الماء ويقطر طريق اخر يوخذ من الدارصيني
رطل ومن الملح اوقيتة وتنقع فى خمسة ارطال من ماء الورد اربعة عشر يوما ويقطر
وكلما كررت التقطير كان اقوى واذا خمر بالطرطير لكل من الدارصيني
اوقيتة من الطرطير وزيد مدة التخمير خرج الدهن فوق الماء حين التقطير قالوا واذا زيد
مقدار الطرطير كان الدهن الخارج اكثر بتضعيف بذلك قوة الماء فاعلمه وعلى هذا المنوال
يستخرج اوتان الاخشاب وارواحها كالغيا قوالدبق • فصل فى استخراج
روح ضمغ البطم ودهنه يوخذ من ضمغ البطم رطلان ويوضع فى قرعة ويغمر بثلاثة
امثاله من الماء ويوضع غنة قبضتان من الرمل المغسول ويقطر فالخارج الاول الروح
ثم تشتد النار فيخرج الدهن فاعزل الروح عن الدهن كما تعلم وعلى هذا المنوال استخرج
دهن المصطكى وروحه • فصل فى استخراج روح قرن الايل النافع للامراض الردية
ويوخذ من قرن الايل ما شئت ويبرد بالمبرد وينقع فى الشراب مدة ويقطر واذا
كرر خرج الروح كما علمت • فصل استخراج ماء العسل وروح العسل يوخذ من العسل رطل
وثلاث اواق من الملح وبعضهم يصنع عوض الملح اشارة خشب العرعر ويقطر فى حمام

ماريته بنار معتدلة فالاول من التقاطير هو الماء ثم يقطر الروح والدهن ثم تعزل كلواحد
الى جانب كما علمت **فصل في استخراج ارواح المعدنيات** ليستخرج روح الملح
بان يوخذ من الملح ماشيئت ويحل بالماء المعقد مرارا ثم يجفف في مكان رطب بذاته
وبقليل من الماء ثم يوخذ بقدر الملح المحلول طلق الفاخور ويعجن بالملح المحلول ويقرص
ويجفف ثم يوضع في هاويل الرقبة ويقطر به فيخرج في الاول رطوبة مائية يرمي بها
ثم يشد النار حتى يقطر الروح وبعض الناس ياخذون من الطين الارمني ثلاثة اجزاء
ومن الملح الصافي جزءا ويقطر بهاويل الرقبة وبعض الناس يرد الروح الخارج بالتقطير على
جديد من الملح ويقطر فيكون اقوى فعلا **فصل** في استخراج روح الملح المعدنية
النافعة من العفونات يوخذ من روح الملح ماشيئت مع مثله من الشراب ويقطر
ويكرر التقطير حتى يبلغ مرتبة الاستعال بالنار في استخراج روح الملح
المركب يوخذ من الملح المغلو والبارود الصافي اجزاء سواء ماشيئت ويخلط بقدر الجميع
ثلاثة مرات طين ارمني ويقطر بهاويل الرقبة والقاطر تقطر لتفارق الروح ثلاث مرات
طين ارمني ويقطر بهاويل الرقبة والقاطر تقطر لتفارق الروح الماية ثم مع مثله من صاعد الشراب
ويحفظ الشربة من ذلك اربع نقاط او خمس ينفع الحميات المزمنة وسم الدوا الوبا **فصل** في
استخراج روح الزاج يوخذ من الزاج ماشيئت ويحرق حتى يحمر ويسحق ويخل ويضاف
اليه بقدر نصفه اجزاء مسحوق ويقطر ولتكن القابلة واسعة كبيرة ويعطى النار تدريجا فتقطر الرطوبة الماية
بعد ثلاث ساعات تحمد تشد النار فيقطر الروح بعد سبع ساعات وتدوم النار تحت
هاويل الرقبة يوما واكثر فاذا ابرد فتح ثم اخذ المقطر ووضع في القرعة وقطر في حمام ماريته حتى تذهب
الماية ويقطر بما هو حامض شديد الحموضة فاذا بدا القاطر الحامض علم انه لم يبق فيه من الماية
شيء فيخرج النار عنه وبرد ثم يوضع في هاويل الرقبة على الرماد او الرمل ويقطر فالخارج بالتقطير

ابيض لطيف

30

ابيض لطيف وهو الروح والباقي في هاويل الرقبة احمر حاد وهو الدهن وبعض الناس ياخذون
من الزاج ما اراد ويحلونه بالماء ويصفونه ويعقدونه ويكررون عليه الحل والعقد
مرارا ثم يقطرونه مع صاعد الشراب شد النار تدريجا فالخارج في الاول هو صاعد الشراب
ثم يخرج الماية وفي اخر الامر يقطر الروح ثم يقطر الجميع بالقرعة في حمام ماريته ليخرج صاعد الشراب
ثم يقطر بهاويل الرقبة ليخرج الماية وبيداء القاطر الحامض فيحفظ عند النار ويرقع الباقي في هاويل
الرقبة فان الروح وبعض الناس يعدلون روح الزاج ياخذون من زهر الاسفيذاج مقدارا
ويغمر بروح الزاج فيحل الزهر فيه ويصير لونه احمر او تطيب رائحته ويعتدل فيجوز حينئذ ان يسقى
منه اثنى عشر حبة في الحميات الحادة **فصل** في استخراج ماء الكبريت وروحه
يوخذ من الكبريت ماشيئت ويوضع في فنجان كبير ويوضع الفنجان في صحن
كبير مزجج ويعلق فوق الصحن قبة من الزجاج بحيث لا يصل لهب الكبريت الى القبة
ثم يشتعل الكبريت بفتيلة من الكبريت تكون في وسط الكبريت الذي في الفنجان
فاذا اشتعل وصعد دخانه الى القبة انعكس قاطرا من اطراف القبة الى اطراف
الصحن الذي فيه الفنجان ويجب ان يكون عملك ايام الشتاء في رطوبة الهواء او في
مكان رطب مرشوش بالماء وما لم يكن لذلك لا يقطر منه شيء ثم يجمع القاطر وهو ماء الكبريت
فاذا اردت استخراج روحه قطرته حتى يبلغ المنتهى كما علمت فيما سبق **فصل** في
استخراج روح الطرطير يوخذ من الطرطير ماشيئت ويسحق ناعما ويقطر بهاويل الرقبة
فيخرج منه ماء كثير ابيض فوقه ومن بين الزيتية فعل الدهن عن الماء بالصوف فانه ينفع

فانه ينفع القروح ثم يقطر ذلك الماء مع الفلفل مرتين او ثلاثة حتى تذهب رائحته
وهو مفتح للسدد وينفع جميع الامراض الطرية وان قطر بالعرق يقطر ادور ما كان
اقوى وهو منضج لجميع المواد **فصل في استخراج روح البنفسج** يوخذ من البنفسج
مقدار ويضاف اليه بقدره اربع مرات من الرماد ويقطر بالقرعة والانبيق
على الرماد او الرمل وفائدته تسكين الاوجاع اذا طلي به مع صاعد الشراب **فصل**
في استخراج روح المعوق وهو يعطي في جميع الامراض الجليب العرق وهو من صنعة
برقلوس يوخذ من روح الطرفيل ثلاثة وماء الترياق الكافوري خمسة اخراو من الروح
الزاج جزو واحد يخلط الجميع ويقطر بالقرعة والانبيق ويرفع للقاطر لوقت الحاجة **صفة**
ماء الترياق الكافوري يوخذ من الترياق خمسة اواق ومن المرا وقيتان زعفران
نصف اوقية كافور درهمان يحل الجميع بثلاثين اوقية من صاعد الشراب
ويحمر اربعة ايام في الحمام ثم يقطر بالقرعة والانبيق واذا اردت ما قطر على مالم يقطر وقطر
كان اقوى **فصل في الادهان** اعلم ان غرل الدهن عن الما كيفية يكون بان يوخذ
قرعة طويلة العنق ضيقة ويوضع فيها الماء المقطر ويقطر الدهن فيخرج الدهن فوق الماء فيرفع
عن الماء ويجمع وبعض الناس يرفعه عن وجه الما بالصوف وبعضهم يصنع الماء والدهن
على الورق فيصفو الماء من الورق ويبقى الدهن **وكيفية استخراج الادهان** من الخشاش
والبزوران يوخذ من الخشاش والبزور التي يراد استخراج دهنها اذا كانت يابسة
كان افضل ويوضع لكل رطل من الخشاش او البزور كف من الملح ويغمر بالماء الحار ويخمر اربعة
عشر يوما ثم يقطر ويعاد التقطير في الالة الطويلة العنق ثم غرل الدهن عن الماء كما علمت

مثاله

مثاله ان يوخذ من البابونج اليابس مقدار رطل ويضاف اليه اوقيتة ونصف من الملح
ويغمر بالماء الحار في اناء فرخ ويخمر اربعة عشر يوما في مكان حار ثم يقطر في المنانة ثم يعاد
التقطير في الالة الطويلة العنق ثم يغرل الدهن عن وجه الماء بالصوف او بغير ذلك
وبعض يصنع مكان الملح الطرفيل ويكفي البروزان بخمر تسعة ايام **وكيفية استخراج**
دهن الافاويه كالقرنفل والبسباسة والجوز بوا وغير ذلك يوخذ من ايها شئت
اربعة ارطال ويدق جريشا ويوضع لكل رطل اوقية ونصف ملح ويقع في الماء
خمسة ايام في مكان بارد ثم يقطر بالمنانة وحين التقطير تزاد قبضتان من الملح
ثم يقطر الماء القاطر بالالة الطويلة العنق ويغرل الدهن عن وجه الماء ويخرج من سبعة ارطال
سبعة اواق من الدهن **وكيفية استخراج دهن الورد** يوخذ من الورد ما شئت **دهن الورد**
وينتف حتى يذبل ثم يوضع في قصبة كبيرة او قطر منه الى النصفه ويغمر بماء الورد ويسد
فمه محكما ويدفن في بطن فرس خمسة عشر يوما ثم يخرج ويقطر على الرماد او على الرمل بنار معتدلة
حتى لا يبقى فيه شئ من الماية ثم يقطر ذلك الماء الخارج بقطر الرطوبة بنار معتدلة حتى يقطر الما
وحده ويبقى الدهن في اسفل القرعة وهذا الدهن قوي الرايحة افضل من رايحة
المسك يقوي القلب سما وشربا وجميع الحواس الظاهرة والباطنة **وكيفية**
استخراج دهن حب العنبر يوخذ من حب العنبر ما شئت ودق جريشا وينقع بالما
الحار عشرة ايام في مكان حار ثم يقطر كما يقطر صاعد الشراب بالانبيق المشهور ثم
يوخذ الدهن عن الماء وهذا الدهن شريف لكن المعض ووجع القولنج شربا
وينفع النزلة طلاء وشربا ويعطى منه قليل مع بعض المياه المسخنة للعلة الفالج والمراض
الدماغ والوباء والسمومات وضعف المعدة من برودة والقي ويبقى الكلى وفتيت
الحصات وبدر البول ولسكن وجع الارحام ويبقى الرية والصدر عن الاخلاط
الغليظة ويقتل الديدان وينفع الرعشة والنتج والجروب والقروح العتيقة وعرق النسا

والنقرس وشقاق اليدين والرجلين طلاءً **وكيفية الاستخراج**

دهن جوز السرو يوخذ منه ما يراد ويدق جريشا ويقطر بصاعد الشراب ويعزل الدهن عن الماء

في حمام مارية وهو يمنع النوازل مطلقا ويمنع نزول الماء عن العينين طلاء **وكيفية**

دهن الانيسون **الاستخراج دهن الانيسون** يوخذ من الانيسون رطلان وينقع في عشرين رطلا

من الماء الحار نقع اربعين ساعة ثم يغلى مدة ويقطر ثم يعزل عنه الدهن ويحرج من الرطل اوقيتان

من الدهن وفايدته ينفع النوازل وينفع ضيق النفس ويخلص المعدة عن الرياح وينفع

الاستسقاء وخصوصا الطبلي ويعطى بماء اللحم او بمنبض المطابخ المناسبة للسعال

بالسكر جوارشنا وعلى هذا المنوال استخراج دهن الكمون وهو يحلل الرياح وينفع عسر البول

وعلى هذا المنوال استخراج دهن الرازيانج وهو ينفع ضعف البصر وضيق النفس ووجع الكلى

والمثانة ويخرج الريح ويعطى بالسكر او بما يناسب العلة **وكيفية استخراج دهن الحنطة**

ان يوخذ من الحنطة ما يراد وينقع في صاعد الشراب ثمانية ايام ثم يقطر بالاقلاطوني

ورد ما قطر على ما قطر حتى يعزل الدهن عن الماء **وكيفية استخراج دهن الدار صيني** يوخذ من الدار صيني

ما شئت ويدق جريشا وينقع بماء الورد اربعة عشرين ساعة ويقطر بالقرعة ويعزل الدهن

عن الماء كما علمت وفايدته مع العفونة وتقوية الاعضاء الرئيسة ويعين على الهضم

ولا يشتهى مثله عسر الولادة وقد يستخرج على هذه الكيفية يوخذ من الدار صيني مد قرنفل

مع مثله من السكر النبات وينقع الجميع في ماء الورد يوما وليلة ويقطر بنصف القرعة على نار

خفيفة او على رماد حار فيخرج ثلاثة جواهر الاول ابيض والثاني اصفر والثالث احمر

صاد ثم يعزل الدهن عن الماء كما علمت **وكيفية** تاخذ من القرنفل

ثبيت

ما شئت وتاخذ لكل رطل اوقيتين من الماء وان وضع عوض الماء الخل الطري كان اجود

وينقع في ماء حار لكل رطل قرنفل ستة ارطال من الماء ويخمر مدة في مكان اوفى البطن

الفرس ثم يقطر بالقرعة والانبيق ثم يعزل بالدهن عن الماء ويرفع وهو حار يابس

في الدرجة الثالثة ينفع جميع الامراض الباردة وجميع امراض الكبد والمعدة والقلب

والامعاء عن برودة ويقوى الارواح وينفع امراض السوداوية وقوته لا تنقص عن قوة

دهن اللسان من داخل ومن خارج وهو لقوم مقام دهن اللسان في المعاجين الكبار

والمراهم ويلحم الجراحات الطرية وينفع امراض الدماغ وضعف البصر اذا سقي منه مقدار

ببعض المطابخ المناسبة وان عمل جوارشنا بالسكر واستعمل نفع من جميع ما ذكر ومن

النوازل القديمة **وكيفية استخراج دهن المبسة** خذ من المبسة ما شئت

وسقع في الماء الحار يوما وليلة ثم يقطر ويعزل الدهن عن وجه الماء وهو ينفع القولنج والنوازل

ويقوى الدماغ والمعدة والقلب وينفع جميع امراض الرحم واذا دهن به الالات

الساتل قوى على الباه وينفع سلس البول عن برودة نفعا جيدا طلاء **وكيفية استخراج**

دهن جوز بوا وكيفية استخراج دهن الجوز بوا ان يوخذ من الجوز بوا ما نسبت ويسحق ناعما وينقع بصاعد الشراب يوما وليلة

ثم يخرج عنه الصافي ثم يوضع عليه عرق اخر يوما وليلة ويخرج عنه بفعل ذلك مرارا حتى لا يبقى للعرق

لون ثم يقطر ذلك العرق في حمام مارية حتى يصعد العرق قاطرا ويبقى الدهن في اسفل

وعلى هذا المنوال تستخرج ادهان جميع الافاويه وهو طريق سهل جدا من الاسرار

وهو يسخن المعدة ويحلل الرياح سريعا وطلاء يسكن وجع القولنج ويقوى المثانة

دهن الفلفل ويسكن اوجاعها **وكيفية استخراج دهن الفلفل** كما يستخرج دهن القرنفل والمباسة

وجميع الجواهر الذي في الفلفل موجود في دهنه اقوي فعلا لكن ليس له حرافة الفلفل فانه
انقص سواى فارق الاستقصات السابقة كما يفارق في المزاج والكيريت وينفع
جميع الامراض البارده واستعمل منه نقطتان او ثلاثة بما يناسب وكيفية استخراج دهن
المر يوخذ من المر الجيد ستة اواق ويغمر بعد السحق باصابع الشراب الخالي عن المائية
اثني عشر يوما ويدفن في بطن الفرس سبعة ايام ثم يقطر في حمام مارية حتى يصعد العرق
قاطرا ويبقى الدهن في اسفل القرعة صافيا وقوة مذا الدهن كقوة دهن البلسان في منع النعوظ
وينفع الجراحات ويلحمها ويدخل في المعاجين الكبار فيقوم مقام دهن البلسان وكيفية
استخراج دهن الكهربا ما شئت ويخلط مثله من الجصاص المسحوق ويقطر بمايل الرقبة ثم يخلط
بالخل ويقطر الصافي حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعة وبعض الناس يسحق الكهربا ويغمره
باصاب الشراب اياما ثم يقطره ويرد ما قطر على ما لم يقطر حتى يستقر الدهن في اسفل القرعة
وهذه الطريق اسهل الطريق واجودها فانه يخرج من كل خمسة عشر اوقية عشر اواق من الدهن
وهو ينفع جميع امراض الدماغ وامراض العصب كالصرع والسكتة والتشنج والفالج السبقي منه نقطة
او نقطتان بماء السالويا او بماء البتونكا ويدفع جميع السموم وينفع جميع الامراض الوبائية
وهو بماء البطراسالیون علاج كاف لانواع امراض المثانة وهو يقوي جميع الاعضاء الرئيسة
ويقوي الدماغ ويخلص من النزلة المزمنة وكيفية استخراج دهن الكافور ما شئت بماء حار
ويغسل الدهن عن وجه الماء ثم يقطر عنه صاعد الشراب وهو نافع للحميات المحرقة والوبائية
والطاعون بما يناسب العلة ويستعمل على القروح الخبيثة بدهن العرعر
وكيفية استخراج دهن الجاوي يوخذ من الجاوي ما يراد وسحق وصاعد الشراب اجزاء متساوية
ويقطر بمايل الرقبة فيقطر الماء اولا ثم يقطر الدهن والباقي في اسفل القرعة ويستعمل في

وعلى هذا المنوال

وعلى المنوال يستخرج دهن الاسفيذاج للتحليل وكذلك المقل والجاوشير وما شابه ذلك
لكن قد يغمر في مولار بالخل غمر العرق ويقطر وكذلك اللاذن وكيفية استخراج دهن الحلبوبة
خذ منه ما شئت مع مثله من السكر وبخمر ثمانية ايام ويقطر فيخرج منه دهن ابيض الحس اللون
طلاء ويحلو الاثار ويسقى للصرع في كل يوم درهم مدة اربعين يوما وان استعمل مع الايدبسنير
من جميع امراض الاعضاء فصل في استخراج ادهان المعدنيات

في كيفية استخراج دهن الاسرب خذ من الاسرب المكلس ما شئت وينقع في الخل
ويجفف ويغسل ذلك ستة مرات ويوضع في مكان بارد فانه يخل ماءه ثم يقطر في مايل الرقبة او الاعلاه
الافلاطوني فيخرج في الاول مقطر الخل ثم بعد ذلك يقطر الدهن وهو نافع السرطان والاكلة
وعنغرينا طلاء واذا وضع فيه الذهب المكلس اياما يصبغ اصفر يستعمله اهل الصناعة

في اعمالهم — وكيفية استخراج دهن الانتيمون السكري والسكر اجزاء متساوية
ويسحق الجميع ويقطر بالافلاطوني وهو ينفع جميع الامراض الخارجة والداخلة يوخذ
منه حب ينفع الحميات ويسقى قبل الدور منه ثلاث حبات وصفة الحب ان يوخذ
من دهن الانتيمون اوقية ومن الصبر نصف اوقية ومن العنبر درهمان زعفران
نصف درهم يخلط الجميع ويحبب وهو موفق لكل للنافض قال وانا اصنع
من ذلك دهنا سهلا بلا اهل من غير مشقة ولا اني واعطيته في الاستسقاء
صنعته يوخذ من الانتيمون رطلان ومن الكبريت ثلاث اواق ويسحق الجميع ويوضع
في بوطة على النار حتى يحرق الكبريت ويسد النار عليه حتى لا يبقى فيه شئ من الكبريت تخرج

بحر

حب الانتيمون

صفة الحب

قال السنادي

من البوط ويسحق ويقطر بالخل المقطر في القرعة والانبيق حتى يقطر جميع الخل ويبقى الانتيمون
في اسفل القرعة ثم يخلط بمثل نصفه سكر ثم يغبر بصبا عند السراب ويقطر حتى لا يبقى شيء من
صبا عند السراب وكلما كرر التقطير كان اجود واذا اضيف الى العرق حين التقطير
قليل من العنبر او ماء الدار صيني كان اطيب والباقي اسفل القرعة هو الدهن المحرق

دهن انتيمون آخر يوخذ من الانتيمون ما يراد ويسحق ويغبر بالخل المقطر حتى يحمر الخل ويصفى ويوضع فوقه
خل اخر ويقطر حتى يخرج لونه ثم يصفى ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الانتيمون
صبغ ثم يقطر ذلك الخل المقطر المصبوغ حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعة
ثم يدفن في بطن الفرس اربعين يوما ثم يصفى ويرفع وهذا الدهن نافع من الورم القروح
والسرطان محرق آخر في استخراج جوهر الانتيمون يوخذ من الانتيمون
ما يراد ويحرق في بوط حتى يبيض وان حرق حتى يحمر كان اجود ثم يوضع عليه صبا عند السراب في قنينة
وتسد احكاما وتوضع في مكان حار اثنى عشر يوما ثم يقطر عنه العرق وان رد ما قطر
على ما لم يقطر وقطر كان اجود ثم يوخذ ما في اسفل القرعة ويرفع ويبقى منه اربع حبات يمزج
المياه المناسبة للانواع الحميات والاستسقا واعراض الرحم والصرع والحب الافرنجي
والقروح الخبيثة وكذلك يسقى للبواسير واصحاب الاكلة والسرطان طريق آخر في استخراج
دهن الذهب يوخذ من الذهب المكلس ما شئت ويجل بالخل المقطر ثم يقطر عنه الخل ثم
يغبر الباقي في اسفل القرعة بعصارة حلد ونيا والعرق اخراجه ثلاثة وتترك في موضع حار
وتترك في موضع حار اياما ثم يقطر حتى يخرج الماء والباقي في اسفل القرعة شيء غليظ وهو الدهن
ينفع جميع الامراض شربا من قيراط الى قيراطين طريق آخر يوخذ من ورق الذهب

ما ثبت ويحل بماء الليمون او بالخل المقطر ثم يطير عنه ماء الليمون والخل يفعل ذلك مرارا
وان وضع موضع من اللولو كان اجود وشربته من ذلك قيراط لانواع الحميات
العفنة فانه يمنع العفونة ويجلب العرق ويسقى للجذام والبرص والحب الافرنجي ومن
تضرر بالزئبق شربا وطلا طريق آخر يوخذ من برادة الذهب ويحلل بالزئبق
والكبريت كما علمت في باب التحليل ثم يحل بالخل المقطر ويعقد على النار ثم يحل بالخل
ويعقد ايضا حتى يفتح وهنا لا يعقد ثم يوخذ لكل اوقية من ذلك الدهن رطل من العسل المقطر
ويخلط ويسقى منه لجميع الامراض الداخلة والخارجة فانه يا در نهر الامراض لا يحصى خواصه
ولا تعد فوائده طريق آخر استخراج دهن الفضة يوخذ من البورنا در رطلان ومن الكبريت
اربعة ارطال ويقطر بنار خفيفة في الاول ثم يشد النار تدريجا ثم يقطر ويوخذ من القاطر
ستة اواق ومن الفضة المرقشة اوقيتان ويوضع في مكان حار او شمس حارة
حتى تحل الفضة ثم يصفى عنه الماء ويغسل بالماء الحار مرارا حتى يذهب ملوحته ثم يغبر
بالعرق ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما فانه يحل حلا غليظا زجاجا فما بقي منه
نفع جميع امراض الراس الباردة والحارة وامراض العصب وجميع في الاطفال والكبد والرحم
طريق آخر يوخذ من الفضة المكلسة كما علمت ما شئت ويغبر بالخل المقطر ويوضع
في مكان حار فانها تحل في مدة قليلة ثم يطير عنها الخل المقطر في حمام ماريته بنار معتدلة
ويبقى الدهن في اسفل القرعة ومنافعه كمنافع الاول طريق استخراج دهن اللولو
يوخذ من اللولو المسحوق ما شئت ويغبر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه عرض

عرض اصبعين ويوضع فى مكان حار حتى يخل ثم يطبر غنه الرطوبة فى حمام مارية حتى يجف
ثم يقطر عنه الماء القراح مرات حتى يذهب حموضته ثم يوضع فى مكان رطب فانه يخل وهنا
ثم يطير غنه فيبقى محلولا الشربة منه قيراط بعض المياه المناسبة يقوى الاعضاء الرئيسة
وينفع التشنج والفالج وامراض العصب والعشى والخفقان ويدر اللبن ويزيد فى المنى وينفع
جميع القروح والبواسير بادهن على هذا المنوال يستخرج دهن المرجان وهو ينفع من جميع
الامراض السيلانية كسيلان الرحم والقروح الخبيثة وليكن وضع العين يجفف سيلان
الدموع طلاء ويمنع الزلة ويقوى الدماغ وينفع امراض القلب كالعشى والخفقان

طريق آخر يؤخذ من الملح ... الملح ثلاث ارطال ومن الطين الحرستة
ارطال ومن البارود ستة دراهم ويوضع الخبيص فى القرعة الطويلة العنق ولكن ليوضع
عليها الانبيق ولكن القابلة كبيرة واسعة ويوقد تحتها النار مدة يجا ثم يسد النار حتى يقطر
الماء ثم نقطر الماء القاطر التخرج عنه الرطوبة المائية ويبقى الدهن فى القرعة وهذا الدهن يكن الادهان
اذا طلى حيث وصام ودهن البطيخ ودهن البابونج ودهن العجيب لوجع المفاصل والنقرس والمحلل
تحجر المفاصل والاورام الداخلة والفتق ومزجه اصلا له محل الذهب يستعمل محلول فى الانواع الامراض

طريق آخر يحل الملح بالخل المقطر ويقطر ثم يقطر ذلك القاطر لتقطر عنه المائية ويبقى الدهن فى اسفل
القرعة وهذا الدهن غايته فى حل الذهب يستعمل المحلول فى انواع الامراض طريق آخر يحل
الملح بالخل المقطر ويقطر ثم يقطر ذلك القاطر لتطير عنه المائية ويبقى الدهن فى اسفل
وهذا الدهن غايته فى حل الذهب فى حل الذهب طريق آخر يستخرج دهن الكبريت يؤخذ من الكبريت

يؤخذ من الكبريت بالكسب ومثله من المحصا المسحوق ويوضع فى بايل الرقبة ويوضع
على نار خفيفة متساوية الحرارة بحيث لا يصعد الكبريت نفسه فيقطر فى بوبين وبليتز
ويرفع القاطر وهو نافع للامراض الباردة عن عفونة او غيرها فهو ينفع جميع الحميات العفنية
والنائبة والغب والربع والطوحين ويستعمل على القروح والخراج والبواسير وقروح الفم وتاكل
وتاكل اللثة وينفع امراض المعدة والكبد والطحال والرحم والمثانة والمفاصل يعطى
منه قليل بعض الادوية والمياه المناسبة للعلة تعطى للنائبة كل يوم يطبخ الكلس الجيل
قبل النوبة بساعة ويعطى للغب يطبخ القنطريون بالشراب وللربع بلسان الثور وللطحال
يطبخ الفجل بالشراب محلول فيه قليل من الترياق وللصرع يطبخ النعنوكا او الفاوانيا
وللسعال يطبخ الزوفا وليطلان شهوة الطعام بماء الافسنتين ولوجع المعدة
والقولنج بماء البابونج ولبرودة الكبد والاستسقاء بماء الابريسا او ماء الخلد
وللسدد ووجع الطحال يطبخ قشر اصل العصفر او ماء الاصول وللحب الافرنجى
بماء الشاهترج او بماء الرتم ولاخراج الديدان بماء الجبل او بماء الافسنتين ولوجع الرحم
يطبخ الاقحوان ولعسر البول بالشراب وللنقرس ووجع المفاصل يطبخ الكمافيطوس
ويطلى على القروح الرديئة طريق آخر يؤخذ من الكبريت المحلل بالنتيت ويوضع
فى القرعة ويغمر بالخل لقدر ما يعلو ستة اصابع عرضا ويدفن فى رمل الفرس اربعة
اسابيع ثم يقطر حتى يخرج الجميع ثم يدفن المقطر فى بطن الفرس فى قنينة ثلاثة ايام او اربعة
ثم يخرج ويطير عنه المائية فيبقى الدهن والروح فى اسفل الاناء ثم يدفن فى رمل الفرس ثمانية ايام
ثم يقطر القرعة والانبيق ويرفع الدهن فانه يصفو فى مدة ثلاثين يوما وفوائده كفوائد
الاول طريق آخر يؤخذ من الكبريت رطل ونصف ومن الحرا الى سرطل ومن النوشادر

اربع اواق السيحق ويغمر بماء محلول فيه قليل من الملح ثم يقطر بالاقلاطوني ثم يقطر عنه المائية
ويحفظ الباقي في اسفل القرعة وهو المستعمل من الداخل والخارج صفة دهن الكبريت
لجراحات العصب يوخذ من الكبريت المسحوق ودهن بذر الكتان متساويين ويطبخ على النار
حتى يحمر الدهن ثم يقطر بالاقلاطوني وان وضع معه نحالة الحنطة حين التقطير كان اجود
طريق استخراج دهن الزاج يوخذ من الروح الزاج الذي طيرت رطوبته الاهم يقطر عنه الغرق
فيبقى الدهن يبقى في جمعيات الوبائية والمحرقة والطاعون ويفتح السدد ويقطع العطش
مع بعض الاشربة المناسبة طريق اخر يوخذ من الزاج ما شئت ويقطر حتى تخرج المائية
ثم يوخذ ما في اسفل القرعة فانه تراه احمر السيحق مع مثله اجر ويقطر بالاقلاطوني فيقطر في يوم وليلة
بنار قوية شديدة تشد تدريجا وتخرج من الرطل ثلاث اواق فاذا خلط القاطر الثاني
بالقاطر الاول وهو المائية وقطر مرارا اعتدل طعمه وذهب حموضته وكان اجود خصوصا
للحميات وينفع السكتة والصرع والفالج واذا اصلح منه قليل مع الادوية المسهلة قوي
عملها ولان وضع منه قليل مع المطابخ المفتحة عانها على تفتيح السدد طريق اخر يوخذ من
الطرطير يوخذ من الطرطير الابيض ما شئت ويسحق ناعما ويوضع في بايل الرقيقة ولكل القابلة
كبيرة داسته واشد الوصل محكما فانه شديد القوة في الخروج ويوضع على نار معتدلة واشدد
تدريجا حتى تخرج الماء والدهن ويرد القاطر على ما القطر ويقطر ثم يعزل الدهن عن الماء فيخرج
من الرطل نصف اوقية وهو ينفع القروح الكائنة من الجب الافرنجي واذا سقي منه قليل
ادر البول وفتت الحصاة طريق اخر يوخذ ملح الطرطير ويوضع في مكان رطب فيسيحل وهو
يستعمل في جلاء الاثار وتحسين لون الوجه طريق آخر من الطرطير الخام بقدر المخلم

بقدر الدرهم

بقدر المرام وينفع بصاعد الشراب يوما وليلة ثم يقطر بالاقلاطوني ويبدا بالنار المعتدلة
وتشد تدريجا حتى يقطر ثم تعزل عنه المائية وهي صاعد الشراب ويوخذ الدهن وهو ناقع القروح
الرديئة وينفع في زمن الوبا اذا شم او دهن به الانف طريق اخر يوخذ من الطرطير بقدر
المراد ويحرق حتى يتكلس ابيض ثم يحل بالماء الحار ويصفى ويعقد ثم يحل ويعقد خمس مرات
ثم يغمر بصاعد الشراب ويدفن في بطن الفرس ثلاثة ايام ثم يقطر عنه صاعد الشراب
فيبقى الدهن في اسفل القرعة يبقى منه درهم لانواع القروح الداخلة والخارجة بعض
الادوية المناسبة ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع عسر البول ويفتت الحصاة
وجميع النوازل طريق استخراج دهن النحاس يكلس النحاس كما علمت ثم يحل بالملح والخل
ويترك حتى يخضر ويصفى عنه الخل ويوضع فوقه حل اخر محلول فيه قليل من الملح ويترك
حتى يخضر ويصفى لا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى فيه من المرة شيء ثم يقطر ذلك الخل عنه بالقرعة
والانبيق فيبقى الدهن اخضر في اسفل القرعة فهو ينفع القروح والبواسير والقروح الخبيثة
والاكلة طلاء طريق اخر لاستخراج دهن الحديد يوخذ من البراده الحديد ما شئت لقدر الحاجة
وتغسل بالخل والملح مرارا حتى تنقى ثم تغسل بماء قراح ثم توضع في قرعة وتغمر بخمر من ماء الكبريت
وخربقين من الماء ثم يوضع في مكان حار حتى يخل ثم يخفف نارا خفيفة ثم يصعد ويوخذ الصافي عن
ويحل حل الرطوبة ويرفع لوقت الحاجة وهو ينفع جميع السيلانات كالذسنطاريا
والاسهال الكبدي والرعاف ونزف الدم ونفث الدم وبعض اليانس
يحل براده الحديد بماء الفاروق ثم يطير عنه الماء ويجفف ثم يقطر عنه الخل مرارا حتى يبقى

الدهن فى اسفل القرعة ذوبها ومنافعه كمنافع الاول **طريق استخراج دهن الزنبق** يوخذ من الزنبق مايراد ويغسل ثم يصعد عن الزراج والنار دود السنب ثم يغسل بالعرق مرارا والطير عنه العرق ثم يقطر بنار قوية فيقطر فيخرج منه بالتقطير شئ كاللبن الحليب وان قطر القاطر مع العرق كان اجود وهذا الدهن ينفع جميع القروح واذا استعمل منه قليل من الداخل نفع من مرض الكلى العسرة العلاج وابرانا. **طريق استخراج دهن الزنبق** يوخذ من الزنبق ماشئت وبقدر مثله من البارود يسحق الجميع ناعما ويوضع فى بوط وشد عليه النار تدريجا حتى يذوب ثم تشتعل البارود ويطيب فيبقى الزنبق فى البوط كالسمن ثم يوضع فى مكان رطب ينحل حل الرطوبة ثم يقطر المحلول فيخرج الدهن وهو نافع لقروح العسرة الاندمال لضمد العظم اوبالعسل اوبالعسل ويبقى القروح الخبيثة اذا خلط بالشحم اوبالزيت حلل الصلابة القوية وان طلى على محل الشعر حلقه ومنفع قروح الانف الرديئة والبواسير ومنفع غشغرنيا والسرطان اوطلى بما ينا سب العلة **طريق اخراج دهن الطلق** يوخذ من الطلق المكلس مايراد ويحل بالخل المقطر ثم يقطر غشه خل المقطر والباقى فى اسفل القرعة يوخذ ويحل بالخل الرطوبة وهو منفع القروح والصلابات ولارباب الصناعة فيه مزيد اغتناء قالوا من حل الطلق استغنى عن الخلق **طريق استخراج** دهن البلور المعدنى يوخذ من البلور المعدنى مايراد ويسحق بمثله بارود ومثله كبريت ويحرق ويحرق فى بوط او مغرغة ثم يغسل بماء المطر حرارا ثم ينقع بالعرق مدة ايام ويصفى عنه العرق ويحرق الباقى القيا بالبارود او بالكبريت ثم يغسل وينقع بالعرق حتى يحل فينعم كان ثم يطير العرق حتى ينعقد دهنا يحل ذلك الملح بحل الرطوبة فاذا بقى منه قدر نصف درهم فتت حصاة الكلى والمثانة ونفع عسر البول وعلى هذا المنوال استخراج جميع دهن الادهان جميع الاحجار

هذا اخر

هذا اخر ما اخترناه ونقلناه من كتاب سنارديوس الحرمانى الذى الفه فى صناعة الطب ومن قرنادين وافرويس من بقط الارواح والادهان وقد الف فى صناعة الكيميا فرويوس كتابا مختصرا لمقيد الملك زمانه وهو يشتمل على مقالتين قد رايت ان انقله من الاتينية الى العربية ليكون عام النفع وسمى هذا المختصر كيميا بالبقا يعنى الكيميا الملكية البطيبة **المقالة الاولى فى معالجات الامراض** اعلم ان معالجات الامراض منها ما هو كلى عام غير مختص بمرض والعلاج الكلى هو قطع سبب الامراض واصلها وتميز الردى عن الخبيث اى عن الجيد وانت قد علمت ان الامراض منها ما هو موروث ومنها ما هو عارض عن الاسباب الظاهرة وهو تغير الاسباب الستة الضرورية والمعالجات الكلية انواع فمنها ما يكون المطلوب به حفظ البدن الطبيعى وتقويته ومنها ما يكون المطلوب به تميز الردى عن الجيد وهو متنوع الى امور متعددة فمنه ما يكون بالقى او بالاسهال او بالادرار او بالعرق وبهذه المعالجة تعالج الامراض الاربعة العظيمة وهى الصرع والاستسقا وامراض المفاصل والجذام وجميع الامراض العارضة للبدن منشعبة من هذه الامراض الاربعة وان الله سبحانه وتعالى لم يخلق داء الا وخلق له دوا الطفا وكرما منه على النوع الانسانى وقد خلق الله سبحانه لجميع الامراض دواء واحدا كافيا فى معالجتها لكن لما كانت معرفته عسرة على اكثر الناس لغربته ذكرنا فى ذكرنا فى هذا المختصر ما يسهل معرفته وعمله يحل الامراض ومنها ما هو جزوى وهو العلاج الذى لا يقطع اصل المرض ولا يبرزه بل يسكن اعراض ذلك

١٦٠٩٩
38

المرض ويقطع ثمرته دون اصله ويزيل نوبته ويسكن اوجاعه ويمنع زيادته ونموه ومن المعالجات
الجزئية العلاج بالادوية المقوية للاعضاء الرئيسة السبعة وقد علم الانسان
من لطفه وكرمه باسرار الطبيعة ما يعوض عن العناصر الاربعة باعتبار زيادتها ونقصانها
وتغيرها عن الصلاح الى الفساد وقد احس الينا سبحانه بان اطلعنا على خواص الادوية
المخصوصة لبعض دون فلهذا قسمنا العلاج الى قسمين قسم كلي وقسم جزئي العلاج الكلي
يشتمل الانضاج والاسهال والادرار والقي والتعريق والتقوية والتسكين الوجع
بالمخدرات واصلاح الاهوار بالمشمومات والعلاج الجزئي هو علاج الاعضاء
الرئيسة والعلاج لما لم يختص لبعض من الاعضاء كالمزاج فنذكر الاشياء النافعة
للراس وهي ما ينفع السكتة والصرع وما ينفع العين والاسنان ومنها الادوية
النافعة للصدر والقلب والمعدة والرحم ومنها ما ينفع الحميات والوبا ومنها ما ينفع وجع المفاصل
والنقرس ومنها ما ينفع وجع الكلى والاستسقاء ومنها ما ينفع الاستطراق والسيلانات ومنها ما يزيد في المني ومنها ما ينفع القروح الخ

فصل في الانضاج

للمواد المرضية المنضج اعلم ان الامراض العارضة عن الاخلاط الفاسدة
لا يتاتى قطع اصلها من غير انضاج فانها ثابتة راسخة والمقصود من الانضاج تعديل قوام
المادة ليسهل خروجها بالقي والاسهال او غير ذلك واما الامراض التي هي غير ثابتة
الاصول وهي بعض الحميات والنوازل والسعال فلا يحتاج الى منضج بل يكفي في ذلك
الاستفراغ والتنقية وقد نبه على ذلك ابقراط وجالينوس بلفظ التعديل
وبراكلوس بلفظ التغيير والمراد واحد قال فرولوس الانضاج هو حمل المنعقد وعقد

المحلول

المحلول وتحصيل استعداده للخروج واكثر ما يستعمل المنضج في الامراض الرقيقة كالصرع
وحمى الربع والفولنج ووجع الكلى والمفاصل وجميع الامراض الاطريطية اما الامراض
التي تذهب بالتحليل والهياجة فلا يحتاج فيها الى النضج صفة طرطير الزراج المستعمل
في الانضاج يوخذ من اللح الطرطير الابيض ويحل على النار الخفيفة ويعقد مرارا ويحل على
النار الخفيفة ثم يحل بحل الرطوبة ثم يوضع في فيالسته ضيقة الفم ويقطر على كل جزء من ملح
الطرطير المحلول نصف جزء من روح الزراج تدريجا فانه ينعقد في الفيالسته ويبقى على وجهه
رطوبة قليلة فتطير على رماد حار حتى يجف ويخرج ما فيها من الملح المنعقد مع روح الزراج
ويرفع لوقت الحاجة — واعلم انه اذا غلب روح الزراج على الملح صار مقيا وان غلب
الملح على الروح صار مدرا مفتحا منضجا واعلم انه كما يعرض من تقطير روح الزراج على ملح
الطرطير غليان لذلك يعرض لروح الانسان عند ملاقاته كما يعرض في حالة
الصرع من الحركات الغير المنتظمة وبهذا الملح الزراجي يعطى الانضاج المواد جميعا بسبب العلة
من المياه او المطابخ مثال ذلك يوخذ من هذا الطرطير الزراجي اوقية ويحل في رطلين
من طبيخ الزبيب بالدارچيني ويعطى وبهذا القدر يكفي ثلاث الفار ثلاثة
وهو يحل الطرطير الذي في بدن الانسان وهي من العجايب في الامراض الطرطيرية
وفوايد هذا الطرطير الزراجي انه تنفع من الشقيقة واليرقان وانواع السدد بما يشاب
من المياه او بالشراب الابيض يسقى منه اياما كثيرة ولفتت الحصى بالبطراسليون
او بماء حشيشة الزجاج او بالشراب الابيض ويسقى منه لضعف الكلى وسددها بالشراب

الورد مقدار سدس درهم وفي سدد الماء ساريقا وسدد العروق ثمانية حباة
بماء الدار چيني وطبيخ الزنجبيل ومدر العرق اذا سقي بماء كاردويادي او بالشراب الابيض
ويسقى للاستسقاء قدر ثلث درهم بماء العسل او شراب الراسن ومدر الحيض اذا سقي
ثلث درهم بماء او بشراب البرنجاسف او شراب التبوكا ويسقى لانواع الحميات بما
يناسب واذا خلط مع الادوية المسهلة قوى فعلها وقوى السدد والتطير في امراض المخال
والامراض السوداوية ومقدار الشربة منه لجميع الامراض من سدس درهم الى ثلث درهم
بماء العسل اذا لم يوجد غيره

قرميد طرطير يستعمل لانضاج المواد وتفتيح السدد يوخذ طرطير ابيض مدقوق جريشا ما يراد ويغسل بالماء حتى يذهب ترابه وملوحته
ثم يطبخ بالماء العذب مقدار ساعة ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه فطع كالملح
يوخذ من وجه الماء بالمصفات ثم يطبخ مره اخري ويوضع الصفائح في مكان بارد فيوخذ ما انعقد فيه
يفعل ذلك مرارا حتى لا ينعقد في الماء شئ فيرمى به حينئذ ويجفف ذلك المنعقد كالملح ويدفع
فانه دواء شريف في انضاج المواد وتفتيح السدد والشربة نصف درهم بماء الفرفج او بعض
المياه المناسبة وهذا دواء سهل الاخذ لا ضرر فيه مقبول عند الطبع واذا خلط
بالمسهلات قوى فعلها واسرع عملها واذا سقي منه درهم بحبتين بمن السقمونيا كان دواء
مسهلا كافيا واذا احرق الطرطير حتى يبيض ثم طبخ كما تقدم خرج منه شئ كثير مبدد المعقد
لكنه لا يخلو عن حدة وتهيب المواد الباردة الغليظة والاول للحميات اسهب فافهم والكمية

فصل في العلق وغيره

في الادوية التي تخص العلق المقيئات ثلاثة اقسام منها انتيمونية ومنها زاجية

ومنها خربقية ويحتاج اليه في قطع اصول الامراض التي مبدأها من المعدة
الزاج الابيض للقي يوخذ من الزاج ما شئت ويحل بماء البطم ويصفى ويعقد ويحل مرارا ثم نخل
بماء الورد ويعقد ويحفظ لوقت الحاجة وهو دواء قي يقع من امراض الدماغ التي مبدأها
من المعدة المادية المزمنة

صفة الزاج المجلا يقي الاخلاط الغليظة يوخذ ملح الزاج
المذكور عمله في باب المعدة ويحل بمائية الزاج الخارجة بالتقطير ثم يوضع في آلة التقطير
الدوري ويوضع على النار ليصعد ويترك ويدور ثمانية ايام ثم يوخذ من الآلة ويحفظ
الشربة من ذلك من ثلث درهم الى ثلثي درهم تسقى منه ثلث درهم بالشراب فيقي
ويخرج الاخلاط من المعدة ويسقى في الحميات وامراض المعدة والنوازل والطاعون
ووجع المفاصل والظهر واذا سقي منه ثلث درهم بالشراب اسرع بالحام الجراح
وقد يسقى بالسكر وماء الرازيانج وكذلك بماء الفرفج او بماء اللحم ومن لم يقبل منه يعطى
مع قليل من الكاشكر ويعطى منه للصبيان بقدر ما يحمل الديدان مقدار خمس حبات بملعقة من الشراب

فصل في المسهل

اعلم ان كل مسهل افعاله ثلاثة استفراغ الزايد
وتعديل المزاج وتقوية الاعضاء واما الادوية المسهلة التي فيها سمية فيجب اصلاحها
والمسهل الجيد الحق يعلم من اخراجه الزايد وتقوية القوة وجودة المسهل بكثرة عمله او قلته
فان المسهلات ما يخرج اخلاطا كثيرة من غير ان يضعف ومن المسهلات ما يكون
عمله ضعيفا مع انه يضعف القوة والاعضاء واعلم ان عمل الدواء المسهل ليس بكيفيته بل بخاصيته
وصورته النوعية يجذب الخلط المخصوص من عضو مخصوص ويجب في الامراض التي تقتضي التحليل

ان لا يسقى فى الاول دواء مسهل قوى بل سداء الضعيف ثم نضج ثم يسقى
الدواء القوى واعلم ان سقى الدواء القوى الاسهال غير جايز قال افلاطون فى كتاب
الطبيعاوس الادوية القوية الاسهال لا بدان توجب ضررا فى الاخضاء والقوى
ولقد احس ضررا فى الاخضاء الرئيس ابن سيناحت قال الدواء المسهل وان لم
يكن سميا الا انه ثقيل على الطبيعة لكن اذا كان المرض ثابت الاصل يحتاج الى الدواء
القوى لتقلعه كالادوية الراحيته والاغتموثيقة والزنيقه وانتياج جالينوس لا يقدرون
لا يقدرون مثل هذه الادوية فانهم لا يعرفون طريق اصلاحها وتدبيرها ولا كيفية
سقيها وقد قال اعرما الطبيب قولا حقا يجب على كل عاقل اجتناب الطبيب الجاهل واعظم النعم
توفيق الانسان لطبيب حاذق يحفظ صحته الى شيخوخة صنعة عمل الزيبق
المعدنى وهو يكون عن تدبير الزيبق ولكونه كثير الاستعمال عام النفع بلا غائلة
ولكونه كالخميرة للمعدنيات فان الذى يقدر على تبييضه يقدر على تصفيره حقا واذا دبر كان
علاجا للامراض من غير ضرر ولكونه عام النفع سموه ساكيا يعنى العلاج الكلى وقد
وقد وجد ارباب الصناعات لذلك طرايق شتى فبعضهم يحليه بروح الملح وبعضهم
بالمياه الحادة وبعضهم بدهن الزاج وبعضهم يحليه بالحصا المسحوق لطول الزمن والماء الحن
فقد اخترعنا هذه الطريق لذلك فوجدناه ناضجا مجربا بلا ضرر وطريقه ان يوخذ من الزيبق
المنقى نصف رطل ونعم من دهن الكبريت ويوضع فى مكان حار حتى يتكلس
فى اسفل الاناء ثم يوضع الاناء على رمل حار يومين ثم يطين الاناء بطين الحكمة ويقصر اغنه
دهن الكبريت ثم يوضع عليه دهن كبريت اخر ويفعل كما الاول ويكرر ذلك اربع مرات فتراه جميعه
ابيض متكلسا فى اسفل القرعة ثم يخرج ويغسل بالماء القراح مقدار اربع ساعات حتى لا يبقى فيه اثر

من دهن الكبريت ويجفف فتراه كالتراب الاصفر ثم يصنع فى قنينة طويلة العنق وتسد
ثم القنينة بقطعة من القطن ثم يوضع القنينة على رمل حار ثمانية ايام فان الزيبق
تصعد الجام منه الى جوانب عنق القنينة ويغسل بصابة بعد الشراب ثلاث مرات ويرفع
لوقت الحاجة وبعض الناس يلقم العبد بالذهب ويغمره بدهن الكبريت ويكمل العمل
كالاول وبعضهم يلقمه بالفضة ويغمره بدهن الكبريت ويفعل كما تقدم وعلامة ثبات
ما فى اسفل القرعة من الزيبق انه اذا وضع على الذهب لم يميعه ولا يخالطه فواما
اعلم ان الزيبق بلسان طبعى فيه قوة النمو فهو يحيد المزاج الطبعى وينقى بدن الانسان
كل فساد ويصفى الدم خصوصا فى الحب الاترنجى ويقطع اصول الامراض وثمارها
فان فيه قوة ناريه لطيفة شديدة النفوذ الى جميع الجسم ليست تلك القوة توجد فى غيره
وهو علاج كلى لامراض العفونة يخرج جميع امراض الاخلاط الرديئة ويمنع النوازل ويصفى الدم
الذى فى العروق والملح الذى فى العظام وهو علاج كلى للاستسقا وكذلك نفع وجع
المفاصل والنقرس اذا سقى مع الحب الالهى ودهن العسل ويسقى لذات الجنب
بماء الكرفس ويسقى بحب الحكمة داء الفروح الخبيثة والسموم ويسقى فى الحميات
اللازمة والدايرة مع روح الزاج والحب الالهى وهو يقطع اصول القروح والحب الاترنجى
لا نظير له فى اليرقان ويسقى للطاعون بالحب الالهى ويخلط بالمراهم ويوضع
على القروح الخبيثة الرديئة المتعفنة وبراكلسوس يعالج الحب الالهى فرنجى بان يسقى من
من مداد الزيبق مع صوكه الرز ثلاثة ايام ويطلى القروح من خارج بهذا الزيبق مع دهن الخطر

فيبرء بذلك العلاج ذلك من المرض الردي قال فرومبوس قد جربنا ذلك كثيرا فلم نزل
ضرر الكلى لبعض الصفراويين يعرض لهم حرقة في الحلق مع كثرة القي وتذهب سريعة ببعض الزعفران
الليّنة او يسقى قليل من الطين المختوم ومقدار ما يسقى منه من ثلثة حبات الى ستة يعطى للصبيان
بحب القوقايا وللمفاصل بحب السرنجان او ببعض الزبوب المسهلة وان سقى بريشوس كان اجود
وقد يخلط بالكلكار او بالخمر ويكمل ويشرب قوته مثنى من الشراب **طريق آخر** وليسى الزيتق المرجاني
الحلو وهو من صنعة برلكسوس رئيس ارباب هذه الصناعة يوخذ من الزيتق رطل يطل ويسقى
بماء متخذ من الخيرو والرماد تم بالملح والخل مرارا كثيرة حتى يبقى على السواد ثم يوخذ هذا الزيتق مع مثله من اللبن
الاندراني الصافي ويقدح الجميع زمانا محرقا ويسحق الجميع ويخلط بالخل المقطر في اناء زجاج من خشب
ثم يوضع الجميع في قرعة معتدلة الطول مطينة بطين الحكمة ويقطر على الرماد حتى يخرج المائية
ثم يشتد النار يوما وليلة حتى يصعد الى القنية ثم يقطع الوصل ويوخذ الصاعد الاحمر
والاصفر ويبقى شيء اسود في اسفل القرعة ثم يوخذ لهذه الصاعد مثله ملح اندراني ومثله
شب محرق ثم يخلط الجميع بالمائية الخارجة ثانيا ويقطر ويوضع في القرعة ويقطع الرطوبة ويشد عليه النار
حتى يصعد ثم يقطع الوصل ويوخذ الصاعد الاحمر والاصفر ويرمى ما يبقى في اسفل القرعة والاصفر
منه يوضع في بوط على النار فانه يحمر فيجمع مع الاول ويغسل بغض للمياه المفرحة او بالعرق
مرارا ويسقى لجميع الامراض التي تقدم ذكرها وخصوصا في الاسقاء والحب الافرنجي من ثلاثة
الى خمسة حباة **طريق آخر** يوخذ من الزيتق المصعد مقدارا ويخلط بروح الزاج وروح البارود
اجزاء متساوية وتقطر عدة مرات بروحها ويشد عليه النار حتى يصعد فانه يصعد محض شفافا كالبلور
فيقطع الوصل ويرفع الصاعد ويحفظ فانه مسهل وحده او مع غيره من الادوية المسهلة وهو كثير

الاستعمال

الاستعمال عند ارباب الصناعة وفوائده وشربته كالاول **طريق آخر لتدبير**
الزيبق وليسمى بهذا التدبير زيبق الحياة يوخذ انتيمون وزيبق سلمان من كل واحد رطل
وليسحق الجميع ويوضع في بايل الرقبة ويوضع على رمل حار ويوضع في القابلة نار معتدلة فانه يقطر
ما رابيض غليظا فاذا انسد فم الانبيق بسبب ووقع نقطة من القاطر قرب اليه جمرة من النار
فانه ينفتح فاحذر ان لا تكسر الانبيق والقابلة ثم يوضع فوق القاطر ما حار فيرسب
في اسفل الاناء تربته بيضاء فصب عنها ذلك الماء وغسل بماء اخر مرارا حتى لا يبقى فيه من الحدة شيء
وتجفف ويرفع وليسقى للاصحاب الامزجة القوية من ثلاث حبات الى اربعة بالكلكار او بخميرة
او شراب الشعير او بصفار البيض الغير نشت ويجب لمن يسقى هذا الدواء ان لا يتحرك ذلك
اليوم ويشرب قوته بيضتين غير نشت وقليل من الشراب وبعض اصحاب الصناعة ياخذ من هذه
التربة البيضاء مقدارا ويخمره بالذهب المحلول الاصلي مثلا بمثل وهو عندهم حينئذ يسمى
ذهب الفيلسوف وهذا الزيبق المسمى زيبق الحيات ينفع جميع امراض الدماغ والحميات والجذام
والاستسقاء والحب الافرنجي والطاعون **طريق** تصعيد الانتيمون يوخذ من الانتيمون ما شئت
وليسحق ويوضع في آلة متخذة من الخذف قوية صابرة على النار ويوضع على النار المعتدل
فانه بالنار الخفيفة لا يصعد وبالنار القوية يذوب ولا يصعد حتى يصعد **طريق آخر** يوخذ
من الانتيمون اربعة اجزاء ومن النوشادر ثلثة اجزاء ومن الملح جزء واحد ويسحق الجميع
ويوضع في آلة التصعيد ويصعد كالاول والباقي يسحق بالنوشادر والملح كالاول ويصعد الصاعد
ويرفع لوقت الحاجة **طريق آخر** يوخذ الانتيمون ويسحق ويخلط بالرجل ويصعد عضا

لتصعيد الانتيمون

الى جانب وهو اسهل طريق التصعيد ويرفع طريق تدبير الانتيمون المتصعد لاستعماله وعلاج
الامراض يوخذ منه طرطير ونغم مثله من الخل المقطر ثم يوضع في حمام ماريته اليابس حتى يذهب الخل
المقطر ويجفف ويغسل الصاص من الخل المقطر ويطير عنه كالاول يكرر ذلك ثلاث مرات ثم يوخذ من
هذا الملح اوقية ونصف من الانتيمون المصعد اوقية ويوضع الجميع في بوط ويوضع على النار
حتى يحترق ويذوب ويصير احمر كالدم ثم يبرد فيخرج رمادي اللون فيسحق ويغمر بهذا الماء
وصفته يوخذ خولنجان وقرنفل وقرفة وزاريجي وبسد منكلو من كل واحد نصف اوقية زعفران
ثلثمئة دراهم الجميع يسحق الجميع ويصنع بصابغد الشراب في مكان حار حتى يخرج لونه في العرق ويصفى عنه
العرق ويغمر الثقل بعرق اخر ويترك في مكان حار حتى يخرج اللون ويصفى عنه العرق يفعل
ذلك حتى لا يبقى في الثقل لون ثم يوضع على رماد حار بوبين ثم يقطر عنه العرق او يطير عنه
حتى يجف ثم يرفع في اناء مسدود لا يصيبه الهواء ليلا يخيل وهذا الانتيمون من المجرب
يسقى من غير خوف ولا ضرر فيه وهو ينفع الطاعون والحمات الحادة والصرع وانواع
الماليخوليا وما يناسب الامراض المتعارضة عن احتراق الصفراء وهو يسهل ويقيء ويحلب
العرق الشربة منه من ستة حبات الى العشرة طريق عمل زجاج الانتيمون يوخذ من الانتيمون
ما شئت وامسحقه ممثله بارود ووضع الجميع في اناء من خذف ويوضع على النار حتى يحترق
ويطير البارود ثم يبرد فاذا برد فان رايته قد صار ابيض فهو المطلوب والا اعدته وسحقته
وحرقته مرة اخرى حتى تنقطع الدخان الصاعد منه ويبرد الصاص فان رايته ابيض او احمر فقد تم
تم العمل والا كرر السحق والحرق حتى يبيض او يحمر وعلامة كماله انه اذا ذر منه قليل على النار لم يدخن
وحينئذ يوخذ بوط ويوضع على النار حتى يحمر البوط ويصير كالنار فيوضع فيه حينئذ
الانتيمون فيذوب فاذا ذاب قلب على رخامة منبسطة حتى يبرد فينظر فان رايته

جوبر استفاخا كالزجاج لا سواد فيه فقد تم العمل والا سحق وحرق وغسل وحرق
الصاص ثم يوضع في البوط على النار حتى يذوب ويقلب على الرخامة ويكرر العمل
الى ان يخرج شفافا زجاجيا لا سواد فيه وبعض الناس يحرق الانتيمون من غير ان يبرد
وبعضهم اليه في الحرق قليلا من البورنشادر وبعضهم يلقي عليه عند ذوبه بعد تمام الحرق
لكل عشرة دراهم من الانتيمون درهم من بورق الصناعة ويقلبه على الرخام والكل
جيد مجرب وهذا الانتيمون مسهل مقيء يخرج الاخلاط الغليظة بالقيء والاسهال
والشربة منه اربع حبات ويجب ان يصلح اذا سقي بان يوخذ من زجاج
الانتيمون اوقيتان وليسحق ويقطر عليه حين السحق من روح
الزاج ويجفف على رماد حاره ويسحق الصاص ويقطر عليه من روح الزاج ويجفف
الصاص ويجفف الصاص على رماد حاره يكرر ذلك ثلاث مرات او اربعة ثم يوخذ
اوقيتان من المصطكى وليسحق ويغمر برطل من صاعد الشراب ويوضع على النار اللينة
حتى يخرج قوة المصطكى في العرق ثم يصفى ذلك العرق ويقع فيه الانتيمون المجفف
ثلاثة ايام ثم يطير عنه العرق بالنار حتى يشتعل العرق ويذهب ثم يجفف ويحفظ
الشربة منه من ثلاث حبات الى ستة وهذا الطريق لا ضرر فيه اصلا
معجون الانتيمون يوخذ من زجاج الانتيمون ليسحق ويغمر بالخل المقطر ويجفف على النار
حتى يطير الخل المقطر ثم يوخذ من هذا الانتيمون اوقيتان ومن الترياق الكبير اوقيتان

WMS. OR. 6A

ومن الجوزبوا والعسباسته وقشر السارنج ومرجان مسحوق منخول احد درهمان
وفلفل وزازباج ومرجان مسحوق من كل واحد درهم وكزبرة اوقيتان يسحق الجميع
ناعما وعجن بالمسيسته ويعمل منه حبوب بقدر اللوبيا ويؤمن العجايب للاطاعون وحمى
الربع والاستسقاء والامراض المزمنة الثابت والحميات العفنة الردية الاخلاط
والمالنخوليا والمانيا والامراض الدماغية ويدفع ضرر السموم القاتلة الشربة حبتين او ثلاث
قانون استعمال الريق والاغتيون اعلم ان هذين الدوائين ان يحذر سبقهما
لمن في كبده او رئته جراح او قروح ويجب الحذر قبل شربه بايام وبعده بايام من الفصد
والاعطاء بعد الطعام بالمض ثلاث ساعات وبعد سقيه لا يؤكل شيء من الطعام الى مضي
ثلاث ساعات وبعد سبعة ايام واذا بطئ عمله حرك بشيء حار كمرق الفروج ويجتنب سقيه لمن به
المرار والصفراوي ولا يسقى لمن يعسر عليه القيء ولاصحاب الصدر الضيقة وان يسقى
للطاعون يجب ان يوضع على محل الطاعون دواجزابا وان يعرض من شرب
بذره وفي مغرفة متجاوز الحد سقي الترياق الجديد برب السفرجل ويوضع على المعدة لجذب الصمادات
القوية للمعدة وتوضع الرجلين في الخل الحار عرض من ذلك صداع طلي الراس
بالخل ودهن الورد صفة عسل وناقا سليقون المسهل يجمع الاخلاط يوخذ سقوف
وبارودون وسقوف دواء العنبر من كل واحد اوقية ويسحق ويخلط المجموع بالصابر والشراب
ويحفظ ذلك العرق في موضع ثم يوخذ من ستحم الحظل ستة دراهم ومن الزنجبيل خمسة دراهم

ومن الخرق

ومن الخرق السود والخارقيون من كل واحد اوقية ومن السقمونيا
ستة دراهم ومن السنا اربع اواق ومن المراد نذ ثلاثة دراهم ومن
اصل قثاء الحمار درهمان ومن بزر حماقطى ثلاث اواق ومن السورنجان
ثلاثة دراهم يسحق الجميع ناعما وينقع بالعرق المذكور ثمانية ايام في
مكان حار ثم يحرك بالعلقة ثم يوضع على النفل عرق آخر ويوضع
في مكان حار حتى يخرج جميع لون الدجزا ويصفى ايضا بكير العمل
حتى لا يبقى في الدوية شيء من الصبغ ثم يجمع العرق الاول والاخر
ويوضع على نار معتدلة في حمام مارية اليابس حتى يطهر جميع العرق
فيبقى في اسفل الاناء شيء غليظ كالعسل وهو لون الدجزا ورها
وخلصتها ثم تقطر عليه من دهن الدارصيني ودهن القرنفل ودهن الجوزبوا
من كل واحد عشر قطرات ويضاف اليه ملح المرجان وملح اللولو من

من كل واحد درهمان وان حرقت الفضل الباقي من الاجزاء واخرجت
ملحه كما تعلم واضفت ذلك الملح الى هذه الخلاصة كان اجود وهذا التركيب
لا نظير له تستعمل في حل الامراض واكثر الامزجة الشربة منه من ثلث
درهم الى ثلثي درهم بما يناسب العلة والمزاج وبعض الاطبا يجعله
حبوبا وبعضهم يحله ببرا بسوس ويسقى كالمجون صفة تدبير السقمونيا
يا خذ من السقمونيا ما شئت وتسحقه وتنخله ثم يغمر بعصير الورد
ويقطر عليه قطرات من روح النزاج ويوضع في الشمس او في مكان
حار حتى يجف ثم يوضع عصير آخر ويجفف وان غمر بعصير الورد
مع مثله من عصير السفرجل كان اجود ويكرر العمل مرارا ثم يجفف
ويرفع الشربة من خمسة حبات الى عشرة والى عشرين وقد يعمل
حبوبا وقد يسقى بمكرر الورد صفة تدبير آخر يوخذ من السقمونيا
المدبرة

المدبرة بعصير الورد ادمن السقمونيا الخام ما شئت وتسحق +
وتغمر بصاعد الشراب الذي تقع فيه شئ من الزرنباح والاترجسون
والدارصيني بمقدار ما يعلو العرق عرض اربع اصابع ثم يوضع في حمام
مارية ثلثة ايام او اربعة ثم يصفى عنها العرق ويوضع فوقها
عرق آخر حتى تخرج اللون ويصفى ايضا يكرر ذلك حتى لا يبقى
شئ من اللون ويجمع العرق جميعه ويوضع على نار معتدلة في
حمام مارية حتى يطير العرق ويبقى السقمونيا في اسفل الاناء
كالعسل ثم يضاف الى كل اوقية من السقمونيا اوقية من عصير الورد
واربع اواق من عصير السفرجل ثم يطير عنها العصير في حمام مارية
ويجفف ثم يضاف لكل اوقية من هذا المجفف درهم من ملح اللولو
ودرهم من ملح المرجان وتسق منهما لمن اردت من غير حذر ولا ضرر

44

ولاضرر الشربة من خمس حبات الى عشرين حبة صفة تدبير الطريق
يوخذ من قشر اصل الطريق الاسود ما اردت وينقع بماء الرمان
يوما وليلة في مكان حار ثم يطبخ طبخا خفيفا ويصفى ويعصر الثفل
حتى لا يبقى فيه شئ ثم يوضع الصافي على نار معتدلة في حمام مارية
مع قليل من شراب الورد المكرر حتى يغلظ ويصير كالعسل ثم يرفع
لوقت الحاجة الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم من غير خوف
ولا ضرر وهو مسهل لانواع الاخلاط السوداوية ويذيب ينفع من
جميع امراض السوداء طريق آخر يوخذ من قشور اصل الطريق الاسود
رطل اصل لسان الثور واصل الزرياخ من كل واحد ستة
دراهم انيسون نصف اوقية قرنفل ثلث دراهم يرض الجميع
ويغمر بالعرق بحيث يعلو الادوية اربع اصابع ويوضع في مكان

حار

حار سبعة ايام ثم يصفى ويعقد في حمام مارية بنار معتدلة حتى
يصير ربا طريق آخر يوخذ من قشور اصل الطريق الاسود
رطلان ويطبخ بماء الرمان في حمام مارية في اناء مسدود الفم
ثم يصفى ويوضع على الثفل الباقي صاعد الشراب ويترك في موضع
حار حتى يخرج اللون في العرق ويصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى
في الطريق شئ من القوة واذا وضع عليه العرق لم يتغير ثم يجمع
العرق مع الماء الاول ويقطر في القرعة حتى يخرج الماء والعرق
ويبقى الطريق في اسفل القرعة كالعسل الشربة منه ثلث
درهم وهو يخرج جميع الاخلاط وينفع امراض الدماغ كالقرع
والعانيا والمالنخوليا والدوار والسدر والفالج بماء البنفسج
او بعيض المطابخ الدماغية ويصفي الدم ويخرج الاخلاط

الدخلط المتحرقة والفاسدة فلذلك ينفع القروح الخبيثة
والسعرنا والاكلة والجذام والسرطان والقوباء والاكلة والجرب
صفة دماغاتليقون يوخذ من شحم الحنظل ست اواق
غاريقون وسقمونيا مدبرة وخربق اسود من كل واحد اربع
اواق صبر اوقيه يسحق الجميع ويغمر بعرق خالى عن المائية فيه
لون وماء الرودذون وان وضع معه مثله من ماء الرازيانى
كان اجود ويوضع فى موضع حار ثمانية ايام ثم يصفى و
يعقد الصافى على نار معتدلة حتى يبلغ مرتبة المحلب
الشربة منه سدس درهم بماء سكنجبين صفة عمل المسهل
الجامع من صفة ابراكلسوس يوخذ نزاج ويحل بالماء
الحار ثم يوضع لكل ثلاثة ارطال من النزاج اربع اواق
من دهن القرط

من دهن القرطم فاذا برد رشب فى اسفل الاناء الاجزاء
الكبريتية فيرمى بها ويوخذ الماء الصافى ويطبخ على نار معتدلة
حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع الاناء فى مكان بارد فانه
ينعقد فيه قطع كقطع الملح فيرفع المنعقد ويحفظ ثم يستخرج
روح القرطم بهذه الطريقة - يوخذ من القرطم الابيض الخام
رطلان ويسحق ويغمز بمثله عرق ويوضع فى مكان حار اربعة
عشر يوما ثم يقطر فاذا بدا القاطر بصفرة رفعت القابلة
وشدد النار على الباقى فى اسفل القرعة حتى يسود ثم يرد
القاطر على الارض السوداء ويوضع فى مكان حار ثلاثة ايام
ثم يقطر بنار معتدلة ثم يشد النار حتى ينقطع القاطر ويرفع
القاطر ويحفظ ثم يوخذ الثفل الباقى فى اسفل القرعة و

وليضاف اليه مثله من الزراح المدبر المحفوظ ويوضع فوق الجميع
روح الطرطير المحفوظ ويوضع فى مكان حار اربعة عشر يوماً
ثم يقطر نار معتدلة حتى يقطر روح الطرطير ويحفظ والباقى فى
اسفل القرعة يخرج ويسحق ثم يوضع فى الة التقطير ويقطر كما
يقطر روح الزراح ثم يجمع القاطر مع روح الطرطير ثم يوخذ
ما فى اسفل القرعة ويستخرج منه الملح كما علمت ثم تضع الملح
فى قرعه طويله العنق ولعمزه بالدرواح المذكورة بمقدار
ما يعلوه اربع اصابع ويوضع فى مكان حار عشرة ايام ثم
يصفى عنه الدرواح وما بقى فى اسفل القرعة من الملح يغمر بالدرواح
ايضاً كالاول ويوضع فى مكان حار حتى ينحل جميع ذلك الملح
فى الدرواح ثم يقطر بالاخلاط نى بواسطة الرمل الحار اولاً

ثم يرفع الواسطة

ثم يرفع الواسطة ويشد عليها بالنار حتى ينقطع القاطر ثم يوخذ
القاطر ويوضع فى حمام مارية ويوقد تحته نار خفيفة حتى يغلظ
قوامه يصير كالفضة المحلولة ويرفع وهذا هو المسهل الجامع
وان اخذت ملح الطرطير وملح الزراح وسحق الجميع وعسر
بروح الطرطير وروح الزراح وقطر كالاول كفى وهو طريق اسهل
من الطريق الاول وكيفية استعماله ان يوخذ منه جزء ونصف
جزء من رب الزعفران وبعض الناس يجوز استعماله وحده
ينفع جميع الامراض التى تحتاج الى التنقية وهو ينفع جميع
الامراض المزمنة والنوازل والامراض العفنة يسقى بالشراب
او بماء الفروج او بشراب الورد ويسقى لمن جاوز ستة
عشر سنة الى خمسين اربع حبات ولمن ستة عشر سنين

الى عشرين ثلاثة حبات وللصبيان الصغار من حبة الى حبتين و
تجب لمن سقى هذا الدواء ان يحذر من البرد ويجلس فى مكان دافق
مقدار ساعة ثم ينهض ويمس قليلا قليلا وبعد مضى ساعتين ان اثر
الدواء فيها ولم تمت والا سقى شربة اخرى منه ايضا وفعل هذا
الدواء يكون تارة بالقى وتارة بالاسهال وتارة بالعرق وتارة
بالدرار وفى اليوم الثانى لا يعطى العليل شيئا من الادوية وفى اليوم
الثالث يسقى من الدواء شربة ايضا ويكرر العمل كذلك ثلاث
مرات او اربعة او اكثر بحسب قوة المرض وازمانه وهذا الدواء
ان وجد فى البدن شيئا من الاخلاط اخرجها بالاسهال
او بغير ذلك وان لم يجد شيئا من الاخلاط لم يظهر له اثر ابدا
فانه ليس كباقى المسهلات التى اذا لم تجد شيئا من الاخلاط

تظهر الطبيعة من العروق

جذبت رطوبات البدن الصالحة فصل فى الدرار والمدر
اعلم ان الاسهال والقى لا يكفى فى تنقية جميع الاعضاء فاحتيج
الى اخراج بعض المواد من بعض الاعضاء الى طريق آخر وهو
طريق البول لمحدب الكبد والكلى والمثانة صفة روح المستعمل
فى الدرار يوخذ ملح معدنى وسيجى ويرش عليه قليل من ماء المطر
ثم يعجن بمثله من طين الخزف ويعمل منه حبوب مستطيلة كحالوز ثم
يجفف فى الفرن الفرن ثم يوضع فى الاقلاطونى الى نصفه ويكن القابلة
واسعة كبيرة ويوقد تحته نار خفيفة حتى يخرج الحائية ثم تشد النار
تدريجا حتى يخرج الروح واعلم ان تقطر روح الملح كيقطر
المياه الحادة ثم يحفظ الروح القاطر وهو من العجائب فان
بين روح الملح والملح غاية البعد فى الافعال فان الملح ممكش

وروح الملح مسكن للوحش وهذا ظاهر اذا سقيه من به
استسقاء والملح للاذع حاد وروح الملح مسكن للذع مزيل
للعفونة ويفني اللحم الفاسد من غير لذع ولا وجع وطعم الملح
حاد للذع اللسان وطعم روح الملح عذب لا حدة ولا لوحة فيه
لكن فيه قليل مرارة وطعم روح الملح قريب من طعم عصارة التفاح
ورائحته كذلك قال بر اكلسهوس الملح جوهر مزيل للعفونة
حافظ للاشيا عن التعفن واذا كان الامر كذلك ففي
روحه اضعاف هذا الفعل ولذلك اذا استعمل منه ثلاث مرات
في كل مرة ثلاث قطرات حفظ البدن عن العفونة وازال
ما حصل منها وخصوصا اذا حل فيه ورق الذهب واذا سقي بماء
خشيشة الزجاج او بماء كاكرد وسادس كان كافيا في الادوار

واذا سقي بالشراب

49

واذا سقي بالشراب صفى الدم ونفع من الجذام والبرص
ويسقى للاستسقاء بماء والافسنتين في كل يوم فيظهر نفعه ظهورا
بينا واذا سقي بماء المرزنجوش او الخزامى او السلويا نفع
امراض الدماغ ويقوي القلب واذا سقي بماء الورد او
لسان الثور او البادرنجبويه يقوي المعدة وينبه الشهوة
اذا سقي بماء النعنع وينفع امراض الكبد اذا سقي بماء الهندبا
او بماء الكاكرد والسطوخودوس وينفع امراض الطحال
بماء السفرجل قندريون او بماء البقلة الحمقا وان طلي به على
الطاعون جذب السمية الى خارج واذا سقي للطاعون
رفع سمية وجلب العرق وينفع الحمى العرقية اذا سقي بفليل
من الخل ويفتت الحصى وينقي الكلى والمثانة اذا سقي

سقى بمائيا سب ويقتل الديدان بماء البرنجاسف ويطلى على
الفتق الحديث ويسقى منه حجيه مرارا فيبرأ وبالشراب للقولنج
علاج قوى ويسقى للحميات المزمنة بالعرق وينزيل اليرقان
اذا استعمل اسبوعا مجرب لاشبهة فيه ويسقى للذين ينظر رياد
والفالج اذا السكتة والنقرس بمائيا سب من المياه
ويبرى القروح الباطنة الشربة منه اربع درهمات الى
سبع بملعقة من الشراب او ماء الدار صينى وان طلى على
اورجاع المفاصل بمائيا سب سكن اوجاعها وينزيل القروح
الخبيثة - طلاء كالبوا سير والسرطان والاكلة وخصوصا
اذا لوزم الطلاء به فانه يبرء تلك القروح باذن الله تعالى

صفة روح البارود المدر للبول استخراج روح البارود

مثل استخراج روح الملح

مثل استخراج روح الملح لكن يجب ان يكون البارود جزوا والطين
ثلثة اجزاء وهو عجيب للقولنج وذات الجنب والحمى المحرقة و
يخرج الدخلط البورقية والمزجة بالبول وينفع المفاصل واذا طلى
به على الاورجاع سكنها وحل الادرام الشربة منه ثلث درهم الى ثلثى

درهم بمائيا سب من المياه او الاشربة صفة عمل سال بيرونيلد
يعنى ملح الخمير يوخذ من البارود ما شئت ويدارف بوله
ويلقى عليه من الكبريت المصعد لكل ثمانية دراهم من البارود
درهم من الكبريت المصعد ويلقى فيه تدريجا حتى يشتعل وينقطع
الاشتعال والصب على رخامة مبسوطة واذا حل بماء الورد صفى
وعقد كان اجود الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثى درهم فانه
يدر البول والعرق ويقطع الوطش وهو عديم النفع للحمى المحرقة

الانظيرله واذا تغرغر به فى الخناق كان حاضر النفع ومن المحدرات
القوية بلح الكهربا وسياتى كيفية عمله الشربة منه من خمس حبات
الى ستة بماء البطراسايون فصل فى المعرق اعلم ان المعرق
علاج عظيم للطاعون والحمى العرقية ويدفع السم بالعرق بالادوية
البازهيرية المعرقة وهو استفراغ كلى ولذلك قال براكلوس
يمكن علاج ثلاث امراض العارضة للانسان بالتعريق
صفته انتيمون ويافورتيكو وهو البازهر المعدنى يوخذ من
الزيبق المصعد عن الزاج والملح رطل والبارود ويكن
من الملح والزاج والعبد من كل واحد جزء ومن البارود ربع جزء
ثم يوخذ من الانتيمون الخام ثلاثة ارطال ويخلط الجميع بالسحق
ويوضع فى بائل الرقبة ويقطر فى الرمل الحار وان انعقد قم
بائل الرقبتين

٨٣

بائل الرقبة شيأ اقرب اليه جمرة من النار حتى ينحل ويتقطع الفم
فاذا انقطع القاطر قطع الوصل ورفع القاطر ووضع فى قنينة
طويلة العنق ويقطر عليه من ماء الزرنيخ قليلا قليلا مع توق
وحذر فانه يغلى ويفور ويلقى لكل رطل من القاطر اوقية
من ماء الزرنيخ او يقطر عليه روح البارود وكذلك فانه
يرسب فى اسفل القنينة تربة بيضاء ثم يوخذ لكل
من هذه التربة اوقية من الذهب المحلول بماء الزرنيخ
ويخلط الجميع ويوضع فى بائل الرقبة ويقطر على النار الخفيفة
وتشتد تدريجا حتى يقطر الماء جميعه ثم يشتد النار حتى يحمر
بائل الرقبة ويبدو شئ منه فى الصعود فحينئذ تقطع النار
وتبرد القرعة وتكسر فتجد فيها تربة بائلة الى الصفرة وهو

وهو تلذع اللسان من غير افساد ويبقى من الرطل نصف رطل
ثم توضع تلك التربة في بوطة على النار مقدار نصف ساعة
حتى يحترق ما فيها من الاجزاء التربية وينطبخ ما هو خام
ثم تخرج من البوطة بعد التبريد وهذا عند اصحاب الصنعة الدرق
العطشي والثابت القابل وهو امر عظيم عندهم فان بين الذهبيون
والذهب مناسبة يتولد عنهما خاصة خفية وليس كلامنا
الآن في ذلك بل انما ذكرناه لفوائده الجليلة لبدن الانسان
ولكونه كثير الاستعمال في امراض شتى وهو من الاسرار التي
لا يباح بها وقد ذكرناه في هذا الكتاب لوجه الله تعالى وهو علاج
كاف لكل مرض يحتاج الى التعريق والدرار وهو شديد التعريق
جدا من غير اضعاف بالقوة لما فيه من الذهب الحافظ للبدن
الطبعي المقوي

الطبعي المقوي للاعضاء الرئيسية ولذلك انه يدر بقوة من
غير اضعاف والامراض التي فيها هذا الدواء فابرأها باذن
الله سبحانه وتعالى هي هذه الحب الدفرنجي والطاعون والقرس
ووجع المفاصل والاستسقاء وجميع الحميات العفنية ووجع
الاحشاء وسددها ولفتيت الحصى من الكلى والمثانة
وكثيرا من الناس عولجوا بانواع من العلاج فلم
يخلصوا من امراضهم فلما استعملوا هذا الدواء المبارك خلصوا
من امراضهم الردية الشريرة منه ثلاث حبات او خمسة الى
ثمانية بما يناسب العلة من المياه والانتيمون تدابير
شتى وهذا التدبير افضل تدابيره واشرفها لانه بهذا التدبير
يخلص عن جميع الشوائب الفاسدة ويثبت ويكتسب

ما زهريه يصير بها بازهرا معدنيا صالحا لجميع الامراض السمية
قالعا قاطعا لاصول الامراض وبزورها صفته انتيمون محرق
سازج يوخذ من الانتيمون ما شئت ومثله من البارود
ويسحق الجميع ويوضع في بوطه على النار حتى تحرق البارود ثم
يخرج الانتيمون ويسحق ويغسل بالماء ويجفف ويضم اليه
مثله بارود ايضا ويحرق في البوطه بكرر العمل مرارا حتى يبيض
الانتيمون ثم يغير الانتيمون بالعرق بعد سحقه ويطير عنه بالنار
ويحفظ خانه باذزهر معرق يسقى في الامراض المحتاجة الى التعريق
الشربة ستة حبات الى ستة عشر حبة بالترياق او
بالكلشكر او بجانبا سب من المياه صفة روح الطرطير
يخلب العرق يوخذ من الطرطير الابيض ستة ارطال ويدق
جريشا

جريشا ويغسل بماء المطر الحار مرارا حتى يبقى عن الادوار ثم يجفف ثم يسحق
ناعما ويحل بالماء الحار ويصفى ثم يوضع في مكان باردفانه ينعقد فيه قطع
ملحية ودرهم من هذا المنعقد اذا سقى بماء اللحم كان مسهلا كافيا وهذا
يقال له عندهم الطرطير النقى ثم يوخذ هذا الطرطير ويقطر في بايل الزجاج
كما يقطر المياه الحادة ويشد عليه النار تدريجا حتى يقطر الروح والدهن
ثم يغربل الدهن عنه بالصوف كما علمت وهذا الروح الباقى بعد اخذ
الدهن منه من الرائحة فبعض الناس يضع فيه قليل من القرنفل
ويقطره ليزول نتنه وبعضهم يضع عليه ماء الورد ويقطره ايضا وبعضهم
ياخذ الثفل الباقى من الطرطير المحلول بالماء الحار ويسمى عند هذه الطائفة
راس الميت ويحرقه ويستخرج ملحه ويحل الملح في الروح ويقطر الجميع
وهو دواء مبارك في وضع العونة واخراج الاخلاط العفنة بالادوار

والعرق واذا لوزم على سقيه للفالج والسكتة والامراض الدماغية
والعصبية كان علاجاً كافياً واذا سقي للمسقي بماء الكبريت البحري
او بماء الاقطى او بقليل من روح الزاج اخرج الاخلاط والمادة
بالادرار وفتح السدد وابراه من علته وهو مدر للحيض معدل للدم مصلح
لفاده وان سقي في مبادي الجذام كان علاجاً كافياً ويسقى
للحمرة والاورام السمية منه درهم ممثلة من الترياق قبل الفصد فيكون
علاجاً كافياً واذا سقي مع الزبد المعدل للحب الدفرفي لم يحتج الى دواء
غيره وينفع جميع الامراض الجلدية كالجرب والحكة والقوباء والبهق
وينفع ذات الجنب والخناق ويبري اليرقان وهو للمحيات العفنية
نعم الدواء فانه يدر البول والعرق ويدفع العفونة وينتفع وجع المفاصل
ويسكن وجعها شرباً وطلاءً الشربة منه من ثلث درهم الى درهم

عليها نصر الله

بماء ناسب العسلة من المياه قال قولوبوس عرض لامرأة قولنج صعب
وانحل قولنجها واستقل الى الطحال حركة اليدين والرجلين
وعولجت بانواع العلاج والادهان اليابسة فلم يعبر بشئ من
ذلك فسقيتها من هذا الدواء وطليت منه على اعضائها مراراً
فكان به خلاصها من علتها فصل في التقوية والحفظ اعلم
ان التقوية وحفظ البدن الطبعي والارواح واستفصاء
الاسنان لا يكون بالحرارة والدابرودة بل بالخاصة الخفية
الكائنة في الدواء وحب استعمال الادوية المقوية الحافظة
للارواح والقوى في جميع الامراض فانه اذا قويت الطبيعة
اعانت الدواء على فعله المطلوب منه وربما كفت لذاتها نهض
لدفع المرض بالاسهال او بالعرق او بغير ذلك ويكون سبباً

يجوده البحران وغلبة الطبيعة فعلم مما ذكرنا ان الدواء المقوى اذا
ضم الى المسهل او المعرق المدر او المحلل كان ذلك اجود صفة
يلح اللولو يوخذ من اللولو مقدار ويوضع فى قنينة ويغمر بالخل
المقطر لمقدار ما يعلوه اربع اصابع وتوضع القنينة على رماد حار
ايام حتى ينحل واذا لم ينحل الجميع ويبقى فى القنينة بقية من اللولو
صفى ما انحل وغمر الباقى بخل مقطر آخر ووضع على الرماد الحار
ايضا وجمع المحلول الاول والثانى ويقطر بالقرعة والانبيق
حتى يقطر الخل المقطر ثم يغسل الباقى فى اسفل القرعة مرارا
حتى لا يبقى فيه شئ من السواد وذلك بان يطير عنه الماء مرارا
كثيرة بعد التصفية وهذا هو الملح اللولو وهو من الادوية
القلبية الشريفة وافعاله تقارب افعال الذهب وهو نافع

لجميع امراض

لجميع امراض الدماغ والعصب كالفالج والماليخوليا والتشنج
ويحفظ البدن عن جميع الامراض ويرده الى الصحة ويقوى الدماغ
والفكر ويزيل النسيان ويفرح القلب ويزيل الغشى والخفقان
ويجفف الرطوبات الفاسدة ويمنع تولد الامراض الناشئة
عنها كالمفاصل والحميات المتطاولة ويليق لحمى الدق ودق النخاع
والذبول مع الاشياء المرطبة المناسبة ويليق فى الاستسقاء
بعد العلاج الكلى وهو ناف وحده فى تفتيت الحصى الكلى والمثانة
وتحفظ الرطوبة الاصلية ويجددها ويحفظ الشباب ويقوى ويزيد
المنى والدين وهو فاد زهر حب الافرنجى اذا سقى منه ستة عشر يوما
متوالية بعد التنقية فى كل يوم عشر حبات وعلى هذا المنوال
يليق للصرع والنقرس ووجع المفاصل ويحفظ الجنين عن القوة

ثلثة دراهم والاقحاف والشربة منه من عشر حبات الى ثلثة دراهم بماء الرازيانج
او بماء لسان الثور صفت بملح المرجان يوخذ من المرجان مقدار و
يسحق ويغمر بالخل المقطر لقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان
حار عشرة ايام ويصفى عنه المحلول ويغمر الباقي بخل آخر مقطر ويترك
عشرة ايام ويصفى عنه ويوضع فوق المحلول الاول يكرر العمل كذلك
حتى لا يبقى من المرجان شئ ثم يجمع المحلول ويقطر ويوخذ ما في
اسفل القرعة ويلقى عنه الماء القراح حتى مرارا يبيض ويرفع
وهو ملح المرجان وبعض الناس يحل المرجان بروح الملح ثم
يقطر عليه دهن الطرفيل فيرسب الملح في اسفله وهو من الادوية
المقوية الشريفة - يقوى الدماغ وينفع ماتيا ويزيل الوسواس
ويصفى الدم وينفع جميع الامراض العارضة عن فساد الدم
وشفاء اليرقانات

ويمنع السيلانات كنزف دم البواسير والحيض والذي يستطاريا والرعاف
وخصوصا بماء لسان الحمل ويصفى الدم بماء الهندبا او بماء الشاهترج
ويقوى المعدة والقلب والدرداج ويفتح السدد ويقوى الاعضاء
الرئيسة وهو علاج نافع في اختناق الرحم ويسقى اياما متوالية
للاستسقاء والتشنج والصرع والقولنج بماء الرازيانج ويفتت
الحصا الشربة تسع حبات الى ثلث دراهم بصفار البيض
النيمرشت او ببراق القروح او ببعض المعاجين المناسبة
كيفية استخراج الملح الجواهر النفيسة كالياقوت والزمرد
والطوباز والبلور المعدني وغير ذلك يتضمن هذه الجواهر ثابت
ويسحق بمثله من الكبريت ويحرق في بوطة على النار حتى ينقطع الدخان
ويفنى الكبريت ثم يسحق مرة اخرى ويحرق بمثله من البارود

ثم يغسل بالماء الحار حتى يذهب بلحمية البارود ثم يوضع في قنينة و
يغمر بالخل الاصلي المذكور سابقاً ويحرك دائما ليلة ينعقد في
اسفل القنينة حتى يخل ثم يقطر حتى يخرج الخل الاصلي ويوخذ
ما في اسفل القرعة ويطير عنه الماء القراح بعد التصفية مرارا
ويرفع وهذه الارواح فوايدها كفوايد الاملاح السابقة و
من الادوية المقوية للاعضاء الرئيسة وهن القرنفل و
وهن الدارصيني وذهب الحياة وسياتي عمله صفة الاكسير
ذي الخاصة يوخذ من المر والزعفران والصبر اجزاء سواء السحق
الجميع ناعما ويرطب بروح الشراب ثم يغمر بدهن الكبريت بقدرها
يعلوه اربع اصابع ويوخذ في مكان حار شهرا كاملا بحيث يكون
فم الاناء مسدودا سدا محكما ثم يضع المحلول منه ويغرز الشفل الباقي بعد الشراب
ويضع الى

ويوضع ايضا في مكان حار مقدار شهر ويصفى ويجمع مع المحلول الاول والثاني ثم يقطر
الشفل الباقي ويوخذ الثلث طرو هو الاكسير ذو الحمرة وهو السيق ويجفف ويمنع العفونة وقيئه
قوة اللسان الخبس وينفع الشيخ منفعة بالغة وهو عجيب لامراض الصدر
والرية ويجفف رطوبة المعدة الفاسدة ويقوي المعدة والامعاء ويحلل الرياح
ويمنع النوازل والسعال وينقي الصدر ويسحق المعدة البارد والدماغ البارد
وهو علاج للسكتة والدوار والشقيقة ويزيل ضعف البصر ويقوي القوة الباصرة
ويقوي القلب ويحد الذهن ويسكن الاوجاع ويفتت حصى المثانة وهو علاج
كاف لحرق الدم ويحفظ المفاصل عن الاوجاع والنصاب المواد اليها ويفرح ويزيل
الحابجوليا وينفع الامراض الباردة والحارة بالخاصة الشربة منه ست قطرات

الى اثنى عشرة قطرة فصل في مسكنات الوجع والمنومات اعلم ان بعض
الامراض ما لم يسكن الوجع فيها لا يتمكن من علاجها كما ينبغي وقد يحتاج الى المنومات

عند شدة الشهر والضعف ولهذا قال الدستا والبقراط الراحة صديقة للطبيعة
وانباع جالينوس يستعملون المخدرات المنومة لكنها باقية على سميتها لدوم موجبتهم
بتفريق السمية عنها وانا نحن فنستعمل من هذه الادوية ايضا لكن بعد التدبير وتفريق
السمية عنها صفة لودنو لتسكين الوجع وجلب النوم من صنعة براكلسوس
يوخذ افيون مدبر ثلاث اواق رب اصل البنج اوقية ونصف سعفوف دوا العنبر
وسعفوف دوا المسك منكل واحد اوقيتان ونصف مومیا نصف اوقية يلج لولو
ويلج مرجان منكل واحد ثلث دراهم كبريا وعظم قلب الايل وما زهر وقرن
الكركدن منكل واحد درهم مسك وعنبر منكل واحد ثلث دراهم دهن البنفسج الكركدن
ودهن كرادويا ودهن قشر النارنج ودهن قشر الاترج ودهن جوزبوا ودهن القرنفل
ودهن الدارصيني ودهن الكبريا منكل واحد اى عشرة قطرة يحزا الجميع بالصنعة
حتى يمكن التحبب وكيفية تدبير اجزا لودنو وعملها يوخذ اصل البنج والقرفى
بزان

58

ميزان اوفى الحمل ويدق فى هاون من حجر ويعجن ثم يعقد تلك العصارة بالشمس
او بر ماد حار وكذلك يفعل باصل التفاح اذا اريد استخراج ربه واما الافيون
فيجب ان يغمر بصاع الشراب اربعة عشر يوما فى مكان حار ثم يصفى ويعقد على رماد
حار حتى يصير ربا وكذلك سعفوف دوا العنبر وسعفوف دوا المسك فاذا اردت
التركيب فاجمع اولا بين رب الافيون ورب البنج وخمر مقدار عشرة ايام ثم
اضف اليه باقى الادوية وخمر شهرا وبعض الناس يرفع المسك والعنبر
ويضيفه حين الحاجة واذا اريد سقيه لمن بها اختناق الرحم ضم اليه عوض المسك
والعنبر الجندبيدستر وبعض الناس يحرقون الانفال الباقية ويخرجون منها
ملحا يضمونه الى هذا التركيب صفة معجون لودنو يوخذ افيون مدبر رب
اصل البنج منكل واحد اوقية رب اصل التفاح ستة دراهم سعفوف دوا العنبر
اربع اواق يلج مرجان ويلج لولو منكل واحد درهمان كبريا ومومیا منكل واحد

درهم وثلث بزهر ثلث درهم طين مختوم درهم عسل صافي اثنا عشر اوقيه يعمل
معجونا" غليظ القوام اعلم ان بذا الدواء منوم ممكن للوجع ممدوح كما سمه لان
معنى لودنو ممدوح ولانه لم يات في اجزائه شئ من السمية بهذا التدبير وليس
للمتقدمين تركيب تبلغ في الفضيلة بذا التركيب لا الرياق ولا المثردليوس
ولا الفلونيا ولا الدانا ساولا غيرذلك وهو يسكن جميع الاوجاع الحارة والباردة
والداخلة والخارجة وخصوصا" للقولنج بماء النعنع بعد بين الطبع وخروج
الاثفال ويمنع النوازل وخصوصا" الكائنة عن مواد رقيقة ويقطع جميع السيلانات
كالاسهال الذريع والذسنطاريا وافراط عمل الدواء المسهل بالمصطكى وا
الطين الارمني ويزيل السهر المفرط شربا" وطلاء ويقطع الرعاف اذ
جبب ووضع في الانف ويسكن لجميع الحيات بماء الافسنتين او بماء السذاب
ويسقي للسل والربو بماء الرمان ويمنع السعال المزمن المقلق الناشئ من البلغم
ماء الاربعون

بماء القراسيفون او بالسكنجبين ويقوي الحرارة الغريزية ويحفظها عن التحلل
ويدفع الماليخوليا وينفع امراض القلب ويسقي للقئ والخوانيق وضعف المعدة
فيوشر اشرا" جيدا" ويسقي بزعفران الحديد لنزف دم الحيض والبواسير وينفع
قرانيطس وما نياشربا" وطلاء على الصدغين ويسقي للصرع بروح النزاج ودهن اللوز
الحلو الشربة منه من حبتين الى اربعة بما يناسب من المياه والشربة من معجونه
من نصف درهم الى درهم ونصف فصل في المشمومات اعلم ان الذرورات
الطيبة المستنشقة تقوية للروح واعانة للطبيعة ويدل على ذلك فعلها
حين الغشي والخفقان قال قيلاغوريوس الرائحة الطيبة غذاء الروح
والقلب وكذلك كان علاجا" كليا" خصوصا في الحميات الوبائية وايام الطاعون
وبعض الامراض المحتاج فيها الى تقوية القلب والروح صفة مشموم لبركلوس
يوخذ بسباسه وقرنفل وداراچيني منكل واحد درهمان عنبر وصمغ عربي منكل واحد

درهم مسك نصف درهم زنباد درهمان كبيرا درهمان لسيحق مايجب سحقه ويجعل
مايجب حله بماء الورد ويلجن ويجعل شمامة وهذه الشمامة نافعه للصداع والسكتة
والغشى وآيام الوبا والطاعون ويدفع للقولنج ولقوى تقويه عظيمة اذا حمل
منها قليل بدهن الجوز لوا ودهن به آلات التناسل المقالة الثانية فى
العلاجات الجزئية صفة دوا ليقوى الاعضاء الرئيسة السبعة قال
بقراكلوس مالم يقو الاعضاء الرئيسة لم يمكن علاج الامراض فاحتجنا الى
دوا مقو للاعضاء الرئيسة ليعيننا فى معالجة جميع الامراض وهذا الدوا الجرب
بين الادهان الكيمائه يعطى فى كثير من الامراض وصفته يوخذ دهن الكهربا
ودهان روح الزراج وملح قحف راس الانسان منكل واحد نصف
اوقيه رب الزعفران ورب القرمز منكل واحد ودهان ملح لولو وملح مرجان
منكل واحد اوقيه دهن دارچيني ودهن بسباسه منكل واحد نصف درهم
دهن البريه

ودهن الكبريت اوقيه طباشير اوقيه ونصف ملح طرطير اوقيه انتيمون معرق نصف اوقيه
زعفران المريخ ورب الخلاونيا ورب البراوند منكل نصف اوقيه ملح البلور المعدنى
اوقيه لسيحق مايقبل السحق ويخلط مع الادويه ويلجن بالترياق وشكر الورد بحيث
يصير معجونا معتدل القوام وبعض الناس يزيد فى هذا الدهن واوين نصف درهم
من دهن زراج النحاس ونصف درهم من دهن الجوز لوا للتعدل المدة فى الجملة
ويعطى لكل مرض مع مايناسب ذلك المرض والشربة منه خمس حبات الى خمسة عشر
حبة بماركرد وسنطوا ومايناسب العلة صفة دوا للامراض الراس المزمنة
يوخذ من الزراج المحرق رطل ونصف ومن عظم قحف الراس وخشب الذنب
وحافر حمار الوحش دفادانيا منكل واحد اوقية يدق الجميع ويرطب بصبغ الشراب
ويقطر ويوخذ من القاطر رطل وحنديد بيدستر وسفوف دوا المسك منكل واحد
نصف اوقيه بلادرستة دراهم عرق چيد خالص عن العلة اربع ارطال

بلح فاوانيا وبلح لولو ومرجان منقل واحد نصف درهم دهن انيسون ودهن كهربا من
كل واحد ثلثا درهم يخبز الجميع سكرا كالمذكور في حمام مارية ثم يرفع لوقت الحاجة البشرية
نصف علقة - لجميع امراض الدماغ وخصوصا القرع ويجب ان يبقى تسعة ايام
متوالية ويبقى للقرع المزمن يروح المزاج كذلك صفة - دوا الدراق العصب
المزمنة وخصوصا للفالج والسكتة - يوخذ زهر المشك الرومي وهو نوع من
البلاسن وزهر الدخلمور وزهر فاوانيا وزهر البوسر ودرنجوسن وهو لكا
وسالوبا وجزارا واكليل الملك وقراصيا سودا اجزاء متساوية يوضع
الجميع في خابيه ويوضع فوقه رطل من الخردل المسحوق ومقدار من العسل
والخميز ثم يغمر بالماء القراح بمقدار ما يعلو الادوية اربع اصابع ويترك
حتى يختمر ثم يقطر ويرفع القاطر ويبقى منه وقت الحاجة نصف علقة - يقطره
من دهن الكهربا ويطلى به من خارج ايضا على الاعصاب والفقرات

صفة دهن الكهربا

صفة دهن الكهربا - يوخذ كهربا ابيض ويدق جريشا ويغسل بالماء مرارا
حتى يذهب اوزانه ثم يوضع في قرعه ليست بلمونيه ثم يوضع فوقه ماء الورد
اضعاف البنولكا ليعلو فترق الدهن ويجب ان تكون القابلة كبيرة واسعة و
تكمن النار عندها ليست بقوية محرقة ولا ضعيفة توجب الجود فاول قاطر
هو الماء مع شئ من الدهن ثم تقطر الدهن ثم ترفع القابلة ويوضع قابلة اخرى
وتشد النار قليلا فيقطر منه شئ اسود ثم تشد النار حتى يصعد نوشادرة
والباقي في اسفل القرعة راس الميت ثم يغرل الدهن عن الماء ويقطر عنه
ماء المرزنجوش مرارا حتى تطيب رائحته ويوخذ النوشادر ويحل ويعقد
ثلاث مرات ويحفظ ودهن الكهربا يسمى الدهن الشريف لكونه يقوى الاعضاء
الشريفة وخصوصا الدماغ وهو للصرع والسكتة للاخيرة وكذلك يطلى على
الطاعون ويسقى بماء السكوكة المباركة الشربة منه ثلث درهم وهو للاخيرة

للفالج والسكتة والقرع اذا سقى بماء زهر الدخلمورا بماء البنوفر او بماء
المرزنجوش او بماء الخزفا او بدوم القراصيا ويطلى من خارج على التشنج والفالج
ببعض الادهان المناسبة واذا سقى بماء البطراسليون فتت الحصى واذا بماء البول
ويبقى بعسر الولادة بماء البر بجاسف وينفع جميع النوازل الباردة شربا
وطلاء وينفع من اختناق الرحم شما وشربا ويقوى الافعال الطبيعية اذا عمل
منه جوارشنا بالسكر واذا سقى قبل نوبة الحمى بماء الشوكة المباركة منع النوبة
وليسكن وجع الاسنان اذا تمضمض به مع ماء لسان الحمل ويسقى للبرقان
بماء الخلدونيا او بماء الهندبا او ماء الكشوث فيبرء ويحل عسر البول بالشرب
وحيا ويدر الحيض اذا سقى بماء البر بجاسف ويسقى لقى الدم واسهاله بماء
الكرم مثلا ويقوى القوى الباصرة اذا اكتحل به بماء الرازيانج خصوصا
دواء للامراض العين يوخذ من الشراب الصرف رطل ومن الماء المقطر

في نوم الوحش

62

من دم الانسان اوقيه ومن الماء الورد ثلاث اواق ومن ماء الخلدونيا ومن
ماء السداب ومن ماء الدفلى جيا ومن ماء الرازيانج ومن ماء الفوه ومن
الفوتنج ومن ماء الشاهترج منكل واحدا وقيتان شب وسكر نبات
وزاج ابيض منكل واحد نصف اوقيه كافور ثلاث دراهم يلح الافرجيا
ويلح الرازيانج ويلح الموسب منكل واحد درهم يلح اللولو ويلح المرجان منكل واحد
ثلثا درهم قرنفل وزنجبيل ومصطكى منكل واحد درهم نوشاد يدبره بان تحمى
وتطفى في ماء الورد مرارا اوقيه صبر نصف اوقيه يسحق الجميع القابل للسحق
ويخلط بالمياه ويوضع في اناء من النحاس الاحمر في الشمس الحارة
مدة اربعين يوما ويحرك في كل يوم مرارا وهو ينفع جميع امراض العين
كالبياض والغشاوة والقروح والغرب وضعف البصر تقطر منه
في العين قطرة او قطرتان ويصنع من الخلدونيا والسرطان النهري

ماءً بالتقطير ينفع جميع امراض العين خصوصاً القروح فانه يبرأ في يوم

واحدٍ وليلة. صفة دواء لامراض الاسنان يوخذ دهن القرنفل نصف اوقية

روح الترمنتين نصف اوقية يخلط الجميع ويحل فيه نصف درهم من الكافور و

يوضع على الاسنان الوجعة قطرة في قطعة ويوضع في مكان تاكل الاسنان

ليكن فيسكن الوجع وتشد الاسنان صفة ماء لذلك يوخذ النمام والسعتر

والسالويا وفوتنج بزري وبرادة القيقو وبرادة شجر الطرفا وبرادة الفقس

من كل واحدٍ قبضة يوضع الجميع في اناءٍ ويغمر بالعرق المحلول فيه قليل من

الدفيون بحيث يعلو الادوية اربع اصابع ويوضع في مكان حارٍ اياماً

حتى يخرج اللون فيه ثم يصفى ويرفع ويوضع منه عند الحاجة على السن

الوجعة ويتمضمض به دواء لامراض الصدر وهذا الدواء يقال له لبن الكبريت

وصفته يوخذ من الكبريت المصعد جزء ومن ملح الطرطير ثلاثة اجزاء

يسحق الجميع

ويسحق الجميع ويوضع اناء مطين الطين الحكمة ويغمر بماء المطر المقطر حتى

يعلوه عرض ستة اصابع ويكون ثلث ارباع الاناء للدواء والماء والباقي

الباقي فارغاً ويوضع الاناء على رمل حارٍ حتى يغلي ويذوب ويحرك بعود دائماً

فينحل في اربعة ساعات او خمسة ثم يصفى المحلول ويوضع في اناء آخر ويوضع

عليه مقدار من الشراب ويرفع في مكان حارٍ والثفل الباقي يكرر عليه

الغمر بماء المطر والطبخ على الرمل الحار حتى ينحل الجميع ولا يبقى شيء ويجمع

المحلول مع المحلول الاول ويوضع في مكان حارٍ حتى يرسب في اسفله

الكبريت ثم يصفى عن الماء برفق ثم يغمر بماء المطر ويحرك كثيراً ثم

يترك حتى يرسب الكبريت ثم يصفى عنه الماء الذي لا يزال يفعل ذلك

حتى يبيض الكبريت ولا تتغير الماء الذي يغمر به ثم يجفف في مكان حار

ويرفع تربة بيضاء وهو بلسان الرطوبة الطبيعية ويقوي الافعال الطبيعية

ويصفى الدم ويبرى الامراض الحادثة من فساده فينفع الجذام والحب الافرنجى
والبرص وينفع التشنج والسكتة وامراض العصب وهو ينفع بالخاصة
للدية والامراض الصدرية كالربو وضيق النفس والسل والسعال الحادث
والسعال القديم ويجفف الرطوبة النازلة ويمنع النوازل ويقوى الدماغ
ويحلل رياح المعدة والقولنج وينفع حمى الدق والنزول اذا حمل بماء
الدارصينى فيصبر كالحلب ويسقى نفع تلك الحمى بالخاصة قال قرديوس
جربنا ذلك مرارا فرأيناه نافعا وكذلك ينفع السل فانه يجفف الرطوبة
الفاسدة ويزيد فى الرطوبة الطبيعية ولا نظير له لوجع المفاصل والنقرس
وعرق النسا ويفعل بكيفية الخفيفة وصورته النوعية فى الامراض فى فعل النار
فى الحطب الشربة منذ ذلك ثلث درهم او اقل او ازيد بحسب المزاج
ومص بماء الدارچينى او بماء البادرنجبويه او بماء المرزنجوش او اشرب عقيب الشراب

دواء امراض القلب

64

دواء امراض القلب بحث فى معالجات الامراض لتقوية القلب وحفظه
فانه منبع الروح الحيوانى ومحل الحرارة الغريزية ومنه تستمد جميع الاعضاء
والقوى لانه اشرف ما فى بدن الانسان ونسبته الى بدن الانسان
كنسبة الشمس الى العالم ونسبة الذهب الحى الى جميع المعادن فانه
يكملها ويدبرها الى مرتبة كمالها ونسبة الشراب الى جميع النباتات
واعلم ان الذهب اذا امكن اخراجه من الخبث واحياؤه بحيث ينمو
ويتولد منه شكله كان حافظا للقلب محددا للبدن الطبيعى يرجع الشيخ
الى شبابه ويبرى من كل علة ومرض واعيا الاطباء عن علاجه لكن الوصول الى
هذه المرتبة امر عسير دونه خرط القتاد وما لا يدرك كله لا يترك كله
فان الجائع اذا لم يجد لحم العجل ووجد لحم البقر استغنى به فى سد جوعه لكن
اين غذاء لحم العجل من غذاء لحم البقر ولما كان الذهب مفرحا للقلب

احياؤه

مقويا له لكونه نظيرا له في العالم لكن الظهار بهذه القوة منه يحتاج الى تدبير
يلطف جسمه ويخلخله ويزيل ثقله عن الاعضاء وقد ذكرنا له ههنا تدبيرا حسنا
هو اشرف تدابيره بعد التدبيره الكبر قال فرديوس نحن قد جربنا هذا
الذهب بهذا التدبير مرارا فكان جليل النفع عظيم المقدار ويقال لهذا
الذهب المدبر آوردوم قولمس يعني ذهب الرعد فانه اذا اصابته النار
ظهر منه صوت عظيم كصوت الرعد واحرق واحرق ما صادف وكان اعظم
من البارود وبراتب حتى قيل ان سدس درهم منه اذا اصابته النار
فعل فعل رطل من البارود ويقال له آوردوم بولطا ايضا يعني الذهب القادر
لانه يقدر على رفع المواد واخراجها بالعرق ويدفع الامراض الردية و
يقال له آوردوم دلاطلا يعني الذهب النباتي وصفته يوخذ من الخار
الحاد المقطر عن الزاج والبارود نصف رطل ويجعل فيه اوقية من العقاب

تبرا بخوره دلاطلا
نوشادر

العصفر

الصافي على نار خفيفة اورمادحار وحينئذ يسمى هذا الخار اكوارميس يعني
الخار المكلس ويجعل فيه ما اردت من الذهب كما علمت فيما سبق ثم يوضع
المحلول في اناء واسع من زجاج ويكبس ~~الخار~~ المحلول الى نصف
الاناء ثم يسد فمه بشيء مثقوب ثم يقطر عليه دهن الكبريت من ذلك
المثقب قليلا قليلا فانه يغلي ويفور فورانا عظيما ولا يزال يقطر عليه من
الدهن المذكور قطرة بعد قطرة حتى يرسب الذهب في اسفل الاناء
تربة صفراء وعلامة نقاء الخار عن الذهب ان يبيض ويصفو بعد صفرة
وان لم يوجد دهن الكبريت يقطر عليه بدل الكبريت المحلول فهو خاف ثم يصفى
عنه الخار ويغسل الباقي في اسفل الاناء بالخار مرارا حتى لا يبقى فيه طعم حموضة
والخار واحدة ويجب ان يحفظ بعيدا عن النار او في حمام حار
فانه تشتعل بادنى سبب وتظهر عنه اصوات كصوت الرعد وصوت الكرب

من الكبريت المسحوق الممزوج بالسحق ووضع على النار فانه تشتعل من غير
صوت ويبقى منه في البوطه تربة حمراء وهذه التربة الحمراء اذا وضع عليها
روح الملح الحامض وصارت كالشمس المحلول وزعم بعضهم ان هذا الحل
هو الحل الاصلي وليس الامر كما زعم فانه يرجع ايضا الى الذهبية ولذلك
خالطه روح الملح اليابس فليس بحل طبيعي ومن هذا الذهب المبارك
المسمى ذهب الرعد يصنع ذهب القادر وهو من الاسرار التي
لا يباح بها لكن رجاء الثواب وان ينتفع به هذا النوع الانساني

نذكر تدبيره ونذكر اولا الامور اللازمة في تدبيره الاول في استخراج
روح البول يوخذ عشرة ارطال من بول الانسان شباب معتدل
المزاج وقد شرب شرابا معتدلا ويقطر في حمام مارية ثم يغسل عنه
العمامة بالتقطير مرة او مرتين او اكثر فانه سيق عشرة وبعد خروج الروح

والحذر ثم الحذر ان يقرب اليه الحديد فانه حين ملاقيه يشتعل من نفسه من
غير نار ولا يحد منه مقدار ذرة ان بقيت حيا ولم يسيك نارة قال قرديوس
وهذا الصوت انطقه للمضادة بين العقاب والطير كما يكون بين البارود
والكبريت او ان روح البارود تفسد لطافته في اجزاء الذهب واختلط
بكبريتيته واعلم ان روح البارود ليست كالبارود ولا كبريت الذهب
كالكبريت العامي فانهما لطيفان حادان ليكادان يشتعلان من غير نار
بادنى حرارة يشتعلها فيحنيان ويطيبان الصعود فيتقرقان فان اجزاء الذهب
بقوة فيظهر ذلك الصوت المهول واذا وضع منه حبة على الحديد و
قرب اليه النار اشتعل وغاص في الحديد وخرقه وخرج من الطرف الآخر
وهذا الذهب المبارك ينفع البدن الانساني ويجلب العرق ويدفع اكثر
الامراض اذا استعمل منه حبات ومن العجائبيات انه اذا وضع مع مثله
من الكبريت

يشد النار ليصعد ما في الاناء من الملح النوشادري الى القبة ثم يوخذ
الروح وله رايحة منتنة فيقطر مع ماء المطر مرتين فيخرج في الاول الروح
مخلوطا بالعادة وفي الثاني يخرج الروح اوّلا ويبقى ماء المطر وفيه الرايحة
المنتنة في اسفل القرعة ثم يوخذ من هذا الروح المطهر جزء مثلهن من
العرق الصافي ويوضع في مكان حار يومين وليلتين ثم يقطر ويرفع
وهو روح البول الثاني في استخراج روح الملح يوخذ من الملح المعدني
ما شئت ويسحق ويوضع في بائل الرقبة ويكون فخارا قويا ويقطر
كما علمت وان اردت القطر على ارض حديد من الملح وقطر ايضا كما
اجود ثم تاخذ من ذهب الصاعد ما شئت وبغمر بروح الملح فانه ينحل
فاذا انحل طير عنه الروح ثم بغمر ايضا بروح الملح حتى ينحل ثم يطير عنه الروح
ايضا يفعل ذلك مرارا حتى ينحل جلد دهنيا ثم يوخذ لكل قدر المحلول
من روح البول

من روح البول ويقطر على المحلول في اناء كبير قطرة قطرة كما قطرت
في اول حل الذهب ومن الطرطير فانه يغلي ويفور ايضا ولا يزال
يقطر عليه روح البول حتى ينقطع الغليان ثم يوضع في التعفين اربعة
اسابيع ثم يوضع في بائل الرقبة ويوضع على الرمل ويقطر بنار معتدلة
حتى يخرج الارواح ثم يشد النار حتى يصعد اكثر الذهب ثم يوخذ
الذهب الصاعد ويغمر بصاعد الشراب على حرارة لطيفة حتى
يحمر العرق ثم حمر العرق عنه ويغمر بعرق آخر حتى يحمر العرق ويحمر ايضا
ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الذهب الصاعد شئ من اللون
وما بقي من الذهب في اسفل القرعة كرر عليه العمل بالغمر بروح الملح
والتقطير حتى ينحل جلدا دهنيا ثم يقطر عليه روح البول كالاول قطرة قطرة
وتقطر عنه الارواح وتشد النار ليصعد الذهب ثم يوخذ لون الصاعد

بصاعد الشراب حتى لايبقى فيه شئ من اللون ثم يجمع العرق الذى فيه
اللون ويقطر فيبقى الذهب فى اسفل القرعة محلولا احمر واذا
شد على هذا المحلول النار قطر الفيا دهنا احمر كالدم وهذا هو الحل الطبيعى
وبعض الناس يجعلون الذهب حلا ليس بطبيعى لونه اصفر ويدعون
انهم حلوه حلا طبيعيا وليس الامر كذلك فانه اذا وضع فى انا قلى او
فقتة سوده بخلاف الذهب المحلول حلا طبيعيا فانه اذا وضع فى
انا من قلى او فقد صبغه صبغا ثابتا وبهذا التدبير خرج عن الصورة
الذهبية ولم يمكن عوده اليها ولو دهرا دهيرا وقد ذكر ساريوس
لذلك طريقا آخر جربه فوجده غاية قال يوخذ من الذهب المكلس
بالعرق ما شئت ويغمر بروح البول المقطر مع العرق المتروك
اثنى عشر يوما فى حمام مارية حتى ينحل ويوضع فى الاناء الاحمر مسيه

مشهرا كالدم فى التعفين ثم يجرح ويضاف احمر كالدم ثم يغمر بروح البول
والعرق البضيح بابقى من الذهب ثم يوضع فى التعفين اثنى عشر يوما
ويضاف ويجمع مع الدال ويفعل ذلك حتى لايبقى من اللون شئ ثم
يقطر روح البول عليه نارا معتدلة فيبقى فى اسفل القرعة دهنا احمر كالدم
فيوضع الدهن فى قرعة قصيرة او فى بابل الرقبة ويقطر بالنار حتى يقطر
احمر كالدم ويبقى الارض سودا كالدسفيخ ثم يرفع الدهن الاحمر
فى قنينة ويحفظ فانه يبرئ من جميع الامراض والعلات ويعيد الشيخ
شابا وهو ينفع الفالج واللكزة والبرص والاستسقا والمفاصل
والسرطان والحميات الوبائية وجميع الامراض الحادثة عن الاخلاط
الردية لذا اظهر له دسناريوس يقول ايضا انه ليس بحل الطبيعى بل
انما هو اصفر اجزاء الذهب وهو يفرح القلب ويقويه لمشابهة الدم

فی اللون وبکیفیة الخفیفة صوانا نحن صنعناه لعلاج الامراض لاشی
غیر ذلک من الاشیاء التی تزعمه ارباب الصناعة الکیماء الذین
یغشون الناس ویغرونهم عامله الله بعدله دواء للامراض المعدة صفة
استخراج زاج الزهرة والمریخ یوخذ صفایح النحاس او الحدید
الرقیقة وتقرض بالمقراض صغارا ثم توضع فی اناء من خزف ساف
منها وساف من الکبریت المسحوق ثم یوضع علی النار وتشد النار حتی
تحرق وینقطع الدخان ویکون ذلک فی ساعة زمانیة ثم تخرج وتبرد
فیخرج النحاس رمادا یاخذ الی السوداء وفیسحق وینخل ویوضع فی اناء
من خزف ویحرق حرق الاربعین ثم یخرج ویسحق ویوضع لکل رطل منه
ثلث اواق من الکبریت ثم یحرق علی النار فی مقدار ربع ساعة
یکرر العمل کذلک خمس مرات او ستة وفی کل مرة ینقص من مقدار
الکبریت

الکبریت حتی یصل الی الدرقیة ثم یسحق فی اناء من خشب ویغمر بماء الحار حتی
یعلو الماء النحاس بنحو اصبع ان کان العمل من نحاس وماء الخضر ان کان العمل من حدید ثم یصفی
ویطبخ بنار خفیفة حتی یذهب نصف الماء ثم یوضع فی مکان بارد فانه ینعقد
فیه الزاج کقطع الخشب الدرزق والزاج النحاس اسمانجونی والحدید الشب
الاخضر ثم استخرج روح الزاجین کما علمت ولا تظنن ان روح زاج النحاس
وروح زاج الحدید کروح الزاج الصبیغی بل هو اقوی منه بمراتب و
قال برکلوس فی کتابه المستمی لطول العمر ان فی هذین الزاجین خلدا
تضیفا جالیناً یاکل کل ما القی فیه ولا فساد فی کبریتهما وقال فی کتاب العلاجات
ان نصف الشراب باقی عمل روح الزاجات وهی الاصل لجمیع العلاجات
وصل الاعمال والشربة من روح هذین الزاجین خمس حبات او ستة
بالشراب او بماء النعنع او بماء العروج ویبقی نصف المعدة وهو دونها نصف المعدة

وعدم هضمها وهو نافع لجميع امراض المعدة حارها وباردها بالخاصية ويلطف
خصوص الكلى والمثانة اذا سقى بماء حشيشة الزجاج ويسكن طيب الحميات
بماء الورد او بالشراب او بماء القنطريون وينفع امراض الراس بماء الخز
او ماء الفاذانيا ويسقى للبرقان بماء الخلد ونيا وللطاعون بالنبات
ومعجون حب العرعر دان سقى بالترياق جلب العرق ودفع الضرر الحادث
عن شرب الزيبق او الطلاء به وينفع داء الثعلب اذا طلى بماء الخلد ونيا
ويطلى على الحمرة والجرب والحكة ويسقى لجميع الامراض السدية والعفنية
فانه يفتح السدد ويمنع العفونة والشربة منه لهذه الامراض من حبات
الى خمس حبات بما يناسب العلة وقد يسقى لبرق الغروح ويجب ان يدثر
المريض بعد سقيه بالثياب فى مكان حار حتى يعرق ويجب اجتنابه فى
اورام المعدة والكبد لانه شديد الحموضة وقد تصلح روح المزاج بالنفخ او

بالورد

بالورد او شقايق النعمان او بالقرمز ثم يوضع معه قطرة من دهن القرنفل
ويسقى كل بما يناسبه ودواء الرحم صفته اكسير الامراض الرحم يوخذ نصف
رطل حنبذ بيد ستر زعفران اوقيتان يعمل ربا بعد اخذ اللون يضاعد الشراب
ثم يضاف اليه اربع اواق من رب البرنجاسف واوقية من ملح الصدف
ودهن الحلبة ودهن الدنيون ودهن الكبر باثقال واحد ودرهمان يخلط الجميع
ويسقى على ما جرت عليه العادة الشربة من ثلث درهم الى ثلثى درهم ويفتح سدد الرحم
ويدر الحيض وينفع من اختناق الرحم ويصلح لجميع امراض الرحم صفة ملح المشترى
النافع لاختلاف الرحم شربا وطلاء يحرق المشترى بالنار حتى يصير رمادا ثم
يغمر بالخل المقطر حتى تغمل ثم يصفى ويوضع فى مكان بارد فانه ينعقد فيه الملح
ثم يحل هذا الملح بماء القراح ويعقد مرات حتى يذهب حموضة وهو من الاكسير
اذا سقى منه ثلاث حبات او اربع بماء البرنجاسف لبرء اختلاف الرحم

ولكذلك يطلى به من خارج فينفع نفعاً بيناً صفته ماء مقطر لذلك مشكطر مشيع
ودوقو منكل واحد اوقية دارچيني وسليخة دباد رنجويه منكل واحد ثلثا درهم
زعفران ثلث درهم جند بيدستر نصف درهم ليسحق الجميع ناعماً وينفع في عصير
السداب اربعة ايام ويقطر في حمام مارية الشربة منه ملعقة ولا يوكل بعده
لطعام الى مضي ثلث ساعات صفته دواء يفتح سدد الطحال ويدر الحيض
يوخذ طحال البقر ويقطع قطعاً صغاراً وينفع في العرق المحلول فيه المرارية
ايام ثم يجفف في مكان حار ثم يسحق ويغربل بالعرق حتى تخرج اللون
ثم يطبخ عنه العرق حتى يصير ربا وقد يقطر فيه قليل من دهن الانجبق الطيب
رائحة الشربة ثلث درهم للكبير له في تفتيح سدد الطحال واورام الحيض وهو
من الاسرار دواء الكلى والمثانة اعلم ان الحصى المتولدة في هذه الاعضاء
انواع كثيرة في القلة والكثرة واليبوسة والرخاوة والوضع وتتولد
في العضو الفلاني

من فضلات الغذاء الكيموسية مستعدة للانعقاد والعاقد لها الروح الحار
المخصوص بذلك العضو مع ضعف يعرض العضو وكثرة المادة الكيموسية فيه واعلم
انه اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة والقوة العاقدة قوية كان الانعقاد
سريعاً صفته ملح يفتت حصى الكلى والمثانة من صنعته براكلوس يوخذ
عيون السرطانات وحجر مثانة الانسان وحجر البهو دوكبريا وحجر الاسفنج
وبلور معدني والاحجار البيض المستديرة التي يوخذ بقرب الانهار
ويحرق الجميع بالكبريت والبارود ثم يجعل في الخل المقطر ثم يصفى ويخرج
الملح منه كما علمت ويحل ذلك الملح ويعقد مراراً ويسقى لمن يتولد فيه الحصا
في اي عضو كان فانه يفتتها ويخرجها بالى صفه الشربة منه من ثلث
درهم الى ثلثي درهم ويسقى بماء خشيشة الزجاج او بماء الطراغيون او بماء
البطراسليون ويسقى للنساء بماء حب العرعر او بماء البادرنجبويه ويقطى في ربع

دورة القمر واذا اسقى العليل نصف درهم من سائل برد نيلد مع قليل من الزعفران
والبسباسة فان علاجا شافيا دواء الاستسقاء اعلم ان الفصلات التى تصلح
مما يوكل ويشرب ثلاثة الاول المائية والثانى الكبريت والثالث
الملح والفضلة الثالثة التى هى الملح اذا عرض لها عارض اوجب انحلالها
تولد الاستسقاء اصفة دواء يسهل لمرض الاستسقاء يوخذ من الحرنق
اربع حبات معدنى حبتان ليعل حبتان وليق فان لم تحصل التنقية
التامة كرر سقى الدواء الى ان تحصل التنقية ثم يوخذ ثلاثة اجزاء
من الكبريت المصعد عن النزاع وجزء من زعفران الحديد المصنوع بخار الكبريت
وليق منه نصف درهم فى الصباح ونصف درهم فى اوسط النهار ونصف
درهم فى المساء وليستعمل ذلك اياما متوالية ثم يعرق العليل بطبيخ الصيامو
وماء الترياق وليغذا بالاغذية المجففة وليستعمل شراب الافسنتين المنقوع
فى الخولنجان

فيه الخولنجان المدبر دواء الاسهال انطان الهضم قويا وانت القوة
المميزة ضعيفة حدث دوسنطاريا وانطان القوة المميزة قوية والهاضمة
ضعيفة تولد الهيضة وانطانت القوتان ضعيفتين عرض زلق المعدة
والامعاء صفة سقوف لذلك لذا ظهر له يوخذ كبريا ودم الاخوين وساذج
ومرجان وبزر البقلة الحمقا وبزر لسان الحمل واشنة وطوخ منتلد ولبن
مختوم منقل واحد اوقيتان جلنار اوقيه جوز بوا الربع عدد وارضى نعنع اوقيه
زعفران المريخ وطبق محرق وصدف محرق وعظم الانسان المحرق منقل
واحد اوقية ليسحق الجميع ناعما وليعمل سفوفا وهو من العجائب للانواع الاسهال
ونزف الدم اى نوع كان فالذ لدسنطاريا والرعاف والزلق وافراط الطمث
وغير ذلك وهو قل ما يسقى ثلاث مرات فانه ربما ابرا من سقى مرة
او مرتين الشربة منه من درهم الى درهم ونصف بماء لسان الحمل وينفع

الذ لسينطاريا اذا طلى به من خارج مع الترياق والطين المختوم صفة زعفران
الحديد يوخذ خبث الحديد الدرزق الكنيز المعان وهو يتولد فى معادن الحديد
ويسحق ناعما على رخامة ويوضع فى اناء من زجاج ويغمر بالخل المقطر بقدر
بالعلوة اربع اصابع ويوضع فى مكان حار اربعة عشر يوما ثم يصفى و
يطير عنه الخل بالطبخ والباقى هو زعفران الحديد ثم يغسل بماء الفراح مرة
حتى يذهب عنه الحموضة ويجفف ويحفظ وان وضع فى مكان بارد الخل
ماء وليسمى حينئذ دهن الحديد وهو ينفع جميع البدانات واسهال الدم و
سيلان الرحم وسيلان المنى وافراط دم البواسير وسلس البول ويقطع
نزف الدم من خارج ومن داخل الشربة من ثلث درهم الى نصف درهم
بشراب السفرجل او بالكلنكبين ويفتح سدد الكبد والطحال بماء سقولوقندريون
او بماء الطرخا او بماء البرسياوشان وليق لامراض الكبد بماء الهندبا او

بماء الاغرمونيا او بماء السكوريا وليق للاستسقاء بشراب الافسنتين ويقوى
المعدة ويمنع الغثيان اذا سقى بالكلنكبين الشربة منه لهذا الامراض من
ثمانية حبات الى ثمانية عشر حبة ودواء التقوية الجماع اعلم انه كما ان
المراوند اذا قلى فارقته القوة المسهلة كذلك السطرليون وهو الثعلب الكبير
اذا جف ذهبت تقويته للجماع هكذا وجد بالتجربة ويجب ان يوخذ الماء
وتترك الصغيرة الفارغة من خصية الثعلب يوخذ خصية الثعلب الرطب
ويسحق فى هاون من حجر ويوضع فيه مثله لباب الخبز ويخلط ويوضع فى قرعة
ويوضع عليها انبيق اعمى بعد غمرة باصابعه الشراب ويوقف فى الجن الفرس
او فى حمام مارية شهرين ويصفى عنه العرق برفق ويوضع ذلك العرق فى
بطن الفرس شهرين ايضا فانه يصير احمر كالدم وانثقل الباقى كعرق و
يستخرج بلطه ويوضع على هذا الاحمر وقد يقطر عليه قطرات من دهن الدار صينى تطيب

رائحته وبذالدوار يقوى البدن ويعينه على الجماع لانه يطيز له وينزيد فى المنى ويرجع
الشيخ الى صباه الشربة منه من ثلث درهم الى درهم ويسقى فوقه قليل
من الشراب الريحانى وقد يخلط بالكشكر ويشرب فوقه الشراب وداء المفاصل
والنقرس علاج المفاصل فى ابتداء العلة سهل يزول بعض الادهان
البلسانية واما اذا ازمن واستحكم فيتعسر علاجه فحينئذ يحتاج الى المسهلات
وبزر الكرس والحدرات والسرقات فمن اكلوس جرب لذلك الزبيق المرجانى
والمسهل المجرب لذلك قد خلص به قوم كثير من هذا المرض ان يوخذ
من السورنجان وتربد ورب السقمونيا وسنا وعلم قحف الانسان و
سكر اجزاء سواء يسحق الجميع ويعطى منه نصف درهم فى كل صباح بماء
الكمافيطوس وهذا المسهل خاف فى تنقية المفاصل والنقرس واما
الادوية المقوية للمفاصل النافعة لاصحاب مرارا اليها روح الزراج

وملح اللولو والشراب المطبوخ فيه الفياقوا والوج والفرخبشت صفته

ومن البلسان يكين وجع المفاصل والنقرس يوخذ نزاج محرق طلان
عسل شمعه رطل صاعد الشراب رطل صمغ البطم اربع اواق رعى الحمام
ستة اواق اكليل الجبل خمسة اواق ومن الحصا الصفار مستديرة التى توجد
بقرب الديناء المرقة نصف رطل تجمع الجميع ويوضع فى مكان حار ثلثة ايام ثم
يقطر ويحرق الثفل الباقى فى القرعة ويحرق ويتخذ منه كحل فى القاطر ويقطر
ايضا وهو من العجايب فى تسكين وجع المفاصل والنقرس وتحليل موادها وجع النقرس
نبل به الخزف وتوضع على محل الوجع ولا ترفع حتى تجف ثم يكرر العمل حتى
يزول المرض بالكلية ويكون ذلك بعد تنقية المفاصل كما علمت دواء آخر
يوخذ دهن عظام الانسان او دهن عظام راس الفرس المستخرج
بالتقطير ودهن الاجر من كل واحد اوقية دهن صمغ البطم ودهن حب الغار

منكل واحد ثلاث اواق يخلط الجميع ويلقى فى حمام مارية ويطلى به الوجع
فانه يسكنه ويحلل المواد خصوصا اذا كان عن برودة صفة مرهم لذلك
يوخذ من الورد عشر قبضات ومن قشور اصل السوسن الرطبة ستة قبضات
ويطبخ الجميع برطلين من الشراب طبخا قويا ثم يصفى ويعصر ما فيه ثم يطبخ
الشراب بالطبخ فيبقى فى اسفل الاناء شئ كالعسل يوخذ ويخلط به
رطلان من شحم الخنزير حتى يصير كالمرهم ثم يخلط به اوقية من الافيون
المحلول بالشراب ودرهم من الزعفران واوقية من زهر البوسير فانه
يصير مرهما رمادى اللون لا نظير له فى تسكين الاوجاع المفصل فى ادوية الحميات

وجع

اعلم ان الحمى اما ان يكون زيقية او كيريتية او بلغمية او مركبة من ذلك
وجميعها يحتاج الى الاستفراغ ومما ينفع لذلك التريد المعدنى والمسهل الجامع
وبعد استفراغ العادة يسقى هذا السفوف وصفته يوخذ من الحلزون الذى
يوجد

يوجد فى الدكاكين الكرية والارضية ما شئت وينقع باطل ليلة ثم يخرج ما فيه
من اللحم ويرمى به ثم يحرق حتى يبيض ثم يسفى منه ثلثا درهم وقت النوبة
بشئ من الشراب المسخن او بالتمر ويدثر العليل بالثياب حتى يعرق
وقل ان يحتاج الى تكراره مرتين او ثلاثة وهو من العجائب آخر
تسقى فى جميع الحميات الدائرة والكدزمة يسقى فى الدائرة وقت
النوبة وفى الكدزمة بكره النهار يوخذ روح الزراخ ثلث درهم
مع الدارصينين نصف درهم ماء اوقية ونصف والمجموع شربة واحدة
وان كان العليل ضعيفا يجعل روح الزراخ سدس درهم فى دواء الماعون
والحمى الوبائية والدمرض الواقرة يوخذ من الكبريت المصعد ثلاث
اواق ولغمر دبن حب العرعر القدر بالعلوه اربع اصابع ثم يوضع على
رمل حار ويحرك لعود الى ان يذوب وتخل فى الدهن ثم يرفع عن النار

حتى يبرد ثم يوضع عليه ربع جزء من وبن الكبريت ويحرك على النار ايضا حتى
يمتزج ثم يوخذ رطل من الترياق ويحل بالعرق ويسخ جرته كما علمت
ثم يوخذ رسن وراسن وحب العرعر ويعجن بالعرق ويسخن روصه بالتقطير
ثم يجمع هذه الادوية الثلاثة التي هي الكبريت المدبر وروب الترياق و
روح الادوية الثلاثة في اناء ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما ويداوى
بهذا الدواء من الاسرار للطاعون والامراض الوبائية والوافرة واذا اسقى
منه ايام الطاعون والوبا في كل صباح قطرتان بالشراب او بالخل
او بجاني ماسب من المياه حفظ الابدان عن العفونة ومنع حدوث الطاعون
والوبا وانا الذين عرض لهم الطاعون والحمى الوبائية فيسقون من
ذلك ثلث درهم بالشراب او بالخل او بجاني ماسب من المياه فيدر
العرق ادرارا قويا ويخرج السموم بالعرق صفة تصعيد الكبريت اعلم
ان الكبريت

ان الكبريت لا ينبغي ان يسبق منه ما هو غليظ غير مصعد اللهم الا ان
يكون صعد في معدنه ووقع في طرف من المعدن كما في بلاد اللبنة وفي بلاد
الحالبا فان فيها جبلا دريجا يشعل نارا لصعد بهذا الاشتعال كبريت
كثير من معدنه وتقع في جوانب الجبل ويعلق على بعض الاحجار والحروف
فالرجل واهل تلك النواحي يجمعونه وينقلونه الى بعض البلاد ولا فرق بينه و
بين الكبريت المصعد بالصناعة وكيفية تصعيد الكبريت ان يوخذ رطل
من الكبريت ونصف رطل من الملح ونصف رطل من الزاج المحرق
ويسحق الجميع ويوضع في آلة التصعيد ويوضع في رمل في صخبرة من
الخزف ويوقد تحت القدرة النار حتى يصعد الكبريت واحذر ان يسخن
فيه الاثال فان الصاعد يذوب بالحرارة ويسقط الى اسفل وان كرر
تصعيده على ملح وزاج جديدين ثلث مرات كان اجود وبعض الناس

نصع على الاثمال انبيقا كه خندق فان ذاب منه شئ سقط فى خندق الانبيق
ثم يرفع الكبريت المصعد ويحفظ صفته دواء زهر الكبريت برا الكلس
يوخذ من الكبريت المصعد اوقيه ونصف مرد رهم صبر وزعفران
وطين مختوم منخل واحد ثلث درهم يسحق الجميع ويعمل جوارشنا بالسكر
المحلول بماء الورد دواء آخر لزهر الكبريت يوخذ من الكبريت المصعد
رطل ونصف تلقط رستة اداق صبر اربع اواق مر وكندر
ومصطكى منخل واحد ثلاث اواق يلح خمس درهم زعفران نصف
اوقيه ليسحق الجميع ناعما ويوضع فى الة التصعيد كما يصعد الكبريت
وان كرر تصعيده كان اجود ويجب ان يكون الالة غير ملاء
ليلا يحرق بل الى نصفها وفوائد زهر الكبريت الساذج والمركب
ان المركب منه يسقى للطاعون والحميات الوبائية وذات الجنب
والقولنج

والقولنج وجميع امراض الصدر والرية ويفتح سدد الكبد الشربة
منه من ثلث درهم الى نصف وآما زهر الكبريت الساذج فيسقى
منه درهم للطاعون بماء الشوكة السوداء او بالترياق او بالشراب البترج
او بماء البادرنجبويه وكذلك يسقى لمنع العفونة وذات الجنب
والدوسنطاريا وان شرب منه فى كل يوم مثقال منع حدوث الامراض
الحادثة عن الرطوبة وان سقى للجب الافرنجى والامراض الجلدية
والامراض التى يحتاج الى التجفيف كان علاجا كافيا لا نظير له و
ينفع جميع الامراض الصدرية كالربو وضيق النفس والسعال
القديم والحادث والنوازل المزمنة وكذلك يسقى للحميات والشربة
منه لهذه العلل من نصف درهم الى درهم بحسب القوة العليل وتسقيه و
قد تعمل جوارشنا بالسكر والكبابة ويسقى ولا يجوز سقيه للحوامل خوف الاسقاط

صفته ما والترياق يوخذ من الترياق الجيد خمس اواق مراد قيتان
ونصف وارجيني وزعفران مثقل واحد ونصف اوقيه كافور درهمان
يعمر لها عدد السراب الذى تقع فيه الاخبيفا لقدر ما يعلوه اربع
اصابع ويوضع فى مكان حار حتى يخرج اللون ويصفى ويغمر بعرق
آخر فى مكان حار حتى يخرج اللون ثم يصفى ويوضع مع العرق الاول
ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى فى الادوية شئ من اللون ثم
يجمع الجميع ويقطر ويرفع او يوضع عليه ستة اواق من روح الطير و
يوضع فى الآلة الهرمسية ويقطر القطر اد وريا حتى يبرد القاطر على الارض
ويصعد ويترك ويفعل ذلك اياما فى حمام مارية وهذا المعجون مثنه
بالشراب للطاعون تدفع السمية ويطيب العرق ويقوى الاعضاء
الرئيسة وينفع جميع الامراض ويليق لمن تضرر بالشراب الرديء او
يطلا به

والبلاذ فيخلصه ويصفى الدم وينفع الحب الافرنجى ويمنع العفونة ويصقل
الابدان ويحلل الرياح ويكسر وجع الاحشاء ولا نظير له فى الحميات
والخفقان والبرقان ليسقى بماء الشوكة المباركة او بالشراب او
بما يناسب من المياه وداء السموم صفة ترياق الموميا يوخذ من
الموميا الانسانى البالسة العسكرية الحراكة نصف رطل ويصنع منها
رب بها عدد السراب ثم يوخذ من الترياق اربع اواق زيت صافى
اوقيتان بلح لولو وبلح مرجان مثقل واحد درهمان طين مختوم اوقيتان
مسك درهم ليسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويوضع فى مكان حار
شهرا فاللائق حتى ينضج ثم يستعمل للسموم فانه ترياق عظيم النفع جليل
المقدار ينفع جميع السموم المعدنية والحيوانية والنباتية وينفع الادرام
السمية والطاعونية واذا شرب منه فى كل يوم ثلث درهم آمن

شاربه من ضرر السموم وحدوث الطاعون ويلقى منه للامراض السمية
نصف درهم بماء الحشيشة المباركة وقلما يحتاج الى تكرار سقيه مرة اخرى
وان كان السم قد سقى منه درهم باوقية من دهن اللوز الحلو فانه
يخرج السم بالقى او بالاسهال لعون الملك المتعال صفة دواء نافع
لجميع السموم المعدنية والنباتية والحيوانية يوخذ من دم البط ما اردت
ويلطخ فى حمام ماريه ويحفظ القاطر ويرفع بالقى فى اسفل القرعة و
يجفف ثم يوخذ قوانقس البط ويحرق حتى يصير رمادا ثم يعجن بالقاطر قوانقس
من دم البط ويستخرج بهما كما علمت ثم يسحق الملح مع الدم المجفف
الباقى فى اسفل القرعة ويوضع لكل رطل من المجموع اوقية من
الكهربا مرجان وزبيب وسحق بعد التجفيف وزن المومياو
جدوار منكل واحد نصف اوقية ما زهر بلدنة وراهم تريا ق جيد اوقية
ونصف

ونصف يسحق الجميع ويخلط ويعجن بدهن حب الصنوبر بقدر ما يعلو الادوية
اربع اصابع ويشدد فم الاناء ويحفظ وكلما عتق كان اجود ويلقى منه
نصف اوقية بالشراب او بالحليب لمن سقى السموم فانه لا يمرض
سدس ساعة الا وقد خلص المسموم من السم لعون الله تعالى فصل فى ادوية
الجروح والقروح صفة دهن مبارك ينفع جميع الجراحات سواء كانت
من التوفك او من الطوب او من السيف او من الترس او غير ذلك يوخذ زهر هيوفاريقون رطل زهر الخيرى وزهر البوسير وورق
الحلدونيا وقنطريون صغير وراوند وشكاعا مشمع وزهر بابونج وسعيطس
منكل واحد نصف اوقية ورد يابس اوقية ونصف مومياو ولبدر منكل
واحد اوقية ونصف مقشر اوقية ميعة سائلة اوقيتان يسحق ما يجب سحقه
ويحل الجميع بربطلين من صاف الشراب ويوضع فى الشمس الحارة او فى القرن

79

حتى يخرج اللون ويصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى فى الادوية شى من اللون
وان لم يكرر العمل يوضع على المثقل زيت صافى بقدر ما يغمره ويوضع
فى مكان حار ثمانية ايام ثم يعصر ما فيه من الدهن ثم يوخذ من صمغ
البطم خمسة ارطال راتينج اوقية ونصف ويغسل بماء الهوافار يقون ثم
يجمع الجميع فى اناء ويوضع فى مكان حار او فى شمس حارة حتى تنفتح
ثم يطير عنه صاعدا الشراب فيبقى فى الاناء احمر شبيه بالعسل وقد يصنع
ايام الشتا بادوية جافة والاجود ان يصنع بالادوية الرطبة وينبغى
ان يغسل الجرار والغروم قبل وضعه بالشراب عليها وان انقلع عرق اد
شربايى او عصب فيطلى بهذا الدهن ثم يضمد بضماد استكنوم فيبرى من الم
باذن الله تعالى صفة ضماد استكنوم من صمغ براكلوس النافع
لجميع الغروح والجراح والكدمات والكسر والخلع والدوش وهو علاج جامع لا نظير

ليوخذ

80

ليوخذ سيلقون ومر قسيما مثقال واحد نصف رطل مرداسنج نصف وذبيس
من كل واحد ثلاث اواق دهن بزر الكتان وزيت مثقال واحد رطل
ونصف دهن حب الغار نصف رطل قلفونيا وشمع مثقال واحد رطل
صمغ العرعر وصمغ البطم مثقال واحد نصف رطل جاوشير اوقية ومقل وراشن
وسكبينج مثقال واحد ثلاث اواق كهربا وكندر ومر وصبر وزراوند طويل
ودم الاخوين مثقال واحد اوقية مقنا طيس موميا بحريه وشاذنج مثقال واحد
اوقية ونصف مرجان احمر وابيض وصدف ودم الاخوين ولبن كندر
وزراوند ابيض مثقال واحد اوقية انيسون مصدوبهمان زعفران المدبه
وقاقر مثقال واحد اوقية وكيفية العمل ان تحل الصموغ الخشبية بالخل
ويصفى ويكرر عنها الخل بنار خفيفة حتى يبقى كالعسل ثم يطبخ المرداسنج
بالزيت ودهن بزر الكتان حتى يتعقرن المرداسنج ثم يذر عليه الرقيشا

مسحوقة ثم يلبق فيه السليقون ثم يطبخ حتى ينعقد ثم يلبق فيه ومن حب القار
والقلفونيا والشمع وصمغ العرعر وصمغ البطم بعد حلها على النار ويحرك
على نار خفيفة ثم يلبق فيه الصموغ المحلولة بالخل تدريجاً ويحرك دائماً ليلا
ينقطع ويتدحرج ثم يلبق عليه الادوية السابقة فيه المسحوقة واخراً ما يلبق فيه الطافر
محلولاً بدهن العرعر واذا رأيته مائلاً للياس ان يلين بقليل من الزيت
والشمع وعلامة تمام طبخه ان لا يعلق باليد ولا يدبق ثم يلبق في الماء
البارد حتى ينعقد ثم بد من اليد بد من البابونج ودهن الخراطين و
يقطع قطعاً لموالاة دير فع وينفع بدهن الضفادع الفروح والجراح الحديثة والقديمة
في اي عضو كانت ويجفف ويقوي العضو وينبت
اللحم في القروح والجراح ويلحمها ويفعل في الهبوط مالا يفعله غيره في شهر و
يمنع العفونة ويزيل اللحم الزائد ويجذب الرصاص والنبال والنصال
من الجراح

من الجراح وينفع لنهش الحيوانات السمية ويحلل الصلابات وينفع ما يقبل
النضج منها وينفع السرطانات والخنازير والنواسير منفعة بالغة ولكن الادوية
في اي عضو كانت وهو للفتق من العجائب وكذلك لوجع الظهر والبواسير
وتمتد قوته الى خمسين سنة لا تنقص ابداً صفة حجر اليسمى حجر الجراحية يؤخذ
من الزراح الاخضر رطل ومن الزراح الابيض نصف رطل وشب رطل
ونصف نطرون ويلح منكل واحد ثلاث اواق يلح طرطير ويلح اسبين
ويلح برباسف ويلح هندباد ويلح كاكنج ويلح لسان الحمل منكل واحد نصف اوقية
يسحق الجميع ناعماً ويوضع في قدر فخار مزجج ويغمر بخل الورد ويطبخ على نار
لينة ويدام تحريكه بعود فاذا قارب الانعقاد يلبق فيه نصف رطل من الاسفيداج
واربع اواق من الطين الارمني ويحرك حتى ينعقد حجراً ثم يكسر القدر ويرفع
لوقت الحاجة وفوائده الحجر لا تحد ولا توصف فانه يبري القروح التي في الجسد

ويحفظها ويمنع النوازل ويقوى العضو ويشد الاسنان ويقوى اللثة وينبت
لحم الاسنان ويمنع سيلان الدموع ويزيل الحمرة والوجع والبياض من العين
اذا طلى به على الحضن وذر على البياض وينفع الرمد جاد الاقراصيا او جاد الورد
او جاد عفص الترابي ويزيل الحمرة والحرقة اذا طلى به عليها في يوم وليلة وتزيل
الحكة والجرب طلاء وينفع السرطان وقروح الفم واسكوربوط ويزيل غفونة
القروح ويفتي لحمها الزائد وينفع الحرق النار وكيفية الاستعمال ان يحل
اوقية منه في رطل من الماء ويبل به خرقة وتوضع على الجراح والقروح
ويتمضمض به لقروح الفم واللثة وتاكلها صفة شكنز حل يوخذ سيلقون
او اسفيداج فتق من النبا والترتاب وبرطب بقليل من الخل المقطر ثم يجفف
ثم يسحق ويوضع في اناء ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع
في مكان حار اوعلى رماد الرجة ايام ويحذر الكثرة في ذلك المكان خان

بخاره ردي

بخاره ردي مضرة بالاسنان حتى يخرج اللون ثم يصفى ويوضع عليه خل مقطر
آخر ويوضع في مكان حار كالاول حتى يخرج اللون ويكرر ذلك حتى لا يبقى فيه
شيء من اللون ثم يجفف الخل بالطبخ ثم يغسل بالماء مرارا حتى يذهب
حموضته ثم يطبخ بالماء ويستعمل وان وضعت الملح في مكان الخل
الخل دبنا وهذا الدواء ينفع ويدفع ضرر النزيق عن البدن وجميع القروح
الملحية والمتعفنة والسكر النباتي كما انه يعدل حدة الادوية ومرارتها فكذلك
هذا السكر يعدل المعدنيات ويزيل حدتها ويمنع ضررها عن الاعضاء وهو
علاج تام للقروح المتعفنة الردية والخبيثة كالسرطان وعنفر نياد والاكلة
وجميع القروح الرديئة واذا خلط منه في بلسان الحمل او ماء عنب الثعلب وطلي به
على الحمرة والجرة والنملة ابرايا في زمن قليل واذا طلي به على الورام بدء من البارح
حلها وان طلي به مع دهن صفة البطم على الجراح والقروح ابراها وهو لا يظن كه

لقروح الندى وسرطانه ويزيل حرقة العين بماء الورد وبماء الفراريج وان
سقى منه اربع حبات بالشراب سكن وجع القولنج ويقى للورم الرشاد
الى ثلثة حبات بماء لسان الحمل ويقى لحمى الربع وامراض الطحال بما
يناسب ويقى لسيلان المنى ويطلى به من خارج يبرئ الورد وبذا الكر مشهور
بين ارباب الصناعة انه اذا قطر تقطيرا ضاعيا بالجاوشير ودهن ورد ثلث
بلح وجمع مع الذهب المكلس بعد صلبه بماء الزرنيخ ظهر عنه الذهب النباتى وبالتجربة
يعلم ما فيه صفة ماء بزر الصفصاف يوخذ فى اذار فى آخر الشهر وهو شئ يكون
على وجه الماء كالطحلب يكنس البيض ليزبد فى كربه الرائح ويقطر فى حمام ماريه
ويرفع ماءه ثم يوخذ منه وزن مثقال واحد اوقيتان زعفران نصف اوقية
كافور ثلثة دراهم يسحق الجميع ويرطب بالماء المقطر المذكور ويجفف ويرطب
ويجفف بعمل ذلك عشرين مرة واذا سقى منه ثلث دراهم بماء لسان الحمل

حبس الدم من اى عضو كان وكذلك اذا طلى به من خارج ويكبس الحرقة والجرة
ووجع المفاصل الحار السبب اذا طلى به مع الخل وبذا الماء وحده اذا طلى فيه

قليل من الشب وطلى به على المفاصل سكن وجعها صفة الزيبق يدبر بنزيل
الاثار طلقا يوخذ من الزيبق ما شئت وغسل كما عرفت وبقدر الزيبق
سليمانى ويسحق الجميع ويغمر بالخل المقطر فى زجاجة بقدر ما يعلوه اربع اصابع
ويترك اربعة ايام يحرك فى كل يوم مرات ثم يصفى عنه الخل المقطر ويوضع
الخل فى مثله فانه يترتب فيه الزيبق والسليمانى المحلول ويغسل كالاول
حتى يجمع عندك من الزيبق ما اردت ويطلى منه على الاثار والجرب

ويحفظ عنه الفم والعين صفة المرهم الكوكبى من صنعة براكلسوس
وبسمى مرهم ارماريا يوخذ شحم الخنزير البرى وشحم الدب منكل واحد
ثمان اواق يطبخ الجميع بالبزاب على نار لينة ثم يفرغ فى ماء بارد

يسحق ثم يوخذ خراطين مغسول بالنبراب او بالماء الحلان ويحيف على الطابق
ويسحق ثم يوخذ دماغ الخنزير البرى وصندل احمر ومومياء وحجر الدم
منقل واحد اوقية عظم قحف الانسان وزان لوزتين ويكون القرزاد
المنور في بيت الزهرة والنعنات الشمس في الميزان فان اجود و
يسحق بالفبل السحق ويخلط مع الباقي حتى يمتزج ويعبر مرتما ويحفظ لوقت
الحاجة بهذا المرهم يبرى جميع الجراحات سواء كانت من السيف او
من غيره في اي عضو كانت وهو من العجايب فانه يبرى الجراحات
من غير احتياج الى مماستها بل يوضع هذا المرهم على خشبة او خرقة
عليها شيء من دم تلك الجراحة وان وضع هذا المرهم على السيف الذي جرح
به او السكين او غير ذلك ووضع في مكان معتدل مصون عن الحر والبرد
فان صاحب الجراحة يبرى والنعنات القرعة بالسبة او مست لبعود او

بخشبة

WMS.OR.GA

84

بخشبة او خرقة ثم يوضع المرهم على رهاما ان وانفان عديقا كرر العمل
وغير المرهم على الخرقة او الخشبة كما يغير على الجرح في العادة ولا يوضع
على الجرح شيء من الدوية غير خرقة نظيفة او تبل الخرقة بهول المجرد
ويوضع على الجرح وقد ينكر هذا التاثير قوم ويقولون ان الطبيعة تدبيره
وتربيته حضوصا اذا انضم الى ذلك اعتقاد انه يبرى بهذا الدواء الغريب
من هذا الجرح فيحصل للطبيعة انتعاش فيصلح الجرح وتربيه وليس الامر كما
زعموا فان جواص الاشياء لا تنكر فان فعل هذا المرهم بخاصية مبنية بتوسط
روح العالم كما يفعل الحديد في المغناطيس تم وكمل بعون الله تعالى و
صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ———

WMS.OR.GA

58

178

92

93

W.MS.OR. 6A







